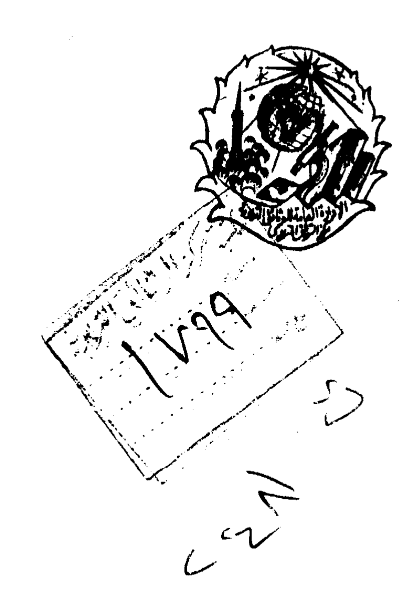
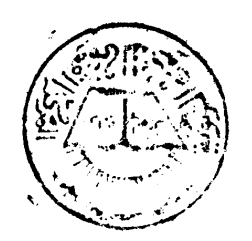
جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للوثائق التربوية
مركز التوثيق التربوى





التعليم فى الوطن العربى
١٩٦٨ / ١٩٦٩

ديسمبر سنة ١٩٧١
مطبعة مركز التوثيق التربوى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

ذلكم هو الكتاب الثاني الذى يصدره مركز التوثيق التربوى عن التعليم فى الوطن العربى • أما الكتاب الاول فقد صدر عام ١٩٦٩ متناولا عرض الانجازات التى قامت بها دول الوطن العربى فى الفتره من ١٩٦٤ الى ١٩٦٧/١٩٦٨ مركزا بدرجه اكبر على ما تم من اصلاحات فى العام الاخير من تلك الفتره اى عام ٦٧/١٩٦٨•

وكان لابد عند البدء فى وضع مثل هذه الكتب ان نتناول بالعرض تاريخ التعليم فى كل دوله من دول الوطن العربى قبل ذكر ماتم من انجازات فى الفتره المشار اليها وذلك حتى يسهل التعرف على مدى التقدم الذى احرزته كل دوله •

والواقع اننا حاولنا فى الكتاب الاول مواصله بعض الجهود التى بدأها استاذنا المرحوم ابو خلدون ساطع الحصرى منذ عام ١٩٤٧ فى حولياته المعروفه باسم " حوليات الثقافه العربيه " التى كانت تصدرها جامعه الدول العربيه •

ولقد حاولنا فى ذلك الكتاب (الكتاب الاول الذى اصدره المركز) عرض ابرز الاحداث التربويه فى كل دوله من دول الوطن العربى على حده • مصدره بدراسه مقارنه عن الاتجاهات الرئيسيه الهامه التى برزت بين تلك الاحداث•

ولذلك فلم يبقى علينا فى كتابنا هذا (وهو الكتاب الثانى)
الا ان نواصل مابدأناه متحدثين عن اهم تطورات عام ١٩٦٩/٦٨ ٠

وجدير بنا ان نذكر ان جميع هذه الاحداث قد تم عرضها
من واقع المراجع الاساسيه التى اصدرتها الدول أو تلك التى اصدرتها
منظمه اليونسكو عند مدارستها لشئون التعليم فى الوطن العربى
ونخص بالذكر منها احدثها ونقصد به وثيقه " الاتجاهات السائده
فى التعليم العام والمهنى فى الدول العربيه " وهى الوثيقه التى
صدرت بمناسبه انعقاد المؤتمر الاقليمى الثالث لوزراء التربيه والوزراء
المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربيه ، المنعقد
فى مراكش فى الفتره مابين ١٢ـ٢٠ يناير (كانون الثانى سنه ١٩٧٠)
تحت رقم MINE DARAB 4 ، وكذلك الوثائق التى اصدرتها جامعه
الدول العربيه بمناسبه انعقاد نفس المؤتمر الى جانب الوثيقه
التى اصدرتها منظمه اليونسكو ومكتب التربيه الدولى بعنوان
"الاتجاهات الرئيسيه فى التعليم Major Trends in Education "
بمناسبه انعقاد المؤتمر الدولى للتربيه بجنيف عام ١٩٧٠ ٠

وجدير بنا ان نذكر انه على الرغم من ان جميع تلك الوثائق
قد صدرت فى عام ١٩٧٠ الا ان البيانات الوارده فيها يرجع تاريخها
الى عام ١٩٦٨ مما كان عاملا مساعدا فى استكمال بعض المعلومات
الوارده فى تقارير الدول ذاتها وهى تعتبر فى الواقع المرجع الاول
والاساسى فى دراستنا هذه خاصه وان الوثائق السابق ذكرها لم تعرض
تفصيليا للانجازات الخاصه التى تمت فى كل دوله من دول الوطن
العربى على حده مما هو فى الحقيقه الدافع الاول لاصدار مثل
تلك الكتب السنويه ٠

أما التقارير الخاصه بتطور التربيه والتعليم فى عام ٦٨/٩٦٩ بدول الوطن العربى التى اعتمدنا عليها اعتمادا اصيلا فى اصدار وثيقتنا هذه فهى تقارير كل من :ـ

الاردن ـ الجزائر ـ السودان ـ العراق ـ السعوديه سوريا ـ الجمهوريه العربيه المتحده ـ الكويت ـ لبنان قطر ـ البحرين .

وكما هى العاده فقد تم استخلاص هذه التقارير واعاده صياغتها وفق نموذج موحد حتى تسهل المقارنه كما صدرت هذه التقارير جميعها بدراسه مقارنه حرصنا هذا العام ولاول مره ان نقارن فيها بين انجازات الوطن العربى وبين انجازات الدول الاجنبيه فى نفس العام وخاصه من الناحيه النوعيه .

والله ولى التوفيق ،،،

المديره

(زينب محرز)

المشتمـــــل

ص

القسم الاول

الدراسة المقارنة

انجازات الدول العربيه فى المجال التربــــوى فى عـــام ١٩٦٩/٦٨

يهدف هذا الجزء الى اعطاء صوره متكامله لما تم مــــــن انجازات فى عام ١٩٦٩/٦٨ فى المجالات التاليه :ـ

(أ) التطور النوعى : من حيث
الاهداف ـ الالزام ـ مجانيه التعليم ـ الاداره التعليميــه التشريعات ـ التفتيش أو التوجيه الفنى ـ التخطيط التربــوى ـ الابنيه المدرسيه ـ تنظيم السلم التعليمى وبناءه ـ المناهج ـ الخطـــــط و طرق التدريس والكتب المدرسيه ـ الامتحانات والتقييم ـ هيئـــــات التدريس ـ الخدمات المساعده والبحث التربوى •

وقد حاولنا فى هذا الباب مقارنه ما تم فى العالم العربـــــى بما تم فى العالم الاجنبى بقدر المستطاع •

(ب) التطور الكمى : من حيث
النمو الكمى للتلاميذ ـ الميزانيات وتطورها ـ النمــــــو الكمى لهيئه التدريس •

(جـ) ابرز المشكلات التى اعترضت العمليه التعليميه فى العالــــم العربـــــى •

(د) التطلعات التى نربو ان يكون عليها التعليم فى الوطـــــــن العربى مستقبـــلا •

(أ) التطور النوعي

تدلنا الانجازات التربويه التى تسعى الدول العربيه الى تحقيقها على ان تلك الدول جاده فى تنفيذ التوصيات التى صدرت عنها مجتمعه فى المحافل الدوليه والاقليميه المختلفه •

(١) ففي مجال الاهداف التعليميه القوميه :—

فقد حرصت جميع الدول على تبين اهدافها التعليميه على ضوء اهدافها القوميه ويظهر ذلك جليا فيما حرصت عليه كل من الجزائر والسودان من حيث تدعيم القوميه العربيه عن طريق تأكيد استخدام اللغه العربيه كلغه تدريس محل اللغه الاجنبيه والعمل على تعريب وانشاء المدارس العربيه الصحيحه •

واتخذ هذا الاتجاه صوره اخرى فى الجمهوريه العربيه المتحده حيث حرصت قوانين التعليم الجديده فيها (قوانين ١٩٦٨) على النص على الاهداف الخاصه بكل مرحله الى جانب الاهداف العامه من التعليم• أما لبنان فقد عملت على صياغه اهداف تعليميه جديده ظهرت عام ١٩٦٨ ضمن قوانينها التعليميه الجديده •

اصلاح التعليم :—

تتدارس كثير من الدول العربيه شئون التعليم فيها حاليا بقصد اصلاحه فشكلت الجمهوريه العربيه المتحده مثلا مجموعه من اللجان لهذا الغرض وانشأت مجالس تعليميه مركزيه واقليميه وتناولت مجالس وكلاء وزاره التربيه والتعليم وكذلك مجالس مديرى المديريات التعليميه بها موضوعات الاصلاح فى مناقشاتها ودراستها • وكذلك

فعملت كل من العراق وليبيا والسودان ٠

ولقد اختلفت مجالات البدء في هذا العمل بين الـــدول فمنها من بدأته بالمناهج كما هو الوضع في ج ٠ع٠م٠ ومنها من بدأته باصلاح احوال المعلمين ونظم اعدادهم كما تم في الجزائر والبحريـــن وسوريا ومنها من قامت بمجموعه من الاصلاحات بقصد تنميه المـــوارد البشريه اللازمه لاحتياجات التنميه الشامله ولذلك كان مجال الاصلاح الواضح فيها هـــو التعليم الفنى كما حدث في سوريا وفي ج ٠ع٠م٠ التى وضعت نظما جديده له ٠

كذلك كانت نظم الامتحانات من المجالات التى اتخذتهـــا بعض الدول العربيه وسيله من وسائل اصلاح التعليم فيها كما هـــو الحال في سوريا وفي ج ٠ع٠م٠ حيث بدأت تتدارس شئونها بقصـــد الاقلال من الرسوب والتسرب بين التلاميذ من ناحيه والتخفيف من عبئها على التلاميذ من ناحيه اخرى مما يساعد بلاشك على خفض نفقـــات التعليم ورفع مستواه ٠

ومما لا شك فيه ان هذه الاصلاحات جميعها يكمـــن وراءها الرغبه الاكيده في تحقيق اهداف معينه وضعتها كل دولـــه نبراسا امام اعينها تعمل من وقت لاخر على تحقيقها والوصـــول اليهـــا باكمل صوره ممكنه ٠

وضع السياسات التعليميه :—

ورغبه في الاصلاح وتمشيا مع الاهداف اعادت بعض الـــدول العربيه النظر في سياساتها التعليميه وكان ابرز ما اتجهت اليـــه في ذلك المجال هو :—

— تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليميه عن طريق فتح مجالاتـــه امام الجميع من المواطنين على اختلاف فئاتهم وطبقاتهم بالقدر الـذى تسمح لهم قدراتهم واستعداداتهم الذهنيه ولهذا تـوسعت الدول فى فتح المدارس الالزاميه كما توسعت فى القبـول بالمراحل غيـــر الالزاميه فالجمهـوريه العربيه المتحده مثلا اتاحت فرصه الالتحـاق بالتعليم التالى لمرحله الالزام لكل الناجحين فى المرحله الالزاميـــه ممن يرغبون مواصله تعليمهم • كذلك اتسع نطاق القبول فى المرحلـــه الثانويه من المتخرجين فى المرحله السابقه لها (الاعداديـــــه) وكذلك فعلت سوريا •

وقد استلزم هذا الاتجاه التوسع فى الانشاءات المدرسيـــــه من مدارس وفصول كما هو واضح من التطور الكمـى لتلك المنشأت •

— زياده الاهتمام باعداد المعلمين فكم من دوله عربيـــــه عدلت من نظمها الخاصه بهذا الاعداد فى عام ١٩٦٩/٦٨ فالجزائـر والجمهوريه العربيه المتحده ولبنان والبحرين وسوريا رسمت كل منهـا خطه جديده لهذا الاعداد الى جانب ماقامت به من اجل النهـوض بالتدريب المهنى للمدرسين العاملين فعلا فى الميدان •

— ربط التعليم باحتياجات البلاد سواء منهـا الكميـــــه أو النوعيه وتعتبر سوريا من الدول العربيه التى اتجهت الى هـــذا العمل فى عام ١٩٦٩/٦٨ •

ويعتبر الاتجاه نحو اعداد الفئه المتوسطه من اليد العامله فى ميادين الانتاج بدول الوطن العربى من الظواهر البارزه التـــى وجدت فى عام ١٩٦٩/٦٨ ويتمثل ذلك فيما اتجهت اليه سوريـــــا والسودان من تحويل المدارس المتوسطه الفنيه الى مدارس اكاديميــه

بقصد ارجاء الاعداد الفنى الى المرحله الثانويه حيث يكون التلميذ قد استكمل نضجه واستعداده لتقبل العمل فى هذا الاطار.

كذلك اتجهت الجمهوريه العربيه المتحده الى وضع نظم جديده لاعداد تلك الفئه فى مرحله تستغرق مدتها خمس سنوات بعد الاعداديه بدلا من ثلاث سنوات كما اتخذت العده لافتتاح مدارس فنيه جديده ذات شعب ودراسات مستحدثه تسير وفق نظم معينه •

كذلك اتجهت لبنان الى تنفيذ القانون الذى اصدرته عام ٦٧ بشأن تنظيم التعليم الفنى والمهنى والتمييز بين نظم اعداد كل فئه منهما على حده •

ومع وجود ظاهره ارجاء التعليم الفنى الى ما بعد سن الخامسه عشر فى بعض الدول نجد السعوديه قد بدأت فى تجريب انشاء مدارس متوسطه للاعداد الفنى والمهنى عام ٦٨/١٩٦٩ •

— التخلص من ازدواجيه التعليم فى المرحله الاولى منه ولهذا فلقد عملت السودان على القضاء على نظام التعليم الاولى الذى كانت تتبع نظامه المجالس المحليه فى بعض مناطق السودان حيث كانت مده هذا التعليم تقتصر على عامين دراسيين فقط•

كذلك كان من الاتجاهات التى برزت فى السياسه التعليميه بالدول العربيه اتجاه كل من لبنان والبحرين الى اخضاع المدارس الخاصه لاشرافها والعمل على توحيد نظم المعامله الماليه لمدرسى تلك المدارس مع معلمى المدارس الرسميه •

هذا ولقد كان الاتجاه نحو اصلاح المناهج وتقويتها من

اهم المنجزات التى تمت فى كثير من دول الوطن العربى فى عام ٦٨ / ٦٩ وذلك بقصد مسايرة ركب التقدم العلمى والتكنولوجى مع تدعيم القوميه العربيه • وتعتبر الجزائر من الدول العربيه التى شكلت فى عام ٦٨ / ٦٩ لجنه لاصلاح التعليم العام بها خولتها الكثير من السلطات والمهام لتحويل البرامج الى برامج جزائريه ولتوجيه الدراسات نحو العلوم والتكنولوجيا والعمل على تعريب لغه التدريس•

ورغبه فى خفض فاقد التعليم عن طريق الاقلال من الرسوب والتسرب فيه التزمت كثير من الدول العربيه باصلاح نظم الامتحانات فيها ولقد اختلفت هذه الدول فى اساليب هذا الاصلاح • فالجمهوريه العربيه المتحده مثلا وجدت ان فى اعاده نظام امتحان الشهاده الابتدائيه والغاء النقل الآلى من الفرقه الرابعه الى الخامسه واستبداله بامتحان آخر العام وبانشاء فصول لتقويه الضعاف الراسبين فى امتحانات النقل بالمراحل المختلفه حتى العليا منها وبالغاء نظام النجاح مع الرسوب فى ماده أو مادتين وفق نظام خاص وفى الزام التلميذ بالحصول على نسبه لا تقل عن ٥٠٪ من مجموع درجات المواد الدراسيه فى امتحانات آخر العام وبتحديد مرات الرسوب فى كل مرحلـه ، وسيله لرفع المستوى العلمى للتلاميذ والاقلال بالتالى من نفقات التعليم •

وجدير بنا ان نذكر ان سوريه اتخذت هذا العام ايضا اجراءات مماثله لما وجد فى ج •ع•م•

هذا بينما لغت الاردن امتحان الشهاده الاعداديه الذى كان يعقد لانهاء المرحله الالزاميه امعانا فى الاعتماد على نظام النقل الآلى مع الاحتفاظ بحق المدرسه فى ترسيب بعض اطفال المدارس الالزاميه لمده عامين وفق نظم خاصه •

هذا وقد تضمنت السياسه التعليميه التى ظهرت سنـــه ١٩٦٩/٦٨ العنايه بالموهـــوبين فى بعض المجالات ومنها المجـــالات العلميه فافتتحت الجزائر اقساما علميه متخصصه للرياضيات والعلـــوم ليلتحق بها المـــوهوبـــون من تلاميذ المرحله الثانويه بالمـــدارس الجزائريه ذات الطابع الفرنسى ٠

كذلك افتتحت ج ٠ع٠م٠ مدرسه ثانويه للتربيه الرياضيـــه عام ٦٩/٦٨ وتعمل حاليا على افتتاح مدرسه ثانويه للطيران ٠

هذا واتخذت الدول العربيه فى سياساتها التعليميـــــه مبدأ التجريب فاهتمت به ج ٠ع٠م٠ كذلك السعوديه ولبنان والجزائر وتعددت ميادين هذا العمل فتاره تم التجريب فى المناهج وتــــاره اخرى فى اعداد المعلمين اوفى التعليم الفنى وهكذا ٠

واستلزم امر العنايه بالتجريب انشاء اجهزه للبحـــــوث التربويه او مجالس استشاريه للتعليم العام والفنى كما حدث فـــــى ج ٠ع٠م٠

هذا وقد صدرت مجموعه من التشريعات بعضها يختـــص بالتنظيم الادارى للوزارات واجهزتها وبعضها يتعلق بالسياســـه التعليميه ٠

على ان ابرز ما وجد فى هذا الشـــأن هـــو اتجاه كل من ج ٠ع٠م٠ ولبنان الى ان تصدر كل منهما قوانين موحـــده للتعليم العام بمعنى ان قانون كل دوله تناول مايتصل بالتعليم الابتدائى والاعدادى والثانـــوى معا ٠

كذلك وجدت قوانين للتعليم الفنى وللتعليم الخاص وغير ذلك .

ويعتبر اتجاه العراق نحو نقل تبعيه التعليم الابتدائى من وزاره الداخليه الى وزاره التربيه والتعليم بمقتضى قرار مجلس قياده الثوره رقم ٥٣٢ الصادر فى ١٩٦٩/١٠/٢٧ خطوه هامه فى سبيل توحيد الهيئه المسئوله عن التعليم فى يد وزاره التربيه والتعليم .

وفيما يلى عرض لأهم ما اتخذ من اجراءات نوعيه فى انواع ومراحل التعليم المختلفه مع مقارنه له لما هو موجود فى بعض الدول الاجنبيه

(٢) الالزام :ـ

لم يرد فى تقرير الدول ما يفيد ظهور جديد بخصوص اطاله مده التعليم الالزامى ومعنى ذلك ان مدته لاتزال ست سنوات فقط فى معظم تلك الدول اللهم الا الاردن (٩ سنوات) والكويت (٨ سنوات) وهى المدد المقرره للتعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى او المتوسط .على ان الجمهوريه العربيه المتحده قد اتخذت من قانون سنه ١٩٦٨ فرصه لاطاله مده التعليم الالزامى الى سبع سنوات تتم ايضا فى المرحله الابتدائيه لمن لايقوى على استيعاب الدراسه بها فى المده المقرره (٦ سنوات) . كذلك تطول مده الالزام فى الاردن الى عشر سنوات فى المرحلتين فى حاله اضطرار بعض التلاميذ لاعاده الدراسه باحدى فرق المرحله الالزاميه .

هذا ولا يزال هناك دول ليس بها قانون للتعليم الالزامى كما هو واضح من تقرير السعوديه وقطر والبحرين رغم ان نسبه المتعلمين من تعداد سكان البحرين يبلغ ٢٠٪ .

وذلك فى الوقت الذى تشير فيه تقارير الدول الاجنبيه فى السنوات الثلاث الاخيره الى التشدد فى تحقيق الالزام والعمل على اطاله مدته رغم ما اتخذته بعض الدول من اجراءات نحو خفض مده التعليم بالمرحله الابتدائيه بها كما هو الشان فى غانا والسنغال وفى الاتحاد السوفيتى حيث اتخذت عمليات ا صلاح التعليم بها صوره خفض مده الدراسه الابتدائيه الى ثلاث سنوات مع اطاله المرحله التاليه بها الى خمس سنوات بدلا من اربع ومع ادخال المرحله الثانويه ايضا ضمن مده الالزام مما ادى الى الوصول بمده الالزام الى عشر سنوات بدلا من ثمان، كذلك وصلت مده الالزام بالمملكه المتحده الى سن السادسه عشر وهى فى الولايات المتحده الى سن ١٨ وتعمل الدانمرك حاليا الى مدها الى ٨ سنوات فى عام ٧٢/٩٧٣ والى ٩ فى عام ١٩٧٤/٧٣ ٠

ويصحب التفكير فى هذا المد عاده دراسه محليه قوميه حول الامكانيات البشريه والماديه كما يصحبه ايضا تغيير فى محتوى التعليم ونظمه ومع وجود الاتجاه نحو تقصير مده التعليم الابتدائى واطاله فتره الالزام يوجد اتجاه آخر نحو تدعيم مدارس التعليم فيما قبل المرحله الاولى ونشرها رغم انها تخرج عن نطاق الالزام فى كل الدول فاهتمت به جمهوريه المانيا الاتحاديه وايطاليا واسبانيا والاتحاد السوفيتى والمملكه المتحده ومالى ولبنان بقصد رفع مستوى التعليم الابتدائى ٠

هذا وكان الاهتمام بما تقدمه وسائل الاعلام فى الدول من برامج ثقافيه والعمل على الافاده منها فى تطوير المناهج ورفع مستوى التعليم فى مراحل الالزام من اهم الاجراءات التى اتخذها الاتحاد السوفيتى حديثا ٠

وعلى العمـوم فهناك اتجاه نحو تحقيق الالزام في مـدارس عامه يتلقى فيها الطفل دراسات اساسيه لمده لا تقل عن ٨ سنـوات ولقد اسفرت حركات الاصلاح في كثير من الدول مثل الباتيا الى ضـرو ره توفير مثل هذا النظام لاصلاح التعليم وتوفير اقتصادياته •

(٣) مجانيه التعليم وتحقيق ديمقراطيته :ـ

لم تشر التقارير التى وصلت الينا من الدول العربيـــه الى وجود تغيير فيما كانت تتبعه الدول من قبل في هذا الصـدد فالتعليم بالمجان في المدارس المختلفه بل في المراحل المتعـددده حتى العاليه منها في الغالبيه العظمى من دول الوطن العربـى الامر الذى ساعد على تحقيق ديمقراطيته في الدول العربيه وقـد حقق الاصلاح الذى تجريه حاليا الجزائر في تعليمها العالى بادخالها نظام الدراسات العامه بالمرحله الاولى من التعليم العالى ديمقراطيـه افضل بهذا النوع من التعليم•

(٤) الاداره المدرسيه والتعليميه :ـ

لا تزال تبعيه التعليم تسير وفق النظم المذكوره في العـام الماضى ٦٧/٩٦٨ فلاتزال وزارات التربيه والتعليم تتحمل مسئوليـه التعليم العام باكمله في كل الدول ويشاركها في تحمل بعض المسئوليات وزارات اخرى مثل وزاره الصحه في ج•ع•م• فيما يختص بالنواحـى الصحيه للتلاميذ والمساهمه في بعض المدارس النوعيه، ووزاره الزراعه فيما يختص بالتعليم الزراعى بسوريا وغير ذلك •

غير ان الجديد الذى تم هذا العام في كثير من دول المنطقه هـو:ـ

ـ تعديل تنظيم بعض الوزارات كما حدث فى الجزائر وفى ج ٠ع٠م٠
ـ انشاء ادارات جديده بوزاره التربيه والتعليم كما حدث فى السودان
ـ تعديل اجهزه جديده فى المديريات التعليميه كما حدث فى ج ٠ع٠م٠
ـ انشاء المجالس العليا التى تسهم فى مشاركه الوزارات التربويه فى تحمل اعبائها ٠

وتفصيل ذلك هو :ـ

فى الاردن :ـ

استبدلت اللجنه العليا للمناهج والكتب المدرسيه بمجلس التعليم ٠

فى الجزائر :ـ

عدل تنظيم الوزاره بالقرار الصادر فى ١٤ سبتمبر سنه ١٩٦٧ فاصبحت الوزاره تتكون من :ـ

ـ الاداره العامه : وتتكون من الادارات التاليه :
الحسابات الميزانيه ـ تمويل الابنيه ـ شئون الموظفين ـ المنح ٠

ـ اداره التعليم العالى :وتتكون من الادارات التاليه :
الدراسات العليا وموظفيها ـ تمويل التعليم العالى والجامعى

ـ اداره التعليم المدرسى :و تتكون من :
التعليم العام ـ التعليم الصناعى والزراعى ـ هيئات التدريس ـ الامتحانات والمسابقات

ـ اداره التخطيط والتوجيه المدرسى : وتتكون من :
التوجيه والتوثيق المدرسى ـ التخطيط والاحصاء ـ المعدات
والابنيه المدرسيه

ـ اداره الشئون الثقافيه : وتتكون من :
الفنون الجميله والمتاحف والمكتبات ـ الشئون الثقافيه ـ العلاقات
الخارجيه

والحقت مكاتب التفتيش العام بالسكرتاريه العامه

وبمقتضى القرار الصادر فى ٢٤ يوليو سنه ١٩٦٨ وجدت وظيفه
مدير عام لمساعده السكرتير العام

كذلك عنيت الجزائر بتكوين مجموعه من المجالس العليا

فى السودان :ـ

انشئت اداره لتخطيط التعليم تحت اشراف وكيل الوزاره
المساعد ، كذلك انشئت ادارات اخرى مثل اداره التدريب ومكتب
الوزير واداره لتعليم الكبار واداره للشئون الماليه .

فى العراق :ـ

تم تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط التربوى بدلا من هيئه
التخطيط وارتبطت بهذا المجلس مديريات البحوث التربويه والاحصاء
التربوى ، التقويم والمتابعه وبدأ العمل فعلا فى اداره البحوث
وشكلت لجان للتعليم الابتدائى واخرى للتعليم المهنى وغيرها
للتعليم الخاص ، ولجنه للتعليم الثانوى ، ولجنه لاعداد المعلمين

ولجنه التفتيش الابتدائى والثانوى •

وعهد للمجلس توضيح الاهداف التربويه الجديده •

كذلك تم تشكيل مجلس التربيه والتعليم الذى اقر تشكيل لجنه دائمه للمناهج والكتب •

في السعوديه :ـ

تضمنت كل مرحله تعليميه الاجهزه اللازمه لخدماتها التعليميه ووجد جهاز للتنسيق بين الادارات ، كما وجدت وحده للتخطيط التربوى والميزانيه •

في الجمهوريه العربيه المتحده :ـ

اعيد تنظيم وزاره التربيه والتعليم بحيث اندرجت تحت الاداره التعليميه للمرحله الواحده كل ما تختص بشئون التخطيط والمتابعه الخاصين بها وبحيث اصبح وكيل الوزاره المختص مسئولا عن تخطيط ومتابعه المراحل التابعه له كما اعيد تنظيم المجالس العليا وخاصه مجلس الوكلاء ومجلس مديرى التربيه والتعليم واشترك فى كلاهما ممثلون عن الادارات التعليميه وبناء على هذا التنظيم الجديد اعيد تشكيل ادارات الوزاره والمديريات وانشئت اداره للبحوث التربويه ومجلس اعلانها ودعمت المراقبات التى انشئت فى المديريات ورد الى التوسع فى انشائها • كذلك تنظيم وزاره التعليم العالى وانشئت بها ادارات جديده •

في الكويت :ـ يتضمن الجهاز مجموعه من الادارات :ـ

مراقبه الحضاره ـ اداره التعليم الابتدائى ـ اداره التعليم المتوسط ـ اداره التعليم الثانوى (الاكاديمى ، التجارى ، الفنى ، اعداد المعلمين) اداره التربيه الخاصه ، مراقبه التعليم الخاص ، قسم محو الاميه وتعليم الكبار ٠

ويلاحظ ان ماتم فى الدول العربيه من تعديلات اداريه لايزال بعيدا كل البعد عما تحت اليه كثير من دول العالم العربى فى نفس العام من حيث التوسع فى لامركزيه التعليم وتحميل مسئوليته للسلطات التعليميه فى المناطق فهناك دول اعطت للمدرسين الاوائل وهيئه التدريس بالمدارس المزيد من السلطات التى تساعدها فى تقرير الامور التى تتصل بالحياه الدراسيه (١)٠

هذا وعلى الرغم مما اتخذته كثير من الدول العربيه من اجراءات لزياده المشاركه فى تحمل المسئوليه بينها وبين السلطات العليا التى انشأتها مثل المجالس التعليميه العليا ومجالس البحوث والتخطيط وغيرها الا ان الاسهام الفعلى للطلاب والتلاميذ فى اداره دفه التعليم فى الوطن العربى لايزال دون المستوى الذى وصلت اليه بعض الدول الغربيه ففى السويد مثلا توجد مجالس للطلبه بالمدارس الثانويه تهدف الى تحقيق التعاون مع جميع المعنيين فى زياده المشاركه فى تحمل المسئوليات كما اشترك المدرسون والطلبه واشخاص آخرون من خارج المؤسسات التعليميه فى مجالس الجامعه ببعض الدول الغربيه ٠

---

(١) وثيقه اليونسكو :

ED/ BIE/ Confintod 32/5: Paris, 29 April 1970
Major Trends in Education.

(٥) التفتيش الفنى أو التــوجيه الفنى :—

اصبح لفظ التوجيه هو السائد اذ اتجهت الدول العربيـــه الى تغيير مفهوم التفتيش الى التوجيه ولهذا فقد تناول عملهم ارشـاد المدرسين الى خير السبل فى طرق التدريس وتنفيذ المناهج وما الـــى ذلك •

وكان من زياده الاهتمام بهذه العمليه فى السنــوات الاخيره ان التفتت كل من ج•ع•م• وسوريا الى تحديد عمل الموجهيـــن فى النهوض بمادتهم العلميه وتخليصهم من كثير من الاعباء الاداريـــه التى كانت ملقاه عليهم من قبل واستحدثت وظيفه الموجهين الصحيحـه •

كذلك اتجهت السعوديه الى اتباع نظام اللامركزيه فـــى التوجيه وتم ذلك عن طريق انشاء سبع مراكز محليه فى مختلف الدوله الى جانب انشاء هيئه خاصه بالتوجيه باجهزه الوزاره ذاتهـــا مهمتها التنسيق بين اعمال الوحدات فى الدوله •

هذا وقد عهد الى جهاز التفتيش فى العراق بمهمه اقامـــه الندوات والاجتماعات والمحاضرات امعـانا فى تأكيد الناحيه العلميـه فى مهمه الموجهين •

أما فى الجمهـوريه العربيه المتحده فقد اطلق علـــى كبار المفتشين لقب المستشارين واعتبروا قمه الماده العلميـــه المتخصصين فيها ولذلك فقد ضمـوا الى قطاع البحـوث•

(٦) التخطيط التربوى :—

زادت العنايه بالتخطيط التربـوى فى كثير من الـــدول العربيه مثل السعوديه حيث وضعت خطط جديده لكثير من المجالات التعليميه مثل التعليم الفنى والابنيه التعليميه كما اهتمت كثير مـــن الدول ايضا بتكوين مجالس عليا للتخطيط التربوى كما حدث فى العراق وفى ج ٠ع٠م٠

وعملت السودان على وضع مجموعه من الدراسات والاحصاءات فى يد الباحثين تمهيدا لوضع الخطط التعليميه اللازمه ٠

أما ج ٠ع٠م٠ فقد اتجهت الى ربط التخطيط بالمتابعـــــه ربطا قويا عن طريق دمج ادارتهما معا تحت الادارات العامه لكـــل مرحله تعليميه كما بدء فى وضع الخطه الثالثه لعام ١٩٧٥/٧٠٠٠

وهكذا تسير كثير من دول الوطن العربى فى اطار الدول التى تعنى بتخطيط التعليم من اجل توفير احتياجاتها من القوى العامله ومن اجل ضمان تحقيق تقدمها التعليمى بما يواكب النهضه التعليميه فى العهد الحديث٠

ومع ذلك فهناك شعور بان التخطيط للتعليم فى بعـــض الدول العربيه لايزال غير متكامل وشامل ففى السعوديه مثلا يوجـد لكل مجال من مجالات التعليم خطته المنفصله عن غيرها مـــن المجالات التعليميه ، فهناك خطه للابنيه المدرسيه مدتهـــا عشر سنوات واخرى للتعليم الفنى والمهنى مدتها ٦ سنوات ٠

ولهذا تلاقى الخطط الجديده التى تتجه الى وضعهـــا الدول العربيه الكثير من الجهود الراميـه الى تحقيق الكثير والمزيد

من التطلعات القوميه ولذلك فكثير ما تظهر فى تلك الخطط اتجاهات جديده لتوفير نظم جديده تتلاءم والاحتياجات الجديده ومثلنا فى ذلك ما اتجهت اليه الجزائر عند وضعها لخطتها الجديده فى عام ١٩٦٩ ° وما تتجه اليه السودان فى خطتها الراميه الى تعريب التعليم وتنظيم مراحله بما يتمشى واتجاهات الدول العربيه والغربيه •

وجدير بنا ان نذكر ايضا ان التخطيط التربوى فى الوطن العربى يتجه فى كثير من دوله نحو التكامل والترابط مع الخطط الشامله للتنميه الاجتماعيه والاقتصاديه ولذلك فان اعداد مثل تلك الخطط يسبقها عاده الكثير من الدراسات الاساسيه °

ومع هذا فان تلك الدراسات لا تزال غير كافيه فى الوطن العربى وقد يرجع ذلك الى عدم توفر اجهزه الاحصاءات الدقيقه واجهزه البحث فى النواحى الاجتماعيه والاقتصاديه بل والتعليميه اللازمه بل ولقله انتشار مثل تلك الاجهزه فى كثير من الدول لعدم توفر المتخصصين فى شأنها °

ولقد شعر الكثيرون من المسئولين عن التربيه بهذا النقص ولذا تداركته بعض الدول بانشاء اجهزه بحث تربوى كما تم فى العراق وفى ج °ع°م° وفى غيرهما من الدول العربيه كسوريا والبحرين °

وعلى الرغم من ذلك فلازال هناك حاجه ماسه الى انتشار مثل تلك الاجهزه بل تدعيمها بالقوى العامله المتدربه اللازمه °

(٧) الابنيه المدرسيه والتنظيم المدرسى :—

لا تزال المباني المدرسيه تمثل مشكله واضحه فى الكثير من الدول العربيه رغم الجهود التى تبذل لتوفيرها •

ويتم هذا التوفير عاده عن طريق بناء فصول جديده فى الابنيه الموجوده فعلا كما حدث فى البحرين أوعن طريق انشاء مدارس جديده كما حدث فى السعوديه او عن طريق استبدال المبانى غير الصالحه او الضيقه بمبانى اخرى تتفق ومصلحه التعليم كما هو الشأن فى ج •ع•م•

هذا وقد لجأت الجمهوريه العربيه المتحده الى استخدام المرافق الاخرى — غير التعليميه — فى تعليم التلاميذ خصوصا فى المناطق النائيه او المتخلفه تعليميا كما انها راعت فى خطه انشاء الابنيه المدرسيه تزويد الجهات المحرومه بما تحتاج اليه من تلك الابنيه وتسير الجزائر فى نفس الاتجاه فلقد وجهت انشاء الابنيه الى المناطق الريفيه كما اصدرت فى ٢٣ يناير ١٩٦٨ امرا حددت فيه النظم الجديده لهذه الانشاءات بحيث اصبحت المجالس البلديه الشعبيه تتولى انشاء المدارس الابتدائيه اما المدارس الاخرى فيقوم ادارات الابنيه ذاتها بتحمل مسئولياتها وهى تتعاون مع الجيش ايضا فى تنفيذ المنشآت المدرسيه • كما انها انشأت مكتبا لبحوث البناء وربط خطه الابنيه التعليميه بها بالخطه العامه للتنميه •

هذا وتعمل السودان وكذلك البحرين على استئجار بعض المنازل لاستخدامها كابنيه تعليميه وتشكو بعض الدول كالجزائر من نقص الفنيين اللازميين لتوفير هذه المنشآت كالمعماريين والمهندسين •

ويلاحظ ان تخطيط المدارس فى الوطن العربى لا يـــزال يسير على النظام التقليدى دون التطوير بينما تشير وثائق الكثيـــر من الدول الاجنبيه الى ان مدارسها تمر حاليا بعدد من التغيرات فالسلطات التعليميه فى كندا وفى اسبانيا وفى الاتحاد السوفتيـــى تعمل على زياده حجم المدارس بانشاء مدارس كبيره فى المناطـــق واغلاق غيرها من المدارس المحليه الصغيره ° أما الولايـــــات المتحده فهى دائما تجرى عمليات تجريب فى تنظيم المـــــدارس وبنائها وهى حاليا تجرب نظام المدرسه غير متدرجه الصفـــوف non graduated school ويكمن وراء هذا النظـــام فكره التخلص من تقييـــد التلميذ بصف معيـــن واتاحه الفرصـــه للترفيع المستمر للتلميذ من فصل لاخر خلال المرحله الابتدائيـــه بصفه خاصه ومن ثم يستطيع التلميذ ان يواصل تقدمه فى دراســـه جميع المواد الدراسيه طبقا لقدراته °

وفى الوقت الذى تسير فيه الدراسه بكثير من مـــدارس الدول العربيه كالجمهـــوريه العربيه المتحده مثلا على نظام الفترتين فى اليوم الواحد لاستيعاب اكبر عدد ممكن من التلاميذ وخاصـــه فى المرحله الالزاميه نجد بعض الدول الاجنبيه تتجه نحو التـــوسع فى استخدام نظام اليوم المدرسى الكامل كما هو الشأن فـــى المجر والارجنتين بينما تعمل يوغسلافيا على جعل مده الدراســـه ٥ أيام فى الاسبوع بجانب العمل على التعجيل فى ترفيع التلاميـــذ المـوهـــوبين من صف لاخر °

(٨) السلم التعليمى وبناؤه :—

برز فى هذا العام ١٩٦٩/٦٨ الاتجاه نحو العنايـــه بمدارس ما قبل التعليم الابتدائى فى كثير من الدول فالجمهوريـــه العربيه المتحده بدات تفكر فى اخضاع هذا التعليم لسلطتهـــا

الكامله فهناك دراسات لاعاده انشاء الاجهزه التى تعنى به كما ان قانون التعليم العام الصادر فى لبنان عام ٦٨ اقر وجود هذه المدارس فى اطار السلم التعليمى وحدد سن الدخول بها بالثالثه من العمر على اقل تقدير بينما تقرر الكويت ان سن الالتحاق بمدارس ما قبل التعليم هى الرابعه كما هو الشان بالعراق والتعليم بهذه المدارس بمصروفات ٠

ولاتزال الدول تسير على التنظيمات التى اشرنا اليها فى العام السابق من حيث درجات السلم التعليمى فيها ومده الدراسه بكل مرحله او درجه به غير ان ثمت اتجاه وجد فى السودان ولا يزال يدرس نحو تعديل مراحل هذا السلم بها بحيث يسير فى اطار معظم الدول العربيه اى ٦+٣+٣ على ان تبدأ الدراسه من سن ٦ بدلا من ٧٠

وبذلك بدأت السودان فى التخلص من ازدواجيه التعليم الابتدائى حيث كان مقسما الى قسمين : مدارس تتبع وزاره التربيه واخرى تتبع المجالس المحليه ومده التعليم فيهما مختلفه ، وسوف يتم التخلص عن طريق تحويل المدارس المحليه الى مدارس للوزاره تتبع نظمها وقد بدئ فعلا بتحويل ١٦٠ مدرسه وسوف يضم الباقى تدريجيا فى بحر ٥ سنوات ٠

كذلك وجد بالسودان اتجاه نحو تنويع التعليم الثانوى بها فهو حاليا (١٩٦٩/٦٨) اكاديمى فحسب غير انه رؤى هذا العام توفير دراسات عمليه تمثل المدارس التجاريه ، مدارس الاقتصاد المنزلى ، التعليم الفنى والزراعى وهذه الدراسات اما سوف تتكامل وتتداخل مع المدارس الثانويه الاكاديميه الموجوده حاليا واما سيقام لها مدارس منفصله ٠

وعلى العموم فان التغيرات التى طرأت على السلم التعليمى بالدول العربيه قليله جدا اهمها ما وجد فى لبنان بناء على قانون ٦٨ الخاص بالتعليم العام غير الجامعى والذى تم بمقتضاه تحديد مراحل التعليم على الوجه التالى

- مرحله الروضه : ويدخلها من اتم الثالثه على الاقل
- مرحله الابتدائى: ومدتها خمس سنوات ويدخلها من اتم الخامسه على الاقل •
- المرحله المتوسطه : ومدتها ٤ سنوات ويدخلها من اتم العاشره واجتاز المرحله الابتدائيه
- المرحله الثانويه : ومدتها ٣ سنوات ويدخلها من اتم ١٤ سنه واجتاز المرحله المتوسطه •

ونظمت المرحله الثانويه بحيث تؤدى الفرقتان الاولتان منها الى امتحان القسم الاول من شهاده البكالوريا والفرقه الثالثه الى القسم الثانى من الشهاده المذكوره •

وتتفرع الدراسه فى الفرقتين الاولتين الى : علمى ، ادبى ويهتم باللغات القديمه ، وفى الفرقه الثالثه تتفرع الدراسه الى شعبه الرياضيات ، شعبه العلوم وفرع الفلسفه •

وتحدد ساعات التدريس فى الفرقتين الاولى والثانيه بعدد ٣١ ساعه اسبوعيا وفى الثالثه ٣٠ ساعه •

وفى الجمهوريه العربيه المتحده طبق لاول مره احكام قانون جديد صدر عام ١٩٦٨ برقم ٦٨ متضمنا كل شئون التعليم العام بمراحله المختلفه : الابتدائى ، الاعدادى ، الثانوى ولكنه احتفظ

ومده الدراسه فى كل مرحله كما هى أما التعديلات التى تمت بمقتضاه فهى :ـ

فى التعليم الابتدائى :ـ

ـ الغاء نظام النقل الآلى فى التعليم الابتدائى ، نظرا لأهميه مرحله التعليم الابتدائى باعتبارها تشكل القاعده التعليميه الالزاميه العريضه التى تكون شخصيه كل مواطن منذ حداثته ، ولأنها تصنع أساس التكوين الذهنى لكل من يرغب فى مواصله التعليم فى مراحله التاليه مما يؤثر فى قدرته على النجاح والتفوق ، فقد حرص القانون على وضع النصوص التى تكفل الارتفاع بكفاءه التعليم الابتدائى بالذات ، فألغى نظام النقل الآلى من صف الى آخر من صفوف التعليم الابتدائى ، ووضع نظاما لتقييم التلاميذ وترسيبهم ونقلهم من صف الى الصف الذى يليه بمقتضى قرارات اصدرها الوزير :ـ

ـ جواز اعاده الدراسه مره واحده خلال سنوات المرحله

ـ تقرر عقد امتحان عام على مستوى المحافظه لتلاميذ الصف السادس يمنح الناجحون فيه شهاده اتمام الدراسه الابتدائيه • وأما الراسبون فتعطى لهم مصدقه توضح المستوى الذى وصل اليه التلميذ فى دراسته •

فى التعليم الاعدادى والثانوى العام :ـ

ـ بمقتضى قانون التعليم الجديد اصبح القبول فـ

المرحله الاعداديه والثانويه يتم على اساس السن والمجموع الكلى للدرجات على مستوى المحافظه •

— عالج القانون رقم ٦٨ لسنه ١٩٦٨ عده نواحى في مجال التعليم الاعدادى والثانوى ففى مجال الأهداف اعطيت أهميه كبرى للتربيه الروحيه للمواطنين الى جانب النواحى الذهنيه والجسميه والخلقيه •كما اتجه الرأى فى التعليم الثانوى الى قبول الاعداد المطلوبه للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا وما فى مستواها •كما عمل القانون الجديد على الارتفاع بكفاءه التعليم العام فالغى نظام الطالب الناجح الذى يرسب فى ماده أو مادتين وجعل النهايه الصغرى للنجاح فى كل ماده ٤٠٪ ماعدا اللغه العربيه فأصبحت ٥٠٪ على الا تزيد عدد المواد التى يؤدى فيها التلميذ الامتحان فى نهايه العام الدراسى عن ثمانى مواد على ان تخصص ٢٠٪ من النهايه العظمى لكل ماده لأعمال السنه ماعدا التربيه الدينيه فهى ٥٠٪ •كما تقرر عقد امتحان دور ثان للراسبين فى الدور الاول فى ماده أو مادتين أو للمتخلفين عن الدور الاول كذلك حددت كثافه الفصول (٤٠ تلميذ فى الاعدادى، ٣٦ فى الثانوى) كما ربط تقويم المدرس بنتائج تلاميذه ورفع الحد الاعلى من سن القبول فى الصف الاول الاعدادى الى ١٥ سنه وللثانوى ١٨ سنه • كما حرص القانون على الجديه فى الدرس والتحصيل فحدد فرص الاعاده فى الصف الواحد مره واحده ومرتين فى المرحله كلها • كما نص على فصل التلاميذ الذين يتغيبون مده تزيد على ١٥ يوما متصله أو ٣٠ يوما منفصله بغير عذر واعتبار أعمال السنه عنصرا فى التقويم النهائى للتلاميذ وتحديد مرات التقدم للامتحانات العامه بثلاث مرات فقط

كذلك اهتم القانون بالجماعه في اداره التعليم العام عـــن طريقه اللجان الاستشاريه لاداره المدارس، اللجان المشابهـه لمراحل التعليم العام ، ومجالس الآبـــاء •

وفى مجال التعليم الفنى تشير تقارير الدول الـــى زياده العنايه به فالجمهوريه العربيه المتحده مثلا اعـــدت مشروعا لقانون جديد موحد للانواع الثلاث من هذا التعليم (زراعـــى، صناعـى تجارى) زيدت بمقتضاه مده الدراسه بالمـــدارس الثانويه الفنيه الى خمس سنوات لاعداد فئه الفنيين بينما خصصـت الثلاث سنوات الاولى منه لاعداد فئه العمال المهره حيث يتـــم تعليمهم فى مدارس خاصه ذات ثلاث سنوات فقط • كذلك اعيـــد النظر فى تخصصات المدارس الثانويه الصناعيه •

وفى الجزائر وجهت العنايه ببعض اقســـام التعليم الفنى وخاصه اقســام التجاره والعماره وميكانيكـــا السيارات •

وفى العراق زيدت العنايه بمدارس الفنون البيتيـــه للبنات ودخلن لاول مره الامتحان الوزارى كما تم فتح مشغــــال للخياطـــه كما تم ادخـــال التوجيـــه الزراعى فـــى المـــدارس الابتدائيـــه خاصه الريفيه لتعويد التلاميـــذ

علـى الاعمال الزراعيهالفنيـــــــــه ٠

وفى الوقت الذى تتجه فيه مصر والسودان بل وكثير مــــن دول العالم نحو تأجيل التخصص فى التعليم الفنى الى ما بعــــــد المرحله الاعداديه (سن ١٥) عملت العراق عام ٦٩/٦٨ الى فتــح مدارس اعداديه تجاريه وصناعيه كما انها اهتمت بادخال التربيــــه الزراعيه فى المدارس القرويه والريفيه ووسعت فى مشروع الحديقــــه المدرسيه الذى بدأته فى العام السابق كما انها فتحت مـــــدارس للصناعات الكهربائيه ٠

كذلك اهتمت الدول العربيه هذا العام بادخال التعليم الفنى فى مجالات التعليم العام كما حدث فى العراق فتوسعت هــذا العام فى ادخال مشروع التدريبات العمليه فى مدارس المرحلـــــــه المتوسطه ٠

وفى السودان اتجه الرأى الى اعداد برنامج تجـــارى مدته ٣ سنوات يبدأ بعد الانتهاء من المدرسه المتوسطه (الاعداديه) وسيتم فتحه فى عام ٦٩/١٩٧٠ وذلك بعد غلق المدارس التجاريــــه المتوسطه وتحويلها الى مدارس اكاديميه

وفى لبنان طبق قانون التعليم الفنى والمهنى الذى صــدر عام ١٩٦٧ والذى بمقتضاه اصبح هناك حقلان :ـ

* التأهيل المهنى ويضم المهن والحرف ذات الطابع اليـــــدوى

* التعليم الفنى ويضم المهن والاختصاصات ذات الطابع المتطــور الذى يستلزم تحصيلها ثقافه اساسيه لا تقل عن ٩ سنـــــوات

فى التعليم العام وتهتم فيه بالرياضيات والعلوم او اللغات الاجنبيه ٠

وقسم كل حقل منهما الى مستويات :ـ

ففى الحقل المهنى يوجد مستوى شهاده الكفاءه المهنيه ومستوى الشهاده التكميليه المهنيه ٠

وفى الحقل الفنى توجد مستوى التنفيذ ينتهى بشهاده البكالوريا القسم الاول، ومستوى القياده التنفيذيه وينتهى بشهاده البكالوريا الفنيه القسم الثانى ، ومستوى الأطر الوسطى وتنتهى بشهاده الاجتياز الفنى ثم مستوى الاخر العليا وتنتهى باحدى شهادات التعليم العالى ٠

وفى السعوديه وضع مخطط جديد للتعليم الفنى وبمقتضاه سوف تتضمن المدارس الثانويه الفنيه اقسام للكهرباء واخرى للميكانيكا كما سوف تمتد مده التعليم الصناعى الى ثلاث او اربع سنوات مع اعاده النظر فى طرق التدريس ومع تمكين الخريجين من الالتحاق بالمعهد العالى لاعداد المهنيين٠

وفى سوريا تم تطوير التعليم الفنى بحيث يصبح قادرا على توفير القوى البشريه اللازمه فى مستوياتها المختلفه وبحيث تصبح مدارسه مشاعل انتاج حقيقه ولذلك فقد حصر التعليم الفنى فى المرحله الثانويه ولمده ٣ سنوات يتخرج بعدها العامل الفنى ٠

كذلك عنيت البحرين بالتعليم الفنى الصناعى وفتحت فيه فصولا مسائيه الى جانب الفصول الصباحيه واتسعت اقسامه وشملت على اقسام للكهرباء ، التبريد ، السيارات ، اللاسلكى ، اللحام والحداده وغير ذلك ٠

وفي الكويت يوجد برنامج دراسي مدته عامان للتعليم الصناعي والتجاري يلتحق به التلميذ بعد الفرقه الثانيه من المدرسه المتوسطه وذلك للتلاميذ الراغبين في التزود بالتدريبات الفنيه والمهنيه ٠

وبخصوص اعداد المعلمين استحدث هذا العام المعهد لاعدادى المدرسين بسوريا وذلك بقصد توفير العدد اللازم لمدرسي المواد المختلفه وخاصه اللغات الاجنبيه ٠ ويتضمن نظام المعهد قبول الحاصلين على الثانويه العامه او اهليه التعليم الابتدائي ومده الدراسه فيه عامان يعين بعدها المتخرج مدرسا معاونا في التعليم الاعدادي وفي الصفوف الاخيره من الابتدائي ٠

أما في ج٠ع٠م٠ فقد وضع مخططا لتصفيه دور المعلمين والمعلمات (مدرسي المرحله الابتدائيه) الزائد عن الحاجه كما تم تصفيه فصول الشعبه الخاصه (نظام السنتين بعد المرحله الثانويه) وسيعقد اخر امتحان للمتخلفين في الدبلوم في يونيو سنه ١٩٦٩٠

كذلك قررت الوزاره وقف القبول بشعب الدراسات التكميليه لاعداد معلمي التعليم الصناعي ابتداء من العام الدراسي ١٩٦٩/٦٨ وذلك منعا للازدواج بين معاهد وزاره التعليم العالي وبين هذه الشعب اذ انشأت وزاره التعليم العالي كليه لاعداد مدرسي المدارس الثانويه الصناعيه على المستوى العالي ٠

كذلك يوجد في العراق معهد لاعداد المعلمين للتربيه الاساسيه ٠

وفي السودان الحق المعهد العالي لاعداد المعلمين بجامعه الخرطوم ٠

التعليم العالى :ـ

كان ابرز ما تم هذا العام هو :ـ

* الحق المعهد الصناعى العالى ببغداد فى العراق بجامعة بغداد سنه ١٩٦٩ باسم كليه الهندسه الصناعيه وفتحت فيه دوره لخريجى المدارس الصناعيه سنه ٦٩/٦٨ ومده الدراسه فيه سنتان يمنح المتخرج فيها شهاده " فنى "

كذلك يوجد معهد الفنون الجميله ومده الدراسه به خمس سنوات بعد المتوسط وتم الاتفاق مع الجامعات على فتح صفوف توجيهيه لخريجى المدارس الثانويه الذين لا يسعدهم الحظ بالالتحاق بالجامعه لضعف درجاتهم لرفع مستواهم العلمى وتأهيلهم للقبول فى الجامعات العراقيه وقد تقرر فتح هذه الصفوف فى جميع الالويه واقبل عليها الطلاب

وفى السعوديه وجد اتجاه نحو انشاء اقسام جديده فى المعهد الصناعى هى قسم التعدين ـ قسم الكهرباء ـ قسم العماره ـ قسم التنميه الصناعيه والحراره .

وسوف يتولى المعهد الصناعى اعداد المدرسين العاملين بمختلف تخصصات المدرسه الثانويه الفنيه .

هذا وقد ادمجت كليه التربيه وكليه الهندسه فى جامعه الرياض وسمح بالتحاق البنات فى كليه التربيه ، وفى معهد الدراسات الشرقيه والاسلاميه بمكه .

انشئ معهد عالى للقضاء الشرعى واقيمت دراسات عليا للماجستير فى بعض نواحى الدراسات الاسلاميه بكليه الشريعه والدراسات الاسلاميه .

وفى ج ٠ع٠ م٠ عملت السياسه الجديده فى التعليم العالى على تحقيق النواحى التاليه :—

— الغى النظام الذى كان متبعا فى معهدى السياحه والفنادق والذى كان يقضى بقصر هذه الدراسات على خريجى الجامعات ومنحهم درجه الدبلوم بعد عامين دراسيين ٠ واستبدل به ابتداء من العام الحالى ١٩٦٩/٦٨ نظام جديد يقضى بتحويل المعهدين الى معهدين نوعيين يقبل بهما الحاصلون على الثانويه العامه ومده الدراسه بكل منهما اربع سنوات ويمنح المتخرج درجه البكالوريوس ٠

وفى لبنان طورت وسائل الاعلام بمركز تدريب الصحفيين كما انشئ عام ١٩٦٨ ايضا معهد ملحق بالجامعه يعرف باسم معهد العلوم التطبيقيه والاقتصاديه ٠

تلك هى اهم منجزات العالم العربى فى تنظيم التعليم وبنائه فى عام ٦٩/٦٨ واذا قارناها بما تم فى العالم الغربى لوجدنا التالى :—

* قررت كثير من الدول مد فتره الالزام فوصلت فى الاتحاد السوفيتى الى نهايه المدرسه الثانويه ذات العشر سنوات والى سن ١٦ فى المملكه المتحده وسوف تصل فى الدنمرك الى ٨ سنوات فى عام ٧٣/٧٢ ثم الى ٩ سنوات فى عام ٧٤/٧٣ وفى قبرص ومالطه سيصل الالزام الى سن ١٥ فى عام ١٩٧١ ٠

وقد ادى مد الالزام فى الاتحاد السوفيتى الى اعادة النظر فى السلم التعليمى على ضوء النظر فى محتوى المناهج بعد تعديلها مما اسفر عنه خفض التعليم الابتدائى الى ٣ سنوات بدلا من ٤ والى زياده التعليم المتوسط (الاعدادى) الى خمس بدلا من اربع والاحتفاظ بباقى مده الالزام (عامين) للمرحله الثانويه •

وقد اتجهت غانا والسنغال ايضا الى اعاده النظر فى السلم التعليمى بهدف تقصير المرحله الابتدائيه واعاده تنظيم سلم ومناهج التعليم بالمدارس الثانويه •

— زاد الاهتمام بمرحله ماقبل التعليم الابتدائى فى كثير من الدول فتوسعت فيه كل من اسبانيا وايطاليا والاتحاد السوفيتى والمانيا الاتحاديه والمملكه المتحده واتخذت الاجراءات للنهوض بمستواه بقصد رفع مستوى التعليم الابتدائى •

ولم تقتصر هذه الحركه على الدول الناهضه بل تعدتها الى دوله مالى فاصدرت بشأنه قانونا فى عام ١٩٦٩ كما اهتمت لبنان باعداد معلمى هذا التعليم•

وفى فيتنام بذلت جهود لتحويل التعليم الابتدائى فى نظامه وادارته ومحتواه الى نظام مدارس البيئه كما وجدت للضروره مدارس عرفت باسم مدارس المشروع operation school تهدف الى تحقيق الالزام فى المناطق الحضريه •

وفى اطار التعليم الثانوى بذلت جهود عديده لاصلاحه وتعتبر المشكله الرئيسيه فيه التوفيق بين وظيفه هذه المرحله كمرحله اعداد للتعليم العالى وللحياه وبين سد احتياجات المجتمع من الوظائف•

كذلك تحاول الدوله وتتجه نحو اخفاء التفرقه بين المرحلتين الابتدائيه والثانويه فبدأت كثير من الدول فى انشاء المدارس التى تضم المرحلتين فرومانيا مثلا انشأت فى هذا العام ٦٨/٦٩ مدرسه السنوات العشره التى تتم الدراسه بالفرق الثمان الاولى منها وفق منهج عام ثم يتم بعد ذلك قدر معين من التخصص ٠ كذلك اسفر الاصلاح الذى تم فى الدانمرك عام ١٩٦٩ عن ظهور مدرسه السنوات التسع وهى مدرسه عامه ٠ وهناك دلائل على ظهور نفس الاتجاه فى الارجنتين حيث خففت شروط الالتحاق بالمرحله الثانويه ٠

كذلك صاحب الاتجاه نحو توفير التعليم الثانوى للجميع فى معظم الدول زياده الاستعداد لتجريب انواع جديده منه فالمانيا الاتحاديه تجرب حاليا زياده المزج بين انواع التعليم الثانوى فى الصفوف الاولى من المرحله الثانويه مجتهه بذلك فى الواقع الى تحقيق نوع من المدرسه الشامله مع اعاده تنظيم الصفوف العليا لهذه المرحله بما فى ذلك انواع التعليم المهنى وهنا يظهر الاتجاه نحو ايجاد معهد يسبق المرحله الجامعيه ويوفر دراسه اكثر تنوعا واتساعا وتدرس فيه مواد اكثر ارتباطا بالحياه العمليه ٠

كذلك اتبعت النمسا خطه للمرحله الثانويه مدتها ٨ سنوات موزعه ٤+٤ تضمن بها سهوله التنقل بين انواع الدراسات فى القسم الاول منها ٠

واتجهت اسبانيا الى ايجاد برنامج دراسى مدته ٨ سنوات (٥+٣) يتم فيه التعليم الزاميا ويليه ٣ سنوات للدراسه الثانويه تعد لشهاده البكالوريا الموحده والمتنوعه الدراسات ٠

وبينما اتخذت سويسرا المبدأ الخاص باعتبار السنوات الاربع الاولى من التعليم الثانوى مرحله توجيه ° اتجهت فرنسا الى التخلى عن نظام المرحله العامه للتوجيه وذلك بتزويد السنتين الاولتين فى جميع المدارس بمنهج عريض محدد °

ـ زادت العنايه بخدمات التوجيه نتيجه الاتجاه نحو التغير فى التعليم الثانوى وقد اشارت تقارير اسبانيا والسويد ورومانيا بذلك °

ـ لا تزال الدراسات العمليه فى المدارس الثانويه موضع دراسه وبشكل عام فقد اصبح الاتجاه فى السنوات الاخيره نحو اعطاء المرحله الاولى من المرحله الثانويه طابعا عاما غير مهنى مع التأكد فى نفس الوقت من صبغ الدراسه بصبغه عمليه بقصد خدمه هؤلاء الذين لا يكملون تعليمهم ولذلك فان نظام التعليم الشامل يلقى الآن قبولا فى كثير من الدول مثل البرازيل وغانا فتحاول تطبيقه فى المرحله الاولى من التعليم الثانوى مما يساعد على اعداد الفئه المتوسطه من العاملين فى التنميه استجابه للاحتياجات الاقتصاديه وقد دعى نفس السبب قليلا من الدول الى انشاء المدارس المتوسطه (أو الوسطى) ° وقد صرحت الولايات المتحده الامريكيه بان عدد هذه المدارس المتوسطه اخذ فى الازدياد تدريجيا لاحتمال انها وسيله اصلح للوصل بين المرحله الابتدائيه والثانويه °

ان نتيجه مثل هذه الاجراءات هى تأجيل التعليم الفنى والمهنى الصميم الى المرحله العليا من التعليم الثانوى مما يتيح فرص اكبر الى استخدام مدرسه السنوات التسع ذات التعليم العام وذلك قبل تلقى تعليما اكثر تخصصا لمواجهه الحياه العمليه °

هذا وقد طورت عدد من الدول الاوروبيه هذا الاتجـــاه عن طريق ايجاد مدارس ثانويه فنيه ذات فرق عليا أو معاهد فـــى المستوى الثانى من التعليم وذلك لتكون همزه وصل افضل لمعاهـد التعليم العالى ° كذلك فان زياده مكانه مناهج العلـــوم والتكنولوجيا فى التعليم الثانوى العام دليل على الاتجاه نحو رفـــع الحواجز بين انواع التعليم المختلفه °

وفى مجال التعليم العالى :—

ركزت الدول على وضعه نتيجه عدم استقرار الطلبه فـــى السنوات الثلاث الماضيه مما ادى الى حدوث اصلاحات كثره منهـــا التوسع فى مفهومه وعدم قصره على المعاهد الجامعيه التقليديـــه والعمل على استقلاله والتوسع فيه واشراكه فى الكثير من الاعمـــال والسياسات وتحديد نظمه ° وتعتبر فرنسا من اوائل الدول التـــى اتجهت الى ذلك كما عملت دول اخرى على انشاء المجالس العليـــا له للتنسيق بين معاهده وشئونه °

كذلك وجد اتجاه نحو المزج بين المعاهد المتشابهـــه (يوغسلافيا) بل وبين فروع الدراسه فى المعهد الواحد كذلك بدأت جمهوريه المانيا الاتحاديه تجريب المعاهد العليا المتجمعه وفـــى المملكه المتحده بدأ المجلس القومى يمنح الشهادات الاكاديميـــه للدراسات التى تقوم خارج الجامعه وبصفه خاصه للمعاهد التكميليـــه التكنولوجيه وكذلك ظهر فى بريطانيا مايعرف باسم الجامعه المفتوحـــه ويبدأ العمل فيها فى يناير سنه ١٩٧١ وهى بمثابه مؤسســـه تعليميه كامله يتم العمل فيها عن طريق الاذاعه والتليفزيون °

هذا وقد عهد الى الجامعات فى ايران سنه ١٩٦٨ مسئوليه قياده التغيير التربوى °

تلك هى ابرز ماظهر ايضا فى عام ٦٨/٦٩ من تغيرات واتجاهات فى العالم التربوى العربى ٠

وبمقارنتها بما باتجاهات وانجازات الوطن العربى نجد اننا لا زلنا متمسكين بنظمنا التقليديه الخاصه بفصل المراحل بعضها عن بعض فللان لم تعمل ايه دوله عربيه على انشاء نظام المدرسه الكامله ذات المرحلتين على الاقل الى نظام المدرسه ذات الثمان أو التسع سنوات رغم ان الكويت والاردن قد مدتا مده الالزام الى المرحله المتوسطه والاعداديه بل وتتجه الاردن الى مدها للثانوى٠

ـ ان بعض الدول العربيه لا زالت تعمل على انشاء مدارس اعداديه أو متوسطه تعنى بالتعليم الفنى أو المهنى وحده رغم ان الاتجاه الحالى نحو تأجيل هذا التخصص الى المرحله الثانويه سن ١٥٠

ـ ان نظام الفصل بين التعليمين العام والفنى لا يزال طابعنا فى الوطن العربى رغم الاتجاه والميل السائد حاليا نحو المزج والدمج العملى بينهما فى اطار المدارس الشامله أو مايشابهها فانظمه هذه المدارس للان لم تبدأ ايه دوله عربيه فى تحقيقها٠

ـ ان خدمات التوجيه لا تزال غير معمول بها بالدرجه والشكل والصوره التى تعنى بها الدول الناهضه ٠

هذا بينما عملت بعض الدول العربيه على الوصول بالتعليم العالى الى المستوى المنشود فاحدثت فيه كثيرا من التغيرات المماثله لما احدثته دول الغرب من حيث دمج الكليات المتناظره والتنسيق بين الكليات الاخرى وتوسيع مفاهيم التعليم العالى بحيث اشتمل على المعاهد العليا بل واتيح لهذه المعاهد التحضير للدرجات العليا

الجامعيه كما هى الشأن فى ج ٠ع٠م٠ مما يجعلنا نشعر بحق بـان التعليم العالى فى الوطن العربى قد نهض بدرجه اكبر من نهضه التعليم العام وانه يخطو اسرع منه ٠

(٩) المناهج وطرق التدريس والكتب المدرسيه :ـ

يعتبر محتوى التعليم ومتضمناته ووسائل تقديم الدعامات الرئيسيه فى تنميه الفرد وربطه ببيئته وبالتالى فى التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه ولهذا فقد تفننت الدول الناهضه فى اجراء التعديلات والتبديلات فيها حتى تجعلها ملاءمه لناحيتين هامتين هما احتياجات الفرد واحتياجات المجتمع ومن ثم فقد حدثت مجموعه من التغيرات فى المناهج وطرق التدريس تتلاءم وسمات العصر من الناحيه القوميه ومن الناحيه العلميه والتكنولوجيه ٠

ولقد نحت كثير من دول الوطن العربى هذا المنحى لمواكبه التقدم الحاضر ولتدعيم القوميه العربيه وكان ابرز ما تم فى عام ٦٨/٦٩ بالنسبه للوطن العربى ما ياتى :ـ

* التوسع فى حركه التعريب بالنسبه للدول التى كانت ولا تزال تستخدم اللغات غير العربيه فى التدريس كالجزائر والسودان ففى الجزائر تم فعلا تعريب الفرقتين الاولتين من التعليم الابتدائى وبدئ فى عام ٦٩ فى تعريب الحساب بالفرقه الثالثه ويصحب هذا التعريب انشاء مدارس واقسام عربيه الطابع كما هو الشأن فى " ليسيه عائشه " للبنات والاقسام التى انشئت فى مدارس الليسيه الفرنسيه كذلك وجدت البكالوريا العربيه وسيرا فى نفس الاتجاه القومى حرصت ج "ع٠م" على تدعيم مناهج الدين وجعلته منهجا اساسيا ٠

والى جانب الاهتمام بالتعريب ادخلت السودان اللغه الفرنسيه هذا العام فى التعليم الثانوى ٠

وعدلت ج ٠ع٠م٠ من مناهج اللغه الانجليزيه بالاعدادى والثانوى وانشأت فصولا للتقويه فى هذه اللغه لتلاميذ الفرقتين الاولتين من المرحله الثانويه ٠

كذلك وجهت الدول العربيه المزيد من العنايه نحو تعليم الرياضيات الحديثه والعلوم (الكويت وسوريا وج ٠ع٠م٠ والعراق) بل واستلزم انشاء الاقسام العلميه المتخصصه فى الرياضيات والعلوم بالمرحله الثانويه فى الجزائر توفير المناهج الخاصه بهما

كما اعدت مناهج جديده فى العلوم لمدرسه المتفوقين فى ج ٠ع٠م٠ كذلك طورت بعض مناهج العلوم الانسانيه كالجغرافيا فى المرحله الثانويه فى كل من ج ٠ع٠م٠ والعراق ومع ذلك فقد اتجهت الجزائر الى خفض عدد ساعات الدراسه للمواد القوميه من تاريخ وجغرافيا فى بعض انواع التعليم الفنى ٠

كذلك اتجهت الجزائر الى توحيد برامج الدراسه الخاصه بالفرقه الثانيه من التعليم الفنى والاعمال العامه والهندسيه فاصبحت الفرقه الثانيه (مدنى)٠

كذلك عملت سوريا على تعديل خطط الدراسه النظريه والعمليه للتعليم الفنى مع زياده الاهتمام بالنواحى العمليه ٠ هذا وقد اتجهت ج ٠ع٠م٠ الى وضع البرامج اللازمه لمدارس التعليم الفنى الجديده ذات السنوات الخمس ٠

كذلك خطت سوريا ايضا نحو اقرار اسلوب جديد في تعليم القراءه والكتابه للصف الاول الابتدائي كما اصدرت مجله خاصه بالاطفال .

وقد صاحب حركه تعديل المناهج والخطط حركه تعديل الكتب المدرسيه وطرق التدريس على ان ابرز ما تم في هذا الميدان في الوطن العربي هو :ـ

* ان لبنان بدأت فعلا في تطبيق التعليم البرنامجي في مدارس التعليم الفني والمهني بعد ان نجحت التجارب الخاصه بهذا الشأن .

* استغنت العراق عن استيراد الكتب المدرسيه للغه الانجليزيه من الخارج وبدأت في انتاجها محليا كذلك انتجت كتبا للتعليم المهني .

* اعدت ج.ع.م. ادله تفصيليه لجميع المواد في بعض الصفوف الابتدائيه وتم تجريبها .

* هذا ولقد اتجهت سوريا الى انشاء اجهزه خاصه انيط بها مسئوليه وضع المناهج والكتب .

واذا كانت تلك هي الاتجاهات الرئيسيه التي تواجدت في الدول العربيه عام ٦٨/٦٩ في مجال تطوير المناهج وطرق التدريس والكتب المدرسيه فان الطرف الاخر من العالم ونقصد به العالم الاجنبي قد قام في نفس العام باجراءات مثمره جديره بالاعتبار في نفس الميدان نخص بالذكر منها :ـ

* ماقــام به الاتحاد السوفيتى بصفه تجريبيه من تغيير محتــوى مناهج التعليم الابتدائى من اساسه متجها نحو تركيزهـــا وحذف ماقد الم به لطفل من قبل او من خارج المدرســـه لاستبداله بغيره من المعلومات والخبرات الجديده الملائمه لنمو الطفل وحياته فى عالم متغير متطور بهدف دفع التلاميذ الى تطبيق مايتعلمــون فى حل المشكلات ومن المتوقع اتمــام الانتقال من البرامج الدراسيه القديمه الى الجديده فـــى عام ٧٥/٧٤ ٠

* اتجهت المجر والمانيا الاتحاديه الى زياده الاهتمام بالعمـــل الفردى والجماعى فى المرحله الابتدائيه ولذلك فلقد عملتـــا على خفض عدد التلاميذ فى الفصل ٠

* كذلك اتجهت كثير من دول افريقيا الى تريف مناهج التعليــم الابتدائى ٠

* استخدمت كثير من الدول ومنها الافريقيه التلفزيون فى عمليـــه التدريس ٠

* اتجهت مناهج القسم الاول من الثانوى الى الاتسام بالطابــــع العام غير المهنى مع التأكد فى نفس الوقت من صبغ الدراســـه بالصبغه العمليه بقصد خدمه اولئك الذين يتركون الدراسه

* تعتبر الدول وخاصه اليابان والسويد ان عمليه تطوير المناهج هى عمليه مستمره ولذلك فلقد اقرت اليابان فى عام ١٩٦٨ برنامج جديد للمدرسه الاوليه بها على ان يبدأ العمل بـــ عام ١٩٧١ حتى يكون هناك وقت كاف للمدرسين لمدارســـه المشروع وسوف يتبع ذلك تغيير مناهج القسم الاول من الثانوى

وترى السويد ان فى مراجعه محتوى المناهج على مستوى الدولـه كلها تنظيما للتعليم •

* توفرت فى بعض الدول كالحبشه وغانا وكينيا وحدات متخصصه فى وزارات التربيه من اجل اعداد واصدار المواد لتجريبهـا ثم نشرها على المدارس•

كذلك ظهرت ادله المعلمين فى كثير من الدول •

هذا وقد وجهت الدول الاجنبيه عنايه فائقه الى ادخال الرياضيات الحديثه فى المناهج فاقامت فرنسا ثلاث معاهد بحـث خاصه بتعليم الرياضيات فى عام ١٩٦٩ وثلاث اخرى فـى عـام ١٩٧٠ كذلك يجرى تعديل واصلاح فى مواد العلوم فاقامـت ماليزيـا ونيجيريا مراكز لتدريس العلوم ، كذلك هناك اتجاه ايضا نحـو ادخال بعض المواد العمليه فى المناهج وطرق الزراعه •

ويحتل تدريس اللغات الاجنبيه مكانا هاما حتى انه اصبح من المرغوب فيه التبكير بتدريسها ولذلك فلقد نشط العمـل التجريبى فى ميدانه •

هذا ومما يجدر ذكره ان الاتجاه نحو مراجعه الخطـط الدراسيه ككل هو اتجاه واضح فى كثير من الدول لضمان تجنـب اجهاد التلاميذ ولتخفيف العبء عليهم وبهذا الصدد نذكر ان فرنسا قد كرسـت جزءا من وقت الدراسه (ثلث الوقت) للتنميه الرياضيـه والاجتماعيه •

اما بخصوص طرق التدريس فلقد زاد الاتجاه بيـن الدول الاجنبيه نحو استخدام الوسائل الحديثه ولو ان الكثير منهـا

لا يزال فى مرحله بحث وتطوير لها ولم يستخدم الى الان استخداما فعليا على ان اكثر الوسائل استخداما فى هذا الصدر هو التليفزيون والتعليم بالمراسله الذى اقرت الدول سيطرتها او اشرافها عليه ، كذلك استخدم التعليمى البرنامجى ٠

على ان استخدام الالات الالكترونيه من احدث ما ظهر للمساعده فى التدريس فى الولايات المتحده وسويسرا ولقد انشأت السويد شركه جديده تمولها الدوله لانتاج الوسائل التعليميه الحديثه ٠

مما سبق يتضح ان كثيرا من الدول العربيه تسير فى الاطار الذى تسير فيه الدول الاجنبيه فى طرق التدريس وتطوير المناهج اوتتجه نحو التطوير ٠ غير ان الخطوات بطيئه وعمليات التوسع مبتدئه فى استخدام التجريب قبل التعميم وفى الافاده من تكنيلوجيا التعليم ٠

(١٠) الامتحانات ونظم التقويم :—

لا تزال نظم الامتحانات التقليديه هى النظم السائده فى الغالبيه العظمى من الدول العربيه ولقد شهد عام ٦٨/٦٩ تعديلا فى بعض تلك النظم فى كل من الاردن والبحرين وسوريا والعراق ولبنان والجمهوريه العربيه المتحده ٠

وفى الاردن : كان ابرز ما حدث هو الغاء امتحانات النقل من المرحله الاعداديه الى الثانويه وبذلك اصبح التلميذ يتقدم لامتحان واحد طوال السنوات الاثنى عشره للتعليم وذلك عند الانتهاء من الدراسه الثانويه ٠

هذا وليس هناك ايه وسيله او امتحان يستطيع التلميذ عن طريقه التنقل من نوع لآخر من انواع التعليم الثانوى او من شعبه الى اخرى فيه ٠

وفي البحرين : تم توحيد امتحان شهاده الدراسه الابتدائيه للبنين والبنات لاول مره •

وفي سوريا : صدر قرار يحدد نظام الاختبارات في الفرقه السادسه الابتدائيه مقسما السنه الى ٣ فصول كما في الاعدادى والثانوى على ان يجرى في كل فصل اختبار تحريرى يضم اليه درجات التلميذ عن الاعمال اليوميه الشفويه والكتابيه والواجبات المنزليه ويعتبر التلميذ ناجحا آخر العام اذا حصل على ٥٠٪ من المجموع العام لدرجات المواد في الفصول الثلاث ، ٥٠٪ على الاقل في العربى و ٤٠٪ في مادتين من ٣ مواد هي الحساب والتربيه الاجتماعيه والوطنيه ، ومبادئ العلوم والصحه •

وفي العراق : بدئ في امتحان الشهاده الثانويه على نظام الدراسه الجديده لهذه المرحله حيث جعلت الدراسه بها ٦ سنوات موزعه على مرحلتين بدلا من خمس سنوات •

وفي لبنان : صدر عام ١٩٦٨ مرسوم ينظم امتحان البكالوريا وبمقتضاه اصبح هذا الامتحان يعقد تحريريا فقط بعد ان كان يجرى على مرحلتين شفويه للتاريخ والجغرافيا والطبيعه وتحريريا لباقي المواد •

وفي ج •ع•م• : حيث طبق لاول مره قانون ١٩٦٨/٦٨ :—

* اصبحت ماده التربيه الدينيه ماده اساسيه في جميع مراحل التعليم العام كل حسب دينه واشترط للنجاح فيها الحصول على ٥٠٪ على الاقل من الدرجه العظمى • غير ان مجموع التلميذ في هذه الماده لا يدخل في المجموع الكلى

* الغى نظام النقل الآلى فى التعليم الابتدائى فى الفرقه الرابعه وتقرر عقد امتحانيين احدهما فى منتصف العام الدراسى والاخر فى نهايته وتقرر تكوين فصول خاصه بالضعاف من التلاميذ كما تقرر عقد امتحان دور ثان للراسبين فى الدور الاول كذلك ابيح الرسوب لمده عام واحد فى المرحله الابتدائيه ٠

كذلك قرر هذا القانون عقد امتحان عام من دور واحد على مستوى المديريات التعليميه لتلاميذ الصف السادس من المرحله الابتدائيه يحصل التلميذ الناجح فيه على شهاده اتمام الدراسه الابتدائيه ولا يعتبر التلميذ ناجحا فيه الا اذا حصل على ٥٠٪ من الدرجه النهائيه لكل ماده يتم فيها الامتحان ٠

وبالنسبه للمرحله الاعداديه والثانويه وكذلك التعليم الفنى فقد اقرت القوانين الجديده الغاء نظام النجاح مع الرسوب فى ماده او مادتين وجعل النهايه الصغرى لكل ماده هى ٤٠٪ عدا اللغه العربيه والدين فنهايتهما الصغرتين ٥٠٪ وان تخصص ٢٠٪ من النهايه العظمى لكل ماده لاعمال السنه ٠ كما تقرر عقد دور ثان للراسبين فى الدور الاول فى امتحانات النقل فقط فى ماده او مادتين ٠

كذلك حدد القانون عدد مرات الرسوب فى المرحله الواحده (الاعداديه أوالثانويه) بعامين وعدد مرات التقدم لامتحانات الشهادات العامه بثلاث مرات فقط ٠

وكان الهدف من اجراء هذه التعديلات هو الارتفاع بكفاءه التعليم وجدير بنا ان نشير هنا الى ان الدول قد راعت فى تقرير نظم التقويم فيها توفير اقتصاديات التعليم فلقد رؤى ان للنظم المتبعه فى التقويم دخلا كبيرا فى رفع نفقات التعليم كما ان فيها عدم اعتراف

باختلاف قدرات التلاميذ واختلاف ظروفهم وقت الامتحان الى جانب عدم الاهتمام بما يبذله التلميذ من جهد خلال عامه الدراسي مما دفع العالم الى البحث عن نظم اخرى للتقويم خلاف الاعتماد الكلي على الامتحانات الشكليه ٠

وتدلنا الدراسات التى اجرتها منظمه اليونسكو ممثله فى مكتب التربيه الدولى للتعليم عام ٦٨/٦٩ الى ان النظم الحديثه المتبعه فى التقويم اخذه فى اعتبارها مصلحه التلميذ واقتصاديات التعليم[١]٠

نظم الامتحانات فى الدول الاجنبيه[٢] :—

وعموما لا تختلف النظم المتبعه فى الدول الاجنبيه فى امتحانات النقل كثيرا عن النظم المتبعه فى الدول العربيه فلاتزال هناك دول تطبق نظام النقل التقليدى حتى فى المرحله الابتدائيه كما هو الشأن فى فرنسا والمانيا الغربيه واليونان وايطاليا وسويسرا حيث يعتمد النظام على درجات تعطى خلال العام او عن طريق امتحانات سنويه ونصف سنويه ٠

---

(١) انظر وثيقه اليونسكو
ED/BIE/Confinted 32/4. Paris, 31 March 1970. The Reduction of Educational Wastage.
وقد قام مركز التوثيق باستخلاص هذه الوثيقه

(٢) ED/BIE/Confinted 32/4. The reducation of Educational Wastage. Paris 1970.
(الترجمه العربيه لمركز التوثيق التربوى)

غير ان هناك دولا تعتمد على نظام النقل الالى ولو في بعض فرق الدراسه بالمرحله الاولى كما في النمسا بل وتستخدمه النرويج في المرحله الاعداديه الى جانب المرحله الابتدائيه وتسمح للتلميذ بالاعاده مره واحده في الصف في حالات خاصه ٠

وجدير بنا ان نذكر ان السويد تبيح اعاده التلميذ لضعفه رغم انها تتبع نظام النقل الآلى ٠ وهى تعتمد في هذه الاعاده على رغبه اولياء الامور وبعد استشارتهم ٠

وتعمل المملكه المتحده على استخدام نظام النقل الآلى في صفوف المرحله الابتدائيه ولكنها تعتمد فيه على توزيع التلاميذ وفق اعمارهم في الصفوف المختلفه حيث تقدم المناهج الملائمه لقدره ابناء كل صف ٠ بل واحيانا يتم تنظيم الفصل الواحد الى مجموعات متجانسه ٠

ويعتبر المدرس عاده هو المرجع والمقرر لنقل التلميذ الى الصف التالى في كل الدول التى تعتمد على نظام النقل الآلى وخاصه في غرب اوروبا ٠

وتعتقد كثير من دول امريكا الشماليه وخاصه الولايات المتحده ان لكل تلميذ قدرته الخاصه ولذلك فالتعليم يجب ان يكون فرديا كما يجب ان يكون مستمرا ومتواصلا حسب قدرات كل فرد ولهذا فانها لا تلزم التلاميذ جميعهم على المسير في مستوى واحد ولذا فهى تتبع نظام نقله تبعا للقدرات الخاصه في البرامج الخاصه التى تضعها المستويات المختلفه لتلاميذ الفرقه الواحده وهى تتبع ذلك النظام سواء في الابتدائى أو الثانوى ولذا فهى تقسم الصفوف الى فصول متجانسه ومختلفه حسب نوع التعليم ويمكن ان ينقل التلميذ من نوع تعليمى الى آخر اذا أخفق في

تحقيق قدر مناسب من التحصيل الدراسى ٠

ورغم هذه الاجراءات التقدميه التى تتم فى بعض الدول فان هناك دولا اخرى مثل بولندا تتيح لتلاميذها غير القادرين على تحقيق الدرجات الكافيه فى ماده أو مادتين ، فرصه الدخول فى امتحان خاص وذلك فيما عدا الصف الاول والثانى من التعليم اما اذا رسب فى ثلاث فيلزم باعاده السنه ٠

وفى يوغسلافيا يرسب التلميذ اذا رسب فى اربعه مواد أو أكثر ٠

وعلى كل حال فان الدول تعتمد حاليا على رأى المدرسين ونتائج الاعمال اليوميه للتلاميذ فى المراحل المختلفه عند نقلهم من فرقه الى اخرى ٠

كذلك تلجأ الدول مثل بولندا الى استخدام الدروس الخصوصيه للتقويه وقد تعقد هذه الدروس صيفا للمتاح لهم فرصه الدور الثانى ٠

والى جانب ذلك فان مدد الاعاده قد تحددت بل وانعدمت فى كثير من الدول وذلك نتيجه الاعتراف بالقدرات الفرديه وباعتناق مبدأ حق التلميذ فى التعليم المستمر حسب مستوى قدراته مما ساهم فى خفض نفقات التعليم ٠

أما عن النقل من مرحله الى اخرى فيتبع فيه ايضا الطريقان :
طريق النقل الآلى وذلك اذ كان الالزام يمتد الى مرحلتين متتاليتين أو أكثر ٠ وطريق الاختيار على اساس الدرجات النهائيه للتحصيل فى امتحانات نهايه المرحله السابقه ٠

هذا وتراعى الدول التى تستخدم نظم المستويات المتعدده فى الصف الواحد بالمرحله الاولى الاستمرار فى تطبيق هذا النظام فى المراحل التاليه ٠

وفى حاله تنوع الدراسه فى المرحله التاليه المنقول اليها التلميذ فان اختيار النوع المطلوب يتم وفق اسس خاصه من التوجيه والارشاد يعتمد فيه على بطاقات التلاميذ الدراسيه وعلى نتائج اختباراتهم ورأى مدرسيهم مع احترام رغبات الاهالى ومع ذلك ففى المانيا الغربيه يتاح للتلميذ الذى يرفض الدراسه التى اختارها له مدرسوه ومدرسته فرصه اجتياز امتحان للقبول بالمدرسه التى يرغب الالتحاق فيها ٠

هذا وتتبع ايضا نظم امتحانات القبول فى المراحل المختلفه كما هو الشأن فى النمسا حيث يعقد امتحان للقبول بالمرحله الثانويه ٠

وعلى كل حال فان الاتجاه السائد حاليا هو التخلص من نظم الامتحانات التقليديه واتباع نظم النقل الآلى المعتمد على الاعمال اليوميه ورأى المدرسين والمراعى فيه قدرات التلاميذ الفرديه ٠

اعداد المعلمين وتدريبهم :ــ

تبذل الدول العربيه جهودا كبيره فى سبيل تطوير اعداد مدرسيها ولذلك فهى تعاود النظر من آن لاخر فى نظم اعدادهم من اجل تطويرها ايمانا منها بان المدرس يشكل محورا هاما اساسيا فى العمليه التعليميه خاصه وان وسائل التعليم الحديث كالتعليم البرنامجى أو التعليم بالمراسله لا تزال غير شائعه،

الاستخدام وكان ابرز ما حدث فى نظام الاعداد هو :—

* استكملت سوريا السنه الثانيه لفرع الوسائل التعليميه فى المعهد الاعدادى للمعلمين ومده الدراسه به عامان بعد الثانويه العامه ويهدف الى تخريج مدرس المدارس الاعداديه واهتمت بالمناهج الثقافيه فى فروع هذا المعهد وخاصه فرع الفنون النسويه كذلك وضعت مناهج اللغه الانجليزيه والفرنسيه للقسمين المنشأين هذا العام فى المعهد •

كذلك انشأت هذا العام مركزا ثقافيا اجتماعيا للمعلمين فى مقر النقابه بدمشق °

وتدارست الاردن شئون المعلمين هذا العام فحصت مجالات النقص منهم وتعرفت عن اسبابه ووسائل حلها كما تدارست اوضاع المعلمين وشجعت المرأه على العمل بمهنه التدريس فمنحتها بعض الامتيازات عن الرجل °

وفى الجزائر زاد استخدام المدرسين المؤهلين واعدت برامج للنهوض بمستوى المعلمين غير المؤهلين واتسعت مدارس اعداد المعلمين بل وادخلت برامج الزاميه بالمراسله لاستكمال تأهيلهم كما انشئت لهم مراكز ثقافيه واوجدت مشروعات استثنائيه لتوفير مدرسى الضروره °

وشكلت لجان للنظر فى اوضاعهم ٦٧ / ٦٨ وبدأت فى تنفيذ مقترحاتها عام ٦٨ / ٦٩ °

وفى لبنان صدر عام ٦٨ مرسوم يقضى بانشاء سنه منهجيه رابعه فى دور المعلمين والمعلمات غايتها اكمال الثقافه العامه

والاعدادالمهنى لحمله الشهاده التعليميه الاولى (٣سنوات دراسه) بتحضيرهم لامتحان الشهاده التعليميه الثانيه التى يحق لحاملهــا متابعه دراسته الجامعيه فى معهد المعلمين (كليه التربيه حاليا) ومعهد الفنون الجميله فى الجامعه اللبنانيه ٠

وفى العراق اوقف القبول فى معاهد ودور اعداد معلمــى المرحله الابتدائيه نظرا لتوفر العدد الكافى منهم وتعمل الـوزاره حاليا على دراسه نظم هذه المعاهد لاعاده فتحها ٠

وفى السعوديه صدرت قوانين لانشاء معاهد اعـــداد معلمين فى مكه والرياض كما انشئ قسم فى كليه التربيه وفى كليــه الشريعه لاعداد معلمات مدارس البنات ٠

وفى البحرين توفر العدد الكافى من المدرسين البحرانييــن العائدين من البعثات ومن المتخرجين فى معهد اعداد المعلميــن بالبحرين ٠

وقد الغى هذا العام القسم الثانوى لاعداد المعلميـــن ليحل محل الدراسات التكميليه لاعدادهم ٠

وفى الكويت تم تطوير خطه ومناهج معاهد اعداد المعلميــن بحيث اصبحت المواد المهنيه والتربويه تشغل الحيز الاساس فــى تلك المعاهد ٠

أما فى ج ٠ع٠م ٠ فقد وضع مخطط لتصفيه دور المعلميـــن والمعلمات الزائده عن الحاجه تدريجيا كما سيتم هذا العام تصفيـــه فصول الشعب الخاصه لاعداد المعلمين (نظام سنتين بعد الثانويه) ٠

ورغبه فى الارتفاع بكفاءه المعلمين فقد تقرر تأهيـــل نظار ومعلمى المرحله الابتدائيه غير المؤهلين تربويا عن طريق اتاحـه فرص التقدم من الخارج لامتحانات النقل للشعب العامه بـــدور المعلمين والمعلمات العامه ثم لامتحان الدبلوم .

كذلك تقرر هذا العام بالنسبه للمعلمين الجدد للمرحلـه الاعداديه والثانويه وهم من خريجى الجامعات غير المؤهلين تربويـا الا يمارسـوا عملهم الا بعد حضورهم دوره تدريبيه يستكملون بها تأهيلهم التربوى .

هذا وتهتم الدول العربيه بتدريب المعلمين اثناء الخدمـه فتعد لهم البرامج المختلفه كما هو الشأن فى البحرين وج .ع.م .والعراق وسوريا والجزائر التى اعدت برنامجا بالمراسله كما دربت الاردن مدرسيها على استخدام التلفزيون التعليمى فى برامج صيفيه اعـدت خصيصا لهم .

ويساير الوطن العربى العالم فى اتجاهه نحو الاهتمـام بالمدرسين واعدادهم فالتقدم التربوى يرتبط حتما باصلاح وتحسيـن مهنه التدريس فلقد اتجهت كثير من الدول الاجنبيه الى توفيـر التشريعات اللازمه لتحسين حالهم علميا وفنيا ومثلنا فى ذلـك رومانيا وفرنسا حيث وجدت فئه جديده من مدرسى التعليـم الثانوى بها لمـواجهه التوسع فيه اشتغلوا فى مدارس التعليم العام غير الرسمى (مدارس الكوليج)، ولقد اعترفت الدوله بهؤلاء واعطتهـم حقهم مما يعتبر خطوه اولى فى اصلاح طرق اعداد جميع معلمـى التعليم الثانوى . كذلك اتخذت انجلترا قرارا بالتخلص من كـل المدرسين غير المؤهلين فى عام ١٩٧٠ ولضمان تدريب جميـع المدرسين العاملين فى المرحله الثانـويه فى عام ١٩٧٣ كمـا وافقت الدوله على اعطاء المدرسين كثيرا من السلطه فى العمل

وذلك بالاضافه الى اتجاهها نحو دراسه مدى امكانيه انشاء مجلس مهنى يتولى مهمه تحديد المواصفات اللازمه للالتحاق بمهنه التدريس ويكون له السلطه فى تأديبهم لسوء سلوكهم المهنى ٠

هذا وقد نشطت معظم الدول فى تحسين تأهيل المدرسين وتدريبهم فاتخذت الارجنتين وافغانستان خطوات لرفع مستوى مراكز اعداد المعلمين برفع مستوى الالتحاق بها ٠ كذلك عملت المجر على اطاله فتره اعدادهم بقصد تزويد الطلاب بقدر اكبر من التعليم العام والخاص بالمهنه ٠ أما فى غانا فقد بدأت وزاره التربيه فى تجميع عدد كبير من المعاهد الصغرى بقصد توفير معاهد ذات امكانيات افضل يلتحق بها عدد اكبر من الطلاب ٠ أما الولايات المتحده فلقد اجرت مسحا لمعلميها تبين منه ان نسبه غير الحاصلين على درجات جامعيه من مدرسى التعليم الابتدائى والثانوى فى انحاء الدوله بلغت ٤١٪ فى عام ١٩٤٨/٤٧ وان هذه النسبه قد انخفضت الى ٥٪ فى عام ١٩٦٨/٦٧ ٠

وبخصوص تدريب المعلمين اثناء الخدمه فلقد اتخذت الدول الاجنبيه هذا العمل كمبدأ دائم تسير عليه ففرنسا اعتبرت هذه العمليه عمليه مستمره وكذلك عملت السويد على اعطاء المدرسين فرصه واسعه للتدريب اثناء الخدمه واتخذت من اجل تحقيق ذلك الكثير من الاجراءات التى اتخذت فى سويسرا شكل تكوين مراكز دائمه انشأ احداها الاتحاد السويسرى فى عام ١٩٦٩ لتدريب مدرسى الثانوى اثناء الخدمه ٠ هذا وتقيم نقابات المعلمين ايضا مراكز يتم التركيز فيها على مدرسى التعليم الابتدائى ٠

وعلى الرغم من هذه الجهود جميعها فلاتزال الغالبيه العظمى من الدول تواجه نقصا كبيرا بين معلميها وخاصه معلمى التعليم الفنى والمهنى ٠

واخيرا تعنى الدول الاجنبيه عنايه خاصه باعداد معلم المعلم وتعتبر اعداد هم الشغل الشاغل لكثير من الدول اذ يعتمد عليهم فى ايه خطه لاصلاح التعليم ويتطلب اعداد هم بالطريقه المرغوب فيها الاستعانه بجميع امكانيات الجامعات ولهذا فالبرامج المتفق عليها لاعداد المدرسين العاملين فى معاهد اعداد المعلمين بالولايات المتحده تستعين بدرجه كبيره بمحتوى وطرق التدريس المتبعه فى التعليم العالى ٠

الخدمات التعليميه :—

تجتهد الدول العربيه فى توسيع نطاق ونوعيه الخدمات التعليميه التى تقدمها لابنائها سواء داخل المدارس او خارجها ٠

وتلاقى عمليه محو الاميه حاليا عنايه كبرى من تلك الدول رغبه فى رفع مستوى الحياه وانتاجيه العمل ٠

وتأخذ وسائل محو الاميه الوظيفى سبيلها الى التنفيذ على نطاق واسع فى تلك الدول كما هو الوضع فى ج ٠ع٠م٠ وفى العراق والجزائر وليوان السودان تشير الى ان هذا الميدان بها لا يزال الى من حاجه الى تخطيط وتنسيق٠

ولقد بلغ من شده اهتمام العراق بهذا المجال ان اعدت له مشروعا ربطته بتعميم الالزام كوسيله للقضاء على الاميه ٠ وقد صاحب العنايه بمحو الاميه العنايه بتعليم الكبار فتشير الاردن الى انهـا انشأت مراكز خاصه للاشراف على التعليم الفنى والمهنى للكبار بهـا و الى انشاء فصول لمحو الاميه بوزاره التربيه ٠

ومن ثم فان الاجراءات التى تتخذها الدول للنهـــوض بهذا المجال تبشر بان تقديرات الاميين فى الوطن العربى ســوف تهبط الى ٥٥٪ بين فئات العمر من ١٥ـ٢٤ سنه عام ١٩٧٠ بعـــد ان كانت ٧٥٪ عام ١٩٦٠ (١).

واذا تركنا ميدان الاميه جانبا لتستعرض الخدمات التعليميه الاخرى التى قدمتها الدول العربيه هذا العام لابنائها من الطـــلاب لأمكننا استخلاص جهـود كل دوله فيما ياتى :ـ

فى الجزائـــــر :ـ

طورت المكتبـــات المدرسيه وخدمات التوجيه والتوثيـــق المدرسى ونشطت الانشطه الثقافيه والمسرحيه .

فى الســــودان :ـ

* استطاعت اعداد مشروع لتغذيه ابناء مدارسها وخاصه فـــى مديريه الخرطوم .

* عقدت برامج تدريبيه فى النواحى التعليميه الخاصه بالريف والتغذيه والبيئــه .

* هذا وتحاول السودان توفير استخدام التلفزيـون التعليمـــى فى مدارسها .

* اقامت مجموعه من المعارض والمسابقات الرياضيه والمعسكرات الكشفيــه والمسابقات الثقافيـــه

(١) وثائق مؤتمر الوزراء العرب والمسئولين عن التنميه الاقتصاديـــه المنعقد بمراكش عام ١٩٧٠

في سوريـــا :ـ

زادت عنايتها بتوفير الوسائل التعليميه لتلاميـــذ مدارسها فانشأت مديريه خاصه بها ضمت اليها اداره للمســرح المدرسى واداره البرامج التعليميه ووسائل الاعلام واداره صنـــع الوسائل واداره السينما كذلك وفرت برامج تلفزيونيه اهتمت بعضهـــا بتعليم المعلم والاخر بتثقيف الطلاب والاسر والمعلمين ايضا ٠

في السعوديه :ـ

اقامت مجموعن من المعسكرات للحجاج والكشافه واهتمـــت باقامه المسابقات الرياضيه واشتركت فى مؤتمر يوم الطفل بلبنان وفـــى مجموعه من المؤتمرات والمعارض ٠

كذلك اقامت وحدات لرعايه النـــواحى الصحيه وتقديـــم الخدمه الطبيه بالمجان للطلبه ٠

كذلك وجدت مجموعه من المعامل اللغويه ببعض المدارس الثانويه لتدريس اللغات الاجنبيه والحقت مدارس ابتدائيه نموذجيـــه بمعاهد اعداد المعلمين واهتمت بالوسائل التعليميه فأنشـــأت وحده انتاج باداره الوسائل واستحدمت الاذاعه والتلفزيـــون فـــى التعليم ٠

في الجمهوريه العربيه المتحده :ـ

نشطت خدمات التربيه الرياضيه والاجتماعيه فاقيمت المعسكرات والرحلات والمهرجانات وتوفرت المقاصف التعاونيه والانديه المدرسيـــه وتكونت الاتحادات الطلابيه للمرحله الثانويه ٠

كذلك عملت الوزاره على توفير العديد من الوسائل التعليميه وتدريب المدرسين على صنعها محليا ماأمكن ٠

وعنيت الوزاره بمجالات التربيه الخاصه وخاصه لمرضى الروماتزم والقلب كما نظمت دراسات عديده لشعب التخصص المهنى لضعاف السمع والمتخلفين عقليا ٠

كذلك اهتمت الوزاره هذا العام بشئون الصحافه المدرسيه فنظمت دراسات تدريبيه بشأنها واقامت مسابقات فى مجالها ٠

والى جانب ذلك كله اقيمت المسابقات فى القراءات الحره كما استخدمت المكتبات المدرسيه فى تدريس بعض اجزاء المنهج بدور المعلمين والمعلمات ٠

فى مجال التعاون الدولى :ـ

اهتمت الدول العربيه بتوثيق علاقاتها مع مجموعه كبيره من الدول والمنظمات الدوليه فعقدت الاتفاقيات وقدمت المنح من والى تلك الدول كما تبودلت هيئات التدريس والخبراء بين دول الوطن العربى بعضها البعض وبينها وبين دول العالم الغربى ٠

اما مجال التوثيق والبحث التربوى فقد بدأ فى الانتعاش بالدول العربيه فانشأت كثير منها اجهزه للبحث والتوثيق (السعوديه) ووضعت الكويت خطه خاصه للبحوث التى تزمع القيام بها واهمها تقويم اعمال مدرس التعليم الابتدائى ، دراسه مشكله سوء التوجيه فى المدارس ، دراسه مشكله الامتحانات والعمل على تطويرها ٠

وانشغل قسم البحث التربوى بالاردن هذا العام عام ٦٨/٦٩ بتدريب المدرسين وخاصه فى المدارس الثانويه على طرق تقويم واستخدام الاختبارات الموضوعيه كذلك وضعت بعض اختبارات لقياس التحصيل واجريت مجموعه من التجارب التربويه ٠

أما فى الجمهوريه العربيه المتحده فقد نشطت عمليـــات التوثيق والتدريب عليها فاضطلع مركز التوثيق التربوى بها هذا العـام بمسئوليه تدريب عدد لا باس به من العاملين فى الميدان من ابنـاء الوطن العربى لما استطاع تزويد دول المنطقه بالوفير من المعلومـات التربويه عن طريق النشرات التى يصدرها مركز التوثيق التربوى وعـن طريق المستخلصات التى يعدها المركز من واقع الدوريات الاجنبيـه التى تصل اليه •

واذا كان مجال البحث التربوى فى الدول العربيـــه قد بدا فى النشاط هذا العام ، فان نشاطا اكبر قد سجلته وثائـق اليونسكو فى هذا الميدان بالدول الغربيه ذلك انه قد :—

* اقيمت مراكز جديده للبحوث عام ٦٩ فى اسبانيا ، وحولت اكاديميـه العلوم التربويه بالاتحاد السوفيتى الى جهاز فيدرالى
* نظمت العلاقه بين البحث والتخطيط التربوى ودعمت الاجهزه المتوفره لها فى بعض الوزارات •
* زاد استخدام المدارس التجريبيه الرائده (السويد)
* زادت الاعتمادات المخصصه للبحوث فى بعض الدول (السويد)
* تتجه البحوث حاليا الى تحسين فاعليه التدريس والتعليم واعتمدت الدول فى ذلك على خبراتها وتجاربها بدلا من الاقتباس مـن الخارج وعلى الرغم من تلك الجهود التى تبذل للنهـوض بالبحـث التربوى فان ثمت نقص يتمثل فى عدم وصول نتائجها للمدرسين العاملين فى المدن ، وفى نقص العاملين المدربين على البحث ، وفى ان عمليات الاعلام عن البحوث لا تزال فى مهدها مما تشكو منه الدول جميعها •

<u>في ميدان تعليم الكبار بالدول الاجنبيه :ـ</u>

سعت كثير من تلك الدول للنهوض به فاصدرت الدانيمرك في عام ١٩٦٨ قانونا تحملت الحكومه بمقتضاه مسئوليه هذا التعليم كماوضعت تنزانيا تعليم الكبار تحت سيطره الدوله ووفرت اوراجـواى تفتيشا قـوميا له وبدأت كل من السويد والمملكه المتحده عمـــل استفتاءات عن اثر ومستقبل تعليم الكبار لديهما ٠

كذلك نشطت برامج اليونسكو لمحـو الاميه الوظيفـــى في الدول الناميـــه ٠

ب) التطور الكمـــــــى
للتعليم العربى عام ٦٨ / ١٩٦٩

لا تزال المعلومات الاحصائيه العامه التى سبق ذكرهـــــا فى الكتاب السنوى لعام ٦٧ / ١٩٦٨ ثابته •

* فمعدل النمــو السنوى فى التعداد لم يتغير بعد وهـــو ٨ر٢٪
* ولا تزال نسبه الاناث الى الذكور من تعداد السكان متناصفه •
* ولا تزال نسبه تحقيق الالزام بين اطفال الوطن العربى لا تتجـــاوز ٦٠٪ من تعداد اطفال سن الالزام •

على ان وثائق اليونسكو الحديثه وخاصه المقدمه منها الـــى مؤتمر مراكش عام ١٩٧٠ (المؤتمر الاقليمى الثالث لوزراء التربيـــــــه والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربيـــــــه) تزودنا بالحقائق الاخرى التاليه

* متوسط معدل الزياده فى المرحله الاولى من التعليم العربـــى يبلغ ١ر٦٪ •
وفى المرحله الثانيه (الاعداديه والثانـــويه) يبلغ ٢ر١٢٪
وفى المرحله الثالثه يبلغ ٨ر١٠٪

* وتتراوح هذه الزياده مابين ٥ر٤٪ ، ٦ر٩٪ من مجموعات الدول المتقاربه الشبه بالمرحله الاولى ، ٦ر١٣٪ ، ٢ر١١٪ فـــى المرحله الثانيه ، ٩ر١٨٪ ، ٢ر٩٪ فى المرحله الثالثه •

* ان متوسط هذه الزياده السنويه فى عدد المدرسين فـــى المنطقه كلها هى ٢ر٧٪ فى المرحله الاولى ، ٣ر٩٪ فى المرحله الثانيه (الاعداديه والثانـــويه) •

* وتتراوح هذه الزيادة مابين ٥ر٥٪ ، ٦ر٩٪ فى المرحله الاولى ٩٪، ٥ر١٣٪ فى المرحله الثانيه .

* ان متوسط نسبه التغير السنوى فى عدد التلاميذ الى عدد المدرسين فى المنطقه حسب المرحله هى : ٤ر٪ فى المرحله الاولى ، ٥ر٪ فى المرحله الثانيه .

* وتتراوح هذه النسبه ما بين ـ٤ر٪ ـ ٦ر٪ بالمرحله الاولى بين مجموعات الدول المتشابهه ، وما بين ٤ر٪ ، ٦ر٪ فى المرحله الثانيه .

وان معدلات القيد حسب مراحل التعليم فى المائه يبلغ متوسط تغيرها السنوى ٧ر١٪ فى المرحله الاولى من جمله تعداد السكان من سن ٦ـ١١ ، ٢ر١٪ فى المرحله الثانيه ، ٢ر٪ فى المرحله الثالثه وذلك من فئات العمر من السكان .

و متوسط التغير السنوى لمعدلات الرسوب او الاعاده حسب الصفوف فى المرحله الاولى بالنسبه المئويه بلغت ـ على مستوى المنطقه كلها ماياتى :ـ

الصف الاول	ـ	٢ر٪
الثانى	ـ	٥ر٠٪
الثالث	ـ	١ر٠٪
الرابع	ـ	٢ر٠٪
الخامس	ـ	٤ر٠٪
السادس	ـ	٢ر٪

بمتوسط يبلغ ـ ٣ر٠٪فى الصفوف الست.

وتدلنا هذه الاحصاءات على وجود زيادة كبيرة فى عـــدد المسجلين من التلاميذ وفى عدد النمو فى المدرسين بما يدل علـــى التوسع فى القبول وتربـو هذه الزيادة السنوية على النصف مليـــون فى الفترة من عام ٦٠/٦١ الى ٦٧/١٩٦٨ بالمرحلة الاولى، بينمـــا تجاوزت الزيادة فى عدد الملتحقين بالمرحلتين الثانية والثالثـــة ضعف ما كان عليه بمتوسط سنوى قدره ٢٠٣٫٠٠٠ تلميذا فى المرحلـة الثانية ، ٢٤٠٠٠ فى المرحلة الثالثة وذلك خلاف اعضاء البعثـــات فى خارج المنطقة ٠

كذلك يبين من هذه الاحصاءات ان معدل الزيادة فـــى عدد مدرسى المرحلة الاولى يفوق معدل الزيادة فى عدد تلاميـــذ نفس المرحلة فى حين ان معدل زيادة عدد مدرسى المرحلة الثالثة كان يقل عن معدل زيادة عدد تلاميذ هذه المرحلة ٠

كذلك يبين من احصاء نسبة عدد التلاميذ الى عدد المدرسين أنها متماثلة تماما لتلك التى لوحظت فى مرحلتى التعليم فى كثير من اقطـــار العالم ٠

كذلك تدلنا الاحصاءات التحليلية لمؤهلات المدرسين ان نسبة المدرسين المؤهلين قد زادت فى المنطقة ومع ذلك فان ٢٠٪ مــن مدرسى المرحلة الاولى بالمنطقة لا يزالون غير مـؤهلين ٠

ـ ان نمو معدل الزيادة من الملتحقين فى المرحلة الاولى فـــى المنطقة بطيئا جدا فى السنوات الاخيرة مما نخشى منه عدم التمكـــن من تحقيق الالزام الكامل فى المنطقة عام ١٩٨٠ كما كان مقررا من قبل ٠

ـ لم يتجاوز متوسط التغير السنوى المطلق فى المنطقة ٥٤٪ من تعداد فئة الذين عمرهم ٦ سنوات وهذا امر قلق لا يبعث علـــى الارتياح وقد يكون له تأثير بالغ على التوسع الكمى فى المستقبل ٠

— هناك زياده فى عدد ونسبه الملتحقات بالتعليم من الاناث فتسجيلهن يزداد بمعدل اكبر من معدل ازدياد تسجيل الذكور (١)

وعلى العموم فان تقارير الدول عن تطور التربيه والتعليم فيها عام ٦٨ / ٦٩ تشير بوجه عام الى وجود تزايد مستمر فى عدد التلاميذ والتلميذات بالمدارس وفى عدد المدرسين ايضا مما يمكن التعرف عليه على مستوى الدول من البند الثالث والسابع المدونين فى تقرير كل دوله وخاصه تلك التى اوردت احصاءاتها كامله مما هو وارد فى القسم الثانى من هذه الوثيقه ٠

نسبه تطور الميزانيات المخصصه للتعليم فى عام ٦٨ / ٦٩ عن عام ٦٧ / ٦٨ فى بعض الدول العربيه ٠

نسبه الزياده مابين عامى ٦٧ / ٦٨ ـ ٦٨ / ٦٩ فى الميزانيه المخصصه للتعليم

مصر	٨ر٨٪	(للتعليم العام والعالى)
لبنان	٣٩ر١٠٪	للعام
السودان	٩٥ر٣٪	
السعوديه	١٤٪	
الجزائر	١ر١٤٪	

(١) انظر الجدول ١٨ من المؤتمر الاقليمى الثالث لوزراء التربيه والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربيه ومراكش من ١٢ ـ ٢٠ يناير سنه ١٩٧٠ ٠ الاتجاهات السائده فى التعليم العام والمهنى فى الدول العربيه ٠ اليونسكو ٠

المشكلات والتطلعـــــــــــات

تلك هى صوره لما حدث من تطورات تعليميه فى دول الوطن العربى عام ١٩٦٩/٦٨ ومنها نستطيع ان نتبين ان ثمت تقدم قد طـــرأ فى ميادين التطور الكمى والنوعى فلقد زاد عدد التلاميذ والمدرسيــــن بالمراحل المختلفه وارتفعت الميزانيات وانشئت المدارس وافتتحت الفصول كما نما تعليم البنت بدرجه واضحه ٠

ومع ذلك فنسبه الالزام لا تزال دون المستوى المرغـــــوب٠

كما ان نظم التعليم واساليبه ومناهجه رغم مالحقها مـــن تطور وخاصه فى استخدام الوسائل التكنــولــوجيه والاهتمام بالنواحـى العلميه وبالرياضيات لا تزال قاصره عن الوفاء بمتطلبات العصر ولا تزال بعيده كل البعد عن الحاق بركب التعليم العصرى٠

فالتقدم فى الاساليب التعليميه لا يزال فى اضيق نطـــاق فحدود تطــويرها لم تتعد بضعه دول من ارجاء الوطن العربى كما ان مجالها لا يزال محدودا فى تلك الدول فهى لا تزال فى دور التجريـــب دون التعميم٠

وعلى العمــوم فان منطقه العالم العربى لا تزال تعانـــى من مشكلات تعليميه عده تسعى جهـودها للقضاء عليها ومن هـــذه المشكلات :ــ

* التوسع فى الجانب الكمى للتعليم تطبيقا لحق المرء فيه وبالقـــدر اللازم لنمــو عدد السكان من جانب (١) مع قصور النظم التعليميـــه

(١) Major Trends in Education ED/BIE/Confinted 32/5. paris, 29 April 1970.
يصل معدل النمو السكانى فى الوطن العربى الى ٢ر٨٪ سنويا تقريبا ٠

فيما يتعلق بالمدرسين والابنيه وميزانيات المعلمين

* توفير المدرسين المـؤهليـن من المواطنين ٠

* عدم تكافـؤ الفرص فى التعليم بين البنين والبنات، بين الريفوالحضـر، بين التعليم العام والفنى ٠

* عدم توفير الخدمات التعليميه الكامله للفئات المحرومه ثقافيـــا او اجتماعيا أوالمعوقين بدنيا أوعقليا ٠

* ضعف كفاءه النظام التعليمى نفسه فى الدول مما يقف حائلا دون تحقيق الاهداف التى وضعتها كل دوله لنفسها مما نجم عنه عـــدم مواصله كثير من الشباب للتعليم ووجود فاقد بين المقيدين به فعـــلا وسوء توزيع المدارس فى الوطن الواحد وعدم التوازن بين القطاعـــات المختلفه للتعليم هذا الى جانب الزياده المستمره فى نفقـــات التعليم وميزانياته نتيجه ارتفاع وحده التكلفه ونتيجه ازدياد النشء ولهذا فان العجز فى التمويل احد العقبات الكبرى التى تحـــول دون التوسع والتحسين فى التعليم ٠

* وجود الفجوه الواضحه بين متطلبات خطط التنميه الشاملـــه وبين ناتج التعليم من القوى العامله بالشكل والصوره والكم الـــذى يسهم ويساعد فى تطوير التعليم تطويرا سريعا يلاحق التقـــدم العلمى والتكنـــولـــوجى الجارى حاليا ويزود الطالب ويوقفه باقصى سرعه ممكنه على التغيرات السريعه المتلاحقه فى مجالات الحيـــاه مما يدعم الاتجاه نحو اتباع اساليب ونظم ومفهـــوميات التعليـــم المستمر اوالتعليم لمدى الحياه ٠

ولهذا كله فقد يحق لنا بعد ان قارنا نظمنا العربيه ببعض الاتجاهات الدوليه ان نقرر اننا لا زلنا فى حاجه ماسه الى احداث كثير من التغييرات فى نظمنا كيما نصل بتعليمنا الى التعليم العصرى اوما يقاربه ٠

ونقصد بذلك اننا لا زلنا فى حاجه الى اتباع النظم والاساليب والوسائل اللازمه لتطوير تعليمنا بحيث يعنى بحاجات عهدنا الراهن ٠٠ عهد التقدم العلمى والتكنولوجى عهد السرعه والتسابق فى الانجاز ٠٠ عهد الفضاء ٠٠ عهد القوميات ٠٠ عهد الانفجار السكانى ٠٠ عهد الانفجار العلمى ٠

فالمدرسه لم تعد فى هذا العهد قادره على تزويد التلميذ أوالطالب بكل المعلومات٠لقد اصبحت مهمتها حاليا تزويده بالخبرات اللازمه للافاده منها فى تزويد نفسه بالعلم المتطور و بما يلزمه فى حياته اليوميه من معلومات علميه وعمليه ثقافيه ومهنيه فالتعليم الان اصبح عمليه مستمره لاحدود لها تبدا بالخروج الى الحياه وتنتهى بالدخول فى اللحد فسمه العهد الحالى هى "التعليم من المهد الى اللحد" وهو مايطلق عليه حاليا باسم التعليم المستمر وهو اسلوب لم ينتشر بعد فى سلوكنا التعليمى ٠

والتعليم لم يعد مقصورا على فئه بعينها فهو للجميع حق اقرته الهيئات والاتفاقيات الدوليه ٠٠ اقرته الديمقراطيه التى تنادى بها الشعوب وتفتخر بالتمسك بها الحكومات ٠٠ شرعته القوانين عندما طبقت نظم التعليم الالزامى وأمعنت فى تحقيقه الدول ذات الامكانيات يوم ان وصلت به الى نهايه فتره التعليم العام اى الى مايصل الى ١٢ عاما من حياه الطفل بل وقد لانكون مغالبين اذا قلنا انها وفرته بصفه اختياريه من قبل بدايه فتره التعليم المدرسى المنظم فبدأته بعضها من فتره الرضاعه فى مؤسسات الحضانه والرياض ٠

والتعليم العصرى لم يعد يعتمد الاعتماد الكلى على المدرس فحسب فمع كثره التعداد ووفره الملتحقين بالمدارس بمراحله المختلفه لم تعد هناك امكانيات لتوفير العدد الكافى من المعلمين وفق معدلات الاداء الموضوعه مما استلزم الاستعانه بوسائل التعليم الآلى الحديثه فظهر التعليم البرنامجى وظهر التلفزيون التعليمى واستعانت الدول باجهزه الاعلام المختلفه فى العمليه التعليميه ومن ثم فقد اصبح للكتاب المدرسى فى التعليم المعاصر دورا يخالف دوره السابق فلم يعد هو المجال الوحيد للحصول على المعارف والثقافات وانما اتجه به الرأى الى ان يكون اداه لتعليم الطفل وسائل التفكير السليم ووسائل الافاده من اجهزه الدوله ومن انشطتها المختلفه ° وسيله لتعويده على تعليم نفسه بنفسه مما ساهم فى خفض نفقاته وساعد فى تحسين اخراجه °

والتعليم العصرى يعتمد ويعترف بالقدرات المختلفه للتلاميذ فلكل فرد الحق فى التعلم حسب قدراته واستعداداته وفى اطار ميوله فلم يعد الطلاب يصبون فى قالب تعليمى موحد وانما اعترف بالتعليم الفردى ومن ثم فلم تعد للامتحانات التقليديه قيمتها السابقه بل ولقد تخلصت منها الدول المتقدمه معطيه لكل ذى حق حقه فى التعليم حسب قدراته فوزعت تلاميذ الفرقه الواحده الى مجموعات تتلاءم فى القدرات والاستعدادات اكثر من تلاءمها مع العمر الزمنى ومن ثم فقد تعددت مستويات المناهج للفرقه الواحده °

والتعليم العصرى فتح باب العلم للجميع ولم يعد يفصل بين تعليم عام واخر فنى فالخطط والدراسات العلميه الاكاديميه امتزجت بالدراسات العمليه والفنيه ولم يعد هناك مايمنع من ان يجمع التلميذ فى فصله مابين دراسه للمواد الادبيه والمواد العلميه والفنيه معا فى اطار خطه مرسومه تقدمها المدارس الشامله التى تأخذ طريقها حاليا فى الانتشار فى الدول المتقدمه °

والتعليم العصرى فتح بابه ايضا امام العامل فى مصنعه والمزارع فى حقله وربه البيت فى منزلها فوجدت المدارس الخاصه بالعمال احترمت فيها خبراتهم وقدراتهم واتبع فى التعليم بها نظم مقاربه للتعليم النظامى العادى من حيث البرامج التى تؤهل الى الحصول على نفس الشهادات التى يحصل عليها التلميذ المتفرغ للدراسه وفق نظم خاصه وتوفرت جامعات العمل التى اتيح فيها النقل من التعليم العام الى الفنى والمزج بينهما كما وجدت الدراسه بالمراسله كل ذلك من اجل توفير العلم وفتح سبيله امام الجميع •

وازاء هذا الانفتاح كان لا بد للتعليم العصرى ان يبحث عن وسيله لتوفير اقتصادياته وكفايه العائد منه فاستخدمت المدارس ذات الحجوم المعقوله وتجمعت الفصول والمدارس المتقاربه ذات الحجوم الصغيره واستخدمت مواد البيئه فى انشاء المدارس وبحثت الوسائل الكفيله بعدم اتاحه فرص التسرب والرسوب واعاده الدراسه •

حقيقه لقد اتجهت دول الوطن العربى حاليا الى الافاده من النظم الحديثه غير ان صعوبه الحصول على المعدات والاجهزه الى جانب قله الاعتمادات والموارد الذاتيه وعدم توفر الخبراء فى كثير من الميادين التعليميه •كل ذلك يعرقل من النهوض بالتعليم فى المنطقه العربيه مما يستلزم :ـ

* التعاون بين ارجاء الوطن العربى فى توفير الاحتياجات التعليميه عن طريق تبادل الخبرات وتبادل المعونات•

* ان تولى الهيئات الدوليه وعلى رأسها منظمه اليونسكو وجامعه الدول العربيه المناطق ضعيفه الموارد والامكانيات برعايتها فتزودها بالمعونات والخبرات باقصى حد ممكن ضمانا لعدم انتشار الاميه التى تعتبر المعرقل الاول لمجالات التنميه المختلفه •

والله ولى التوفيق ، ، ،

تقريرعن تطور التعليم فى المملكة الاردنية الهاشمية
خلال العام ١٩٦٨/١٩٦٩

أولا : معلومات عن البلد ونظامها التعليمى :ـ

اسم البلد : المملكة الاردنية الهاشمية

النظام السياسى : ملكى وراثى برلمانى

تاريخ الاستقلال : ٢٥ مايو ١٩٤٦

تاريخ آخر دستور : اول يناير ١٩٥٢

عدد السكان : طبقا لاحصاء ١٩٦١ ٠٠٠ر٠٧١ر٢نسمة

مساحة البلاد : ٧٤٠ر٩٧ كم٢

تبعية السلطات التعليمية : تخضع الانشطة التعليمية فى الاردن لاشراف الهيئات التالية : وزارك التربية والدفاع ، العمل والشئون الاجتماعية ، الصحة ، الاوقاف والشئون الاسلامية والاماكن المقدسة ، مجلس جامعة الاردن ، مدارس التعليم الخاص ووكالة الغوث. ويهمنا أن نشير فى هذا المجال الى النواحى التالية :ـ

ـ التعليم فيما قبل المرحلة الاولى على المستوى الخاص ونشارك فى انشطته الى حدما وزارك الدفاع ، الشئون الاجتماعية والعمل فى مدارس خاصة .

ـ يقع الجزء الأكبر من مسئولية التعليم العام على عاتق وزارة التربية والتعليم ومع ذلك توجد

مدارس خاصه وطنية واجنبية واخرى تشرف عليها وزارة الدفاع وذلك على المستوى الابتدائى والاعدادى الثانوى كما أن وكالة الغوث لها مدارسها الخاصة على المستوى الابتدائى والاعدادى فقط .

— كذلك فان شئون الاعداد العالى للمعلمين وهى تتم خارج الجامعة فهى من مسئولية وزارة التربية بالاشتراك مع وكالة الغوث وبعض المعاهد الخاصة .

— وفيما يتعلق بانواع التعليم العالى غير الجامعى فان مسئوليتـــه موزعة بحيث تشرف وزارة التربية على معهد الزراعة وادارة الاعمال . كما تشرف وزارة العمل والشئون الاجتماعية على معهد للنشــــاط الاجتماعى. أما وزارة الدفاع فتشرف على كلية للتمريض بينما تشرف وزارة الصحة على مدرسة للقابلات . هـــذا وتقوم وكالة الغوث بادارة فصول تدريبية فى بعض المهن

— اما التعليم الجامعى فهو من اختصاص مجلس جامعة الاردن. بينما تشرف وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والاماكن المقدسه على كلية الشريعة والقانون الاسلامى . اما الكلية الوطنية المتوسطة فهى معهـــد مستقل .

— وتشرف وزارة الشئون الاجتماعية علـــى شئون التربية الخاصة وتعليم المعوقين . وتقوم بعـــض المدارس الاجنبية الخاصه برعاية المتخلفين.

— وتوزع مسئولية تعليم الكبار بحيـــث تشرف وزارة التربية والتعليم على فصول محو الاميـــة

بينما نجد التعليم الفنى والمهنى للكبار تحت اشراف بعض المراكز التجارية الثقافية الخاصة والحكومية كذلك فان وزارة التنمية والاعمار بالتعاون مع وكالة الغوث تشرفان على مراكز لتعليم الفتيات .

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

أـ صدر القانون رقم ١٧ فى ١٩٦٩ بتشكيل مجلس وزارة التربية والتعليم الذى اصبح على الوجة التالى :

١ـ وزير التربية والتعليم ـ رئيسا
٢ـ رئيس الجامعة الاردنية ـ عضوا
٣ـ مديرلجنة الخدمات المدنية ـ عضوا
٤ـ السكرتير العام لمجلس التنمية ـ عضوا
٥ـ وكيل وزارة التربية والتعليم ـ عضوا
٦ـ مديرى الادارك بوزارة التربية ـ المختصون بالمناهج والتخطيط والاشراف على التعليم ـ اعضاء
٧ـ ممثل عن معاهد التعليم العالى فى المملكة ـ عضوا
٨ـ ممثل عن المدارس المعاهد الخاصة ـ عضوا
٩ـ خمس ممثلين لهم خبرة ودراية واهتمام بالنواحى الثقافية والتعليمية من غير موظفى وزارة التربية ـ اعضاء

ويتم تعين الفئات الاربعة الاخيرة من الاعضاء عن طريق وزير التربية بعد موافقة مجلس الوزراء عليهم كما يعين سكرتير للمجلس من بين كبار موظفى وزارة التربية والتعليم وتنحصر مسئوليات هذا المجلس فى النواحى التالية :ـ

١ـ تقديم الاقتراحات الى وزير التربية والتعليم فيما يتعلق بتطبيق السياسة التعليمية فى المملكة .

٢ـ التوصية عن طريق وزير التربية بـــاى تعديلات فى قانون التعليم أو التنظيمات أو التوجيهات التعليمية .

٣ـ دراسة مشروع ميزانية وزارة التربيـــة والتعليم واصدار التوصيات اللازمه فى هذا الشأن .

٤ـ بذل المشورة لوزير التربية والتعليم فيما يتعلق بانشاء المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ومعاهد التعليم العالى وغير ذلك من مراكز التعليم .

٥ـ مباشرة تطبيق الاسس الرئيسية العامة عند اعداد المنهج الدراسى .

٦ـ الموافقة على المنهج الدراسى

٧ـ الموافقة على أى تغيير أو حذف يحدث فى المنهج الدراسى .

٨ـ مباشرة تضمين الاسس الرئيسية والنواحى المطلوبة فى الكتب المدرسية للموافقة عليها .

٩– الموافقة على الكتب المدرسية المقترحة

١٠– التصديق على اى حذف يقترح اومراجعة للكتب المدرسية الموافق عليها .

١١– تشكيل لجان فرعية من الاخصائيين لصياغة المناهج الدراسية المقترحه ، ولدراسة الكتب المدرسية المقترحة ومباشرة النواحى الفنية الاخرى .

١٢– التوصية بالاسس المتعلقة بأتخاذ القرارات النهائية الخاصة بنتائج نهاية التعليم الثانوى.

١٣– توفير المشورة لوزير التربية والتعليم فى أى ناحية يحتاج فيها الى ذلك .

بدالغيت اللجنة العليا للمناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم واسندت اختصاصاتها الى مجلس التعليم الذى يرسم السياسة التعليمية بالوزارة هذا وقد قامت اللجنة القومية لتطوير الرياضيات التىشكلت سنة ١٩٦٨ بالاردن والتى تهدف الى رفع نوعية تدريس الرياضيات بدراسة ومناقشة مشروعات الرياضيات الحديثة كما بدأت تعد بعض المواد الجديدة لاضافتها الى برامج الرياضيات بالاردن كما وضعت مصطلحات عربية للرياضيات الحديثة .

رابعا : التطور الكمي :ـ

يبين الجدول التالي التطور الكمي للتعليم في مراحله و انواعه المختلفة في عامي ٦٧/٦٨ ، ٦٨/١٩٦٩ وذلك في الضفة الشرقية وحدها نظر للظروف السياسية القائمة حاليا في الضفة الغربية

جدول رقم (١)

التعليم في الضفة الشرقية

التلاميذ ـ المدرسون في كل مرحلة تعليمية

السنة الدراسية	الجنس	التعليم فيما قبل المرحلة الاولى: تلاميذ	التعليم فيما قبل المرحلة الاولى: المدرسون: مجموع	التعليم فيما قبل المرحلة الاولى: المدرسون: غير متفرغ	التعليم الابتدائي: تلاميذ	التعليم الابتدائي: المدرسون: مجموع	التعليم الابتدائي: المدرسون: غير متفرغ	الثانوي العام: الاعدادي: تلاميذ	الثانوي العام: الاعدادي: المدرسون: مجموع	الثانوي العام: الاعدادي: المدرسون: غير متفرغ	الثانوي العام: الثانوي: تلاميذ	الثانوي العام: الثانوي: المدرسون: مجموع	الثانوي العام: الثانوي: المدرسون: غير متفرغ
٦٨/٩٦٩	مجموع	١٢٥٦٤	٢٦٢	—	٢٢٩٦٩١	٥٦٦٢	١٩	٥٣٣١٥	٢٢٥٤	٣٧	٢١٨٢٤	١٠١٤	١٠٤
	ذكور	٧٥٠١	١٠	—	٣١٤٩٦	٢٩٦٨	٩	٣٥٩١٨	١٥٣٦	٣٤	١٦١٣٤	٨١٠	١٤٥
	أنثى	٦٠٦٣	٢٥٣	—	٩٨١٩٥	٢٦٩٤	١٠	١٧٣٩٧	٧١٨	٣	٥٦٩٠	٢٠٤	٩
٦٧/٩٦٨	مجموع	١١٤١١	٢٢٧	١	٢٠٧٤٠٠	٥٠٠٤	٢٣	٤٦٥٥٦	١٩٤٤	٢٣	٢٠٧٢٧	٨٦٣	١٥٠
	ذكور	٦٣٤٣	١٢	١	١٢٠٢٤٤	٢٧٧١	١٥	٣١٧٩٠	١٣٥١	٢٢	١٥٢٧٥	٦٧٩	١٣٩
	أنثى	٥٠٦٨	٢١٥	—	٨٧١٥٦	٢٢٨٣	٨	١٤٧٦٦	٥٩٣	١	٥٤٥٢	١٨٤	١١
الزيادة والنقص	مجموع	٢١٥٣	٣٦	١	٢٢٢٩١	٦٥٨	٤	٦٧٥٩	٢٦٠	١٤	١٠٩٧	١٥١	٤
	ذكور	١١٥٨	٢	١	١١٢٥٢	١٩٧	٦	٤١٢٨	١٨٥	١٢	٨٥٩	١٣١	٦
	أنثى	٩٩٥	٣٨	—	١١٠٣٩	٤١١	٢	٢٦٣١	١٢٥	٢	٢٣٨	٢٠	٢
نسبة الزيادة والنقص	مجموع	١٨ر٨٪	١٥ر٨٪		١٨ر٧٪	١٢٪	[illegible]	١٤ر٥٪	١٣ر٤٪	٦ر٨٪	٥ر٣٪	١٧ر٥٪	٢ر٧٪
	ذكور	١٨ر٣٪	١٦ر٢٪		٩ر٤٪	٧ر١٪	٤٠٪	١٣٪	١٣ر٧٪	٥٤ر٥٪	٥ر٦٪	١٩ر٣٪	٤ر٣٪
	أنثى	١٩ر٦٪	١٧ر٧٪		١١ر٥٪	١٨٪	٢٥٪	١٧ر٨٪	٢١ر١٪	٢٠٠٪	٤ر٤٪	١٠ر٩٪	٨٨ر٢٪

جدول رقم (٢)

السنة الدراسية	الجنس	التعليم الفني والمهني – الاعدادي: تلاميذ	الاعدادي: مدرسون – مجموع	الاعدادي: مدرسون – غير متفرغ	التعليم الفني والمهني – الثانوي: تلاميذ	الثانوي: مدرسون – مجموع	الثانوي: مدرسون – غير متفرغ	التربية الخاصة: تلاميذ	التربية الخاصة: مدرسون – مجموع	التربية الخاصة: مدرسون – غير متفرغ	تعليم الكبار: تلاميذ	تعليم الكبار: مدرسون – مجموع	تعليم الكبار: مدرسون – غير متفرغ
٦٨/١٩٦٩	مجموع	١٧	—	—	٢٤٧٤	١٠٧	—	٣٤٦	٢٦	—	٢٥٦٧	١٢٧	١٢٧
	ذكور	١٧	—	—	٢١٠١	١٠١	—	١٦٨	١٣	—	١٠١٣	٥٢	٥٢
	أناث	—	—	—	٣٧٣	٦	—	١٩٣	١٣	—	١٥٥٤	٧٥	٧٥
٦٧/١٩٦٨	مجموع	١١	—	—	٢٠٧٨	٩٥	—	٤٠٤	١٩	—	٤٦٠٨	١٥٥	١٥٥
	ذكور	١١	—	—	١٩١١	٩٣	—	٢٤٩	١٠	—	٢٦٧٣	٧٣	٧٣
	أناث	—	—	—	١٦٧	٢	—	١٥٥	٩	—	١٩٣٥	٨٢	٨٢
الزيادة والنقص	مجموع	٦	—	—	٣٩٦	١٢	—	٦٣	٧	—	٢٠٤١	١٨	١٨
	ذكور	٦	—	—	١٩٠	٨	—	١٠١	٣	—	١٦٦٠	٢١	٢١
	أناث	—	—	—	٢٠٦	٤	—	٣٨	٤	—	٣٨١	٧	٧
نسبة الزيادة والنقص	مجموع	٥٤٫٥٪	—	—	١٩٫١٪	١٢٫٦٪	—	١٥٫٦٪	٣٦٫٨٪	—	٤٤٫٣٪	١٨٪	١٨٪
	ذكور	٥٤٫٥٪	—	—	٩٫٩٪	٨٫٦٪	—	٤٠٫٥٪	٣٠٪	—	٦٢٫١٪	٢٨٫٨٪	٢٨٫٨٪
	أناث	—	—	—	٢٣٫٤٪	٢٠٪	—	٢٤٫٥٪	٣٣٫٣٪	—	١٩٫٧٪	٨٫٥٪	٨٫٥٪

جدول رقم (٣)

التعليم العالى

السنة الدراسية	الجنس	اعداد المعلمين: تلاميذ	اعداد المعلمين: مدرسون مجموع	اعداد المعلمين: مدرسون غير متفرغ	معاهد عالية غير جامعية: تلاميذ	معاهد عالية غير جامعية: مدرسون مجموع	معاهد عالية غير جامعية: مدرسون غير متفرغ	الجامعة: تلاميذ	الجامعة: مدرسون مجموع	الجامعة: مدرسون غير متفرغ
١٩٦٩/٦٨	مجموع	١٠٣٧	٨٨	٢٥	٣٢٣	٨٣	٥٤	٢٧١٧	١٦٠	٥٦
	ذكور	٧٨٥	٦٧	٢٣	١٨٤	٥٦	٤٤	٢٠٦٢	١٥٠	٥٥
	اناث	٢٥٢	٢١	٢	١٣٩	٢٧	١٠	٦٥٥	١٠	١
١٩٦٨/٦٧	مجموع	٧٧٣	٦٥	١٠	٣٥٥	٨٤	٥٨	٢٢٩٢	١٥٩	٧٤
	ذكور	٥٤٥	٤٦	٩	٢٠٧	٥٩	٤٧	١٧٤٩	١٤٩	٧٤
	اناث	٢٢٨	١٩	١	١٤٨	٢٥	١١	٥٤٣	١٠	—
الزيادة و النقص	مجموع	٢٦٤	٢٣	١٥	٣٢	١	٤	٤٢٥	١	١٨
	ذكور	٢٤٠	٢١	١٤	٢٣	٣	٣	٣١٣	١	١٧
	اناث	٢٤	٢	١	٩	٢	١	١١٢	—	١
نسبة الزيادة أو النقص	مجموع	٣٤ر٢٪	٣٥ر٤٪	١٥٠٪	٩٪	١ر٢٪	٦ر٩٪	١٨ر٥٪	ر٦٪	٢٤ر٣٪
	ذكور	٤٤٪	٤٤٪	١٥٥ر٦٪	١١ر١٪	٥ر١٪	٦ر٤٪	١٧ر٩٪	ر٧٪	٢٢ر٩٪
	اناث	١٠ر٥٪	١٠ر٥٪	—	٦ر١٪	٨٪	٩٪	١٨ر٩٪	—	—

رابعا : الخطط والمناهج والكتب :ـ

ـ بدأت الوزارة فى وضع خطة تعليمية متكاملة تغطى كافة مراحل وانواع التعليم من ناحية الكم والكيف وتتمشى مع حاجات البلاد الاجتماعية والاقتصادية .

خامسا : الخدمات التعليمية المساعدة :ـ

ـ الغى امتحان الشهادة الاعدادية العامة وذلك لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوى .

ـ اصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب فى المرحلتين الالزامية والثانوية وعمل بها من مطلع العام الدراسى ٦٩/١٩٧٠ .

تقرير عن تطور التربية و التعليم في البحرين (*)
خلال العام ٦٨/١٩٦٩

أولا : معلومات عن البلد ونظامه الثقافي و التعليمي :ـ

اسم الدولة : البحرين

عدد السكان : (طبقا لتعداد ١٩٦٥) : ١٨٢٫٢٠٣ نسمة

ويلاحظ ان ٨٠٪ منهم من البحرين و الباقي من جنسيات أخرى مختلفة .

تبعية النظام التعليمي : مديرية التربية و التعليم (وهي بمثابة وزارة التربية و التعليم) وهي المسئولة عن ادارة التعليم و التخطيط له ويرأسها "مدير عام" ويعاونه "مدير عام مساعد" كما يعاونه جهاز اداري.

ويشارك في رسم سياسة التعليم "مجلس التربية و التعليم " الذي يشكل من رئيس وسبعة أعضاء يعين ثلاثة منهم من قبل الحكومه ويمثل الاربعه الأخرون اعضاء البلديات (بلديات : المنامه ـ الدفاع ـ المحرق ـ مدينة عيسى) .

سلم التعليم : يسير التعليم العام في البحرين وفق سلم

(*) تغطي المعلومات التاليه فترتين متتاليتين من عامين دراسيين هما الفترة الثانية و الثالثة من العام ٦٧/١٩٦٨ و الفترة الاولى من العام ٦٨/١٩٦٩

Bahrain national commission for Unesco. Annual report for the year 1968. (Bahrain) Bahrain Government, Education Department (1969) 13P. Photocopy.

تتكون درجاته من المرحله الابتدائية ومدة الدراسة بهما عامان، فالثانوية ومدة الدراسه بها ثلاث سنوات فالعاليه ومدة الدراسة بها سنتان وهو نفس النظام الموجود من قبل

ثانيا : الادارة التعليمية :-

أ- الاجراءات الاداريه : توزع المسئوليات فى مديرية التربية والتعليم - بالنسبة لمختلف انواع التعليم ومراحله على الوحدات الاتية :-

- تفتيش التعليم الابتدائى
- " " الاعدادى
- " " الثانوى
- " " الفنى والمهنى
- " البعثات (الدراسه بالخارج)
- التعليم العالى (المعهد العالى لاعداد المعلمين بالبحرين)

وقد دعم جهاز الادارة التعليمية عن طريق اجراء حركة تنقلات وترقيات واعارات فى كل من تعليم البنات وتعليم البنين.

ب- الميزانية والتمويل : (*)

بلغت جملة ما أنفق على التعليم هذا العام ١٩٦٩/٦٨ حوالى ٥٩٦ر٥٥٨ر٢ دينارا بحرينيا . منها حوالى ٦٦٤ر٦٤٢ر١ على تعليم البنين و ٩٣١ر٩١٢ على تعليم البنات . بينما كانت جملة ما أنفق على التعليم فى العام الماضى حوالى ٨٠٠ر٧٧٣ر٢ دينارا بحرينيا . هذا خلاف ما أنفق فى العامين على التعليم العالى فى الخارج أو على المنح المخصصة للتعليم

(*) تبدأ السنة المالية فى يناير وتنتهى فى ديسمبر من كل عام .

الديني و المصروفات الرأسمالية للانشاءات الجديده . وقد بلغت الزياده في الانفاق على التعليم هذا العام حوالي ٧٩٦ر٨١ دينارا بحرينيا .

جـ ـ الأبنيه المدرسيه و المدارس و الفصول الجديدة :

اقيمت عدة حجرات بالمدارس الابتدائية القائمة فعلا في القرى و المدن و أضيفت فصول اعداديه الى بعضها كما افتتحت مدرسة جديدة بمدينة عيسى تضم المرحلة الابتدائية كامله وبعض فصول المرحله الاعداديه وكذلك استوجرت منازل مناسبه لبعض مدارس التعليم الابتدائي في كل من المنامه و المحرق. وقد تم بناء حجرة جديده للفصل الدراسي الخاص "بالشهادة الثانوية العامه للدراسات الدينية" وهو فصل جديد تم افتتاحه هذا العام وذلك فيما يختص بتعليم البنين.

أما في تعليم البنات فقد أقيمت ١٩ حجرة أضافيه في المباني الحكوميه و الموجره زيادة على ١٠ فصول جديدة تم بناوها للصف الثاني الثانوي الأدبي للبنات. كذلك افتتحت ٥ مدارس جديده في بعض المدن كما تم تأجير منزل مناسب في احدى المدن لاقامة المدرسات المعارات من الخارج .

ثالثا : التطور الكمي للتعليم :ـ

بلغت النسبه بين عدد الدارسين من جملة عدد السكان هذا العام مايزيد على ٢٠٪ ويوضح الجدول التالي مجموع التلاميذ و التلميذات في مختلف مراحل التعليم هذا العام (١٩٦٩/٦٨).

المرحلـــــه	بنيـــن	بنـــات	جملـــــة
ابتدائي	٢٠ر١٦٥	١٤ر٦٣٦	٣٤ر٨٠١
اعدادى	٣ر٤٠٨	٢ر٣٢٢	٥ر٧٣٠
ثانـــوى	٣ر٥٧٧	١ر٩٠٤	٥ر٤٨١
عالى (معهـــد المعلميـــن)	٩٥	٩٦	١٩١
الجملة لعـــام ١٩٦٨/١٩٦٩	٢٧ر٢٤٥	١٨ر٩٥٨	٤٦ر٢٠٣
الجملة لعـــام ١٩٦٧/١٩٦٨	٢٦ر٩٥٧	١٧ر٨٩٨	٤٤ر٨٥٥
الزيادة و النقص فى المائـــه	+ ١٪	+٥ر٩٪	+ ٣٪

يوضح الجدول التالى اعداد المقبولين هذا العـــــام (١٩٦٨/١٩٦٩) فى مختلف المراحل

المرحلة	بنون	بنات	جملة	ملاحظات
ابتدائى	٦٣٢٢	١٩٨٢	٨٣٠٤	
اعدادى	٢٠٦٤	١١١٦	٣١٨٠	
ثانوى				
القسم العام	١٣٣٨	٧٥٩	٢٠٩٧	
القسم التجارى	... (١)	—	...	
القسم الفنى	٢٠٨	—	٢٠٨	
قسم الدراسات الدينية	...	—	...	
التعليم العالى				
المعهد العالى للمعلمين	٥٦	—	٥٦	
المعهد العالى للمعلمات	—	٦٠	٦٠	
البعثات و المنح	١٤	٥	١٩	

كما يوضح الجدول التالى اعداد المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة عام (٦٧/٩٦٨) ونسب النجاح فى كل منها

الشهادة	البنون: المتقدمون	البنون: الناجحون	ملاحظات	البنات: المتقدمات	البنات: الناجحات	ملاحظات
الشهادة الابتدائية	٣٠٥٦	٢٠٧١		١٦١٤	....	
" الاعدادية	...	١٥٧٢		....	....	
الثانوية العامة	٧٦٥			٢٣٩	....	
الثانوية لاعداد المعلمين (٢)	...	٥٣ (٢)		....	١٠٢ (٢)	
ثانوية تجارية	٥٤	....		—	—	
" فنية	٣٠	....		—	—	
ثانوية الدراسات الدينية	١٧	١٣		—	—	
المعهد العالى لاعداد المعلمين		٢٣				
المعهد العالى لاعداد المعلمات (٣)	—	—		—	— (٣)	
البعثات	...	١٤		...	٥	

(١) تزيد اعداد المقيدين بهذا القسم زيادة تدريجية ويبلغ اجمالى عدد المقيدين به هذا العام ٥٧ تلميذا

(٢) هذه هى الدفعة الاخيره التى تخرجت وفق هذا النظام هذا العام نظرا لالغائه .

(٣) تم استكمال جميع الصفوف بهذا المعهد هذا العام وتتخرج أول دفعه منه فى نهاية عام ١٩٦٩.

رابعا : هيكل التعليم ونظامه :-

مازال التعليم مجانيا فى مراحله الاربعه ويبدأ العام الدراسى فى أكتوبر وينتهى فى يونيو من كل عام ولايوجد تعليم الزامى اذ لاتدعو الحاجه الى فرض الالزام نظرا لاستمرار تزايد الطلب واقبال الاهالى على التعليم ومازالت المعلومات التى وردت عن بناء التعليم ونظامه فى تقرير العام الماضى ساريه المفعول.

خامسا : التفتيش الفنى :-

لم يحدث تغيير يذكر هذا العام

سادسا : هيئة التدريس :-

تخرجت هذا العام الدفعة الاخيره للبنين والبنات من القسم الثانوى لاعداد المعلمين ، وقد الغى هذا النظام وحلت محله دراسات تكميلية لاعداد المعلمين - وتعتبر هذه الدراسات اجراء مؤقتا سوف يستغنى عنه عندما يسد المعهد العالى لاعداد المعلمين الحاجه من المدرسين الاكثر تأهيلا.

ورغم ازدياد اعداد المعلمين اللازمين لمقابلة التزايد فى اعداد التلاميذ فان الحاجه الى معلمين غير بحرينيين قد تلاشت فى المرحلة الاعدادية واصبح من الممكن تحقيق الاكتفاء الذاتى من البحرينيين الذين يتمون تعليمهم فى الخارج ومن خريجى المعهد العالى لاعداد المعلمين. وقد تم هذا العام تعيين ١٠٥ مدرسا لتعليم البنين منهم ٥٢ حلوا محل من ترك الخدمة من المعلمين أو من اعيروا لبعض دول الخليج العربى. والباقى (٥٣) عينوا لمواجهة الزيادة فى أعداد التلاميذ والفصول

بالمدارس الابتدائية والاعدادية . وكذا ١١٩ مدرسة بحرينية (منهن ٥ جامعيات و ١٠٢ من معهد المعلمات)

وقد استقبلت البحرين هذا العام ٢٤ مدرسا و١٤ مدرسة عن طريق الاعاره من الدول العربية الشقيقة كما أبرمت عقودا خاصة لعدد بلغ ٣٥ مدرسا من غير البحرينيين لتعليم البنين غالبيتهم للحلول محل المدرسين المتقاعدين وذلك بخلاف ١١ موظفا آخرا من جنسيات مختلفة عينوا بتعليم البنات.

كما تم تعيين ١٨ مدرسا لقسم الدراسات الدينية بالتعليم الثانوى ولأول مرة تمت هذا العام اعارة عدد ٢ مدرسين بحرينيين لمدرسة "الاتحاد القومي" الخاصه ،ومدرسة واحده لمدرسة "الارساليه الامريكية" وذلك لمباشرة سير البرامج فى مواد الثقافه القوميه (الدين واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا) وفق المتبع فى مدارس الحكومة وذلك نظرا لان غالبية تلاميذ وتلميذات المدارس الخاصة من ابناء البحرين .

وقد اقيمت برامج عدة لتدريب المدرسين اثناء الخدمه فى دورات طويله وأخرى قصيرة ، اثناء العام الدراسى وخلال العطلات ، وبعضها داخل البحرين والبعض الاخر خارجها .

سابعا . الخدمات التعليمية المساعدة :ـ

امكن هذا العام لاول مرة تنظيم عقد امتحان الشهادة الابتدائية للبنات فى مدارس البنات ذاتها وهو امتحان موحد مع امتحان البنين.

البحوث التربوية :لم تجر بحوث تستحق الذكر الاما قام به الدارسون البحرينيون الذين يعدون لدرجة الماجستير فى الخارج .

النشاط المدرسى : فى تعليم البنين نظمت المدارس لاسيما الثانويه معارضها السنوية التى شهدها الآباء والمعلمون . كما أجريت المباريات الرياضية المختلفة كالمعتاد. واظهرت نتائجها تقدما مشجعا. وقد أدخلت لعبه (كره اليد) لاول مرة فى المدارس الثانوية والمتوسطة كما أسهم البنون بنصيب وافر فى النشاط الكشفى فحضر ٦٠٠ منهم معسكرا كشفيا اقيم خارج المنامه وتخللته مختلف أوجه النشاط . كما حضر ١٠ تلاميذ الدوره الكشفية التى عقدت بالكويت فى الفترة من ١٩٦٨/٣/٢٢ حتى آخر ١٩٦٨/٨/٣١. لذلك أوفد خمسة من الكشافين والقاده الى المؤتمر الكشفى العربى الثامن الذى عقد بالجزائر فى اغسطس سنة ١٩٦٨.

أما فى تعليم البنات فقد انجزت الجمعيات التعاونية المدرسيه عدة خدمات اجتماعيه . كما جمعت معونه الشتاء ووزعت على ٥٧٢٧ تلميذه من ذوى الحاجه وبلغ مجموع ثمن ماوزع عليهن ٧٦٦٥ دينارا بحرينيا كما اقيمت المباريات والمنافسات والرحلات المعتاده .

التعاون الثقافى : تلقت البحرين هذا العام اعدادا من المدرسين والمدرسات المعارين من الاقطار العربية الشقيقة ، وذلك وفق البيان التالى :

الجنسية	مدرسون	مدرسات	الجملة
ج.ع.م.	١٨	٩	٢٧
الاردن	٦	٥	١١

كذلك كانت جنسيات من أبرمت معهم عقـــود خاصه وفق البيان التالى :

الجنسيه	اردنى	فلسطينى من لبنان	فلسطينى من قطاع غزة	مصريين	بريطانيين	الجملة
العدد	٦	٢	٢٢	٣	٢	٣٥

وقد استطاعت البحرين فى نفس الوقت ان تواصل تقديم معونتها لامارات الخليج العربى فواصلت بعثتهـا التعليمية العمل بها حيث يوجد :

٩ مدرسين بحرينيين يعملون فى الشارقه
٧ " " " رأس الخيمه
٣ مدرسات بحرينيات يعملن فى أبوظبى

وتدفع الحكومة البحرينيه مرتباتهم بالكامل

وقد وجهت البحرين مبعوثيها للدراسات العليـا بالخارج هذا العام على الوجه التالى :ـ

٥ دارسين الى الجامعة الامريكية ببيروت
٦ " " جامعة الازهر
٣ " " المملكة المتحدة
٤ دارسات الى كلية البنات ببيروت
١ دارسه لمعهد التربية الرياضية للمعلمات

وهذا بخلاف ٢٠ آخرين تلقوا منحا على نفقة الدول الاخرى وفق البيان التالى

٩ السعودية
٥ العراق
٤ الكويت
٢ الوزارة البريطانية لتنمية ماوراء البحار

تقرير عن تطور التعليم في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
خلال العام الدراسي ١٩٦٩/٦٨ (١)

أولا : بيانات عن الدولة وعن نظامها التعليمي :-

اسم البلد : الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

النظام السياسي : جمهورية

عدد السكان (١٩٦٥) : ١١٫٢٩٠٫٠٠٠ نسمة (٢)

المساحة : ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ كيلومتر مربع (٣)

تاريخ صدور الدستور : ١٩٦٣

تاريخ الاستقلال : ١٩٦٢

السلطات التعليمية : وزارة التربية الوطنية

ثانيا : الادارة المدرسية :-

١- الاجراءات الادارية :-

طرأت التعديلات الآتية على الادارة المدرسية :-

---

(1) République Algérienne Démocratique et Populaire, Ministère de l'éducation Nationale
Rapport sur le mouvement éducatif. presenté à la XXXII° Conférence Internationale sur l'instruction Publique à genève- Juillet 1969.

(2) International yearbook of Education, vol XXIX, 1967,Geneva, International Bureau of Education and Unesco, Paris,1967.

(3) World Survey of Education, II , Primary Education. Paris Unesco, 1958.

أ-اعادة تنظيم الاجهزة الادارية :-

أعيد تنظيم الهيكل الاداري لوزارة التربية الوطنية بمقتضى المرسوم رقم ١٨٥/٦٧ الصادر بتاريخ ١٤سبتمبر ١٩٦٨بعد أن كان محددا بالمرسوم رقم ٢٠٨/٨٥ الصادر في ١٢ أغسطس سنة ١٩٦٥- وأصبح يضم المديريات التالية :-

- مديرية الادارة العامة وبها أربع ادارات فرعية وهي : ادارة الميزانية والمحاسبة وادارة الوصاية المالية على المؤسسات وادارة الموظفين الاداريين وادارة المنح .

- مديرية التعليم العالي وتضم ادارتين فرعيتين وهما : ادارة الموظفين والدراسات العليا وادارة المالية والتجهيز الجامعي .

- مديرية التعليم المدرسي وتضم أربعة ادارات فرعية هي : ادارة التعليم العام وادارة التعليم الفني والزراعي وأخرى لهيئة التدريس وادارة الامتحانات والمسابقات.

- مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي وتضم ثلاث ادارات فرعية هي : ادارة التوجيه والتوثيق المدرسي ادارة الاحصاء والتخطيط وادارة الاجهزة والابنية المدرسية .

- مديرية الشئون الثقافية وتضم ثلاثة ادارات فرعية هي : ادارة الفنون والمتاحف والمكتبات وادارة النشاط الثقافي وادارة العلاقات الخارجية .

هذا كما ألحق مكتب المفتشين العامين ومكتب البريد للأمانة العامة للوزارة .

كذلك صدر مرسوم فى ٢٤ يوليو ١٩٦٨ بانشاء وظيفة مديرا عاما للاضطلاع بأعمال الامانه العامه للوزارة

وهناك ادارة فرعية فى سبيلها الى الانشاء فى مديرية التعليم المدرس هى ادارة الاعداد.

ثم تكليف المعلومات باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق الانجازات الجديده الخاصه بالابنيه المدرسية فى التعليم الابتدائى بموجب المرسوم رقم ٩/٦٨ الصادر فى ٢٣ يناير ١٩٦٨ . اما الابنيه المدرسية الخاصه بالتعليم العام (عدا الابتدائى والعالى) فقد عهدبها الى الاولويه (الادارات سابقا).

ب- تنظيم التعليم الخاص :-

يحدد المرسوم رقم ٢١ الصادر فى مارس ١٩٦٨ قانون موسسات التعليم الخاص ويتناول من النواحى القانونيه والادارية والتربوية مختلف المظاهر المتعلقه بهذه الموسسات ومدى علاقتها بوزارة التربيه الوطنيه . كما تقوم لجنه وزارية باسم " اللجنه الاستشاريه للتعليم الخاص" بابداء الرأى فى كل المشكلات الخاصه بالتعليم الخاص . ولها الحق فى اقتراح نصوص التطبيق المتعلقه بنظام الموسسات التعليميه الخاصة.

جـ التفتيش :-

يقع على عاتق مفتشى التعليم الابتدائى وكذلك المستشارين التربويين عملية اعداد المعلمين المتدربين وغير الاصليين كما يضطلعون بالاشراف التربوى على كافة المعلمين العاملين فى مدارس التعليم الابتدائى.

اما مفتشو التعليم الفنى فيساعدون مفتشى الاكاديميات

فى الاشراف على مدارس التعليم الفنى وزيادة نشاطه وتشجيع الالتحاق به . وعلى ذلك نجد أن مهمة المفتشين العاميين تنحصر فى الاشراف على التعليم الثانوى ودور المعلمين والمعلمات. ويلاحظ أن أعداد المفتشين بالمقارنة بالعام الماضى قد اصبح كمايلى : عدد المستشارين التربويين ٢١٨ بعد أن كان ١٩٥ فى العام الماضى .

أما مفتشى التعليم الابتدائى فقد أصبح ١٨٠ بعد أن كان ١٧٤ فى العام الماضى.

أما مفتشى التعليم الفنى فلم يتغير عددهم الذى كان ١٥ وكذلك المفتشين العامين وعددهم ١٧.

٢- تمويل التعليم :-

بلغت ميزانية التسيير فى وزارة التربية للعام ١٩٦٩ ٨٥٠ مليون دينار جزائرى بينما كانت فى العام ١٩٦٨ مبلغ ٧٤٥ مليون دينار بزيادة بلغت نسبتها ١ر١٤٪.

أما ميزانية التجهيزات المخصصة لسنة ١٩٦٩ فقد بلغت ٦١٤ مليون دينار جزائرى بعد أن كان فى العام الماضى ١٤٨ مليون دينار أى بزيادة بلغت نسبتها ٩ر٥٩٪.

وبهذا وصلت ميزانية وزارة التربية هذا العام ١٤٦٤ مليون دينار بعد أن كانت قد بلغت فى العام الماضى ١٩٦٨ مبلغ ٨٩٣ مليون دينار أى بزيادة بلغت نسبتها ٨ر٢٩٪

أما نسبة ميزانية التربية الوطنية الى ميزانية الدولة فقد بلغت هذا العام ١٩٦٩ : ٨ر٢١٪ بعد أن كانت فى العام الماضى ١٩٦٨ : ٥ر٢١٪.

الابنيه المدرسية :-

ان معدل برنامج البناء للتعليم الثانوى تزداد بصورة ملموسة هذا العام على اثر انشاء مكاتب الدراسات الوطنيه ، وبعد ان تم عقد الاتفاقيه المبرمه بين وزارة التربيه الوطنيه والادارة الوطنيه للجمعيات التعاونية بالجيش التى تقضى ببناء موسسات للتعليم الثانوى فى مدد قصيره ومحددة.

وفى التعليم العالى دعمت جامعتنا الجزائر وهوران وكذلك المعهد الجامعى بقسطنطين ببناءات جديدة (صالات ومعامل وسرادقات).

جملة المدارس و الفصول المدرسيه
فى عام ١٩٦٩/٦٨ مقارنا بعام ٦٨/٦٧

المباني المدرسيه	المرحله الابتدائيه		المرحله الثانويه	
	١٩٦٨/٦٧	١٩٦٩/٦٨	١٩٦٨/٦٧	١٩٦٩/٦٨
المدارس	٤ر٥٨١	٥ر٠٧٣	٥٤٢	٥٦٠
الفصول	٢٨ر٥١٧	٣١ر٣٠٠	-	-

ثالثا : التطور الكمي في التعليم :-

يبين الجدول التالى تطور اعداد التلاميــــذ في المراحل المختلفة للتعليم مقارنا بالعام الماضى

نوع التعليم	عدد التلاميذ		نسبة الزيادة أو النقص
	١٩٦٨/٦٧	١٩٦٩/٦٨	
الابتدائى	١ر٤٦١ر٧٧٦	١ر٥٣٤ر٣٤٨	٩ر٤٪
الثانوى العام	١٠٤ر٠٣٤	١٢١ر٠٩٤	٤ر١٦٪
الثانوى الفنى	٣٧ر٢٢١	٣٩ر٨٨٦	١ر٧٪
دور المعلمين	٥ر٤٣٩	٦٠ر٠٨٥	٧ر١٠٪
العالـــى	٩ر٧٢٠	١٠ر٣٣١	٢ر٦٪

رابعا : بناء التعليم وتنظيمه :-

استكمالا لعملية تعريب التعليم التى بدأت فـى العام الماضى بتعريب الفرقة الاولى و الثانية الابتدائية ثم تعريب دروس الحساب فى السنة الثالثة اعتبارا مـن أكتوبر ١٩٦٩٠

وبالنسبة للمرحلة الثانوية من التعليم الفنـى فهناك اتجاه نحو انشاء اقسام علمية متخصصة ـ علـى سبيل التجربة ـ يلتحق بها الطلبة المتفوقون فـى الرياضيات و العلوم بهدف توجيههم الى الدراسات العلمية البحتة وتحقيق الاطارات الكفء فى هذا الميدان و التـى تحتاج اليها البلاد.

هذا وقد تم افتتاح ليسية عربية خاصة بالبنات في الجزائر . كما تم انشاء بعض اقسام أخرى معربة في بعض المدارس الليسية .

كما خرجت بعض المدارس الفوج الثاني في البكالوريا المعربة

اصلاح التعليم العالي :ـ

تهدف التغيرات والتعديلات في موسسات التعليم العالي والتي ستكون موضع التنفيذ في أكتوبر سنة ١٩٧٠ الى :ـ

* توسيع شروط القبول في الجامعات

* تحسين العائد الداخلي من التعليم العالي.

* تكوين اطارات فنية محصورة بين الحاصلين على شهادة البكالوريا وشهادة الليسانس أي على مستوى الحاصلين على ديبلومات المرحلة الجامعية الاولى.

وقد اقرت لجنة الاصلاح مبدأ الغاء السنة التحضيرية في الآداب والعلوم وابدالها بمرحلة دراسية أولى مدتها سنتان والدراسة بها عامة.

كما أصبحت مدة الدراسة للحصول على الليسانس ٣ سنوات بدلا من اربع هذا مع الاخذ في الاعتبار أهمية تعديل المناهج وفق الاساليب الفنية الحديثة للتعليم مما يرفع مستوى الدراسة الجامعية ، كما تم وضع نظام للامتحانات خلال العام الدراسي الجامعي (اختبارات فترية ـ واجبات تحريرية ـ أبحاث الخ).

ان مختلف هذه الاجراءات ستؤدى حتما الى تحسين في سير العمل بالجامعة وبالتالى ستعمل على خفض الفروق الفاصلة بين انتاجية التربية الوطنية وحاجات البلاد الى الاطارات العليا .

خامسا : خطط الدراسة والمناهج وطرق التدريس :-

أضيفت الى مناهج السنة النهائية لشهادة البكالوريا قسم الفلسفة دراسة المولفين العرب وفلاسفة الشرق الاوسط والمغرب العربى .

وتم تأليف كتاب فى التاريخ للسنة الاولى الثانوية باللغة العربية كما ان هناك مشروعات لاصدار كتب أخرى للسنتين الثانية والثالثة سوف يتم تنفيذها فى العام المقبل من قبل المعهد التربوى الوطنى.

سادسا : هيئة التدريس :-

يبين الجدول التالى تطور أعداد هيئة التدريس فى مراحل التعليم المختلفة فى العام الدراسى ١٩٦٨/١٩٦٩ مقارنا بالعام الماضى ١٩٦٧/١٩٦٨.

نوع التعليم	عدد المعلمين		نسبة الزيادة أو النقص
	١٩٦٧/١٩٦٨	١٩٦٨/١٩٦٩	
ابتدائى	٣٣٫١١٣	٣٤٫٨٧٠	٥٫٣٪
ثانوى عام	٤٫٧٣٥	٥٫٤٨٠	١٦٫٦٪
ثانوى فنى	٢٫٦٠٣	٢٫٧٨٠	٦٫٩٪
دورمعلمين	٣٢٥	٣٦٠	١٢٫٥٪
عالى	٦٩٣	٧٦٢	٩٫٩٪

كما يبين الجدول التالى نسبة الجزائريين فى ميدان التوظيف من عام ١٩٦٥/٦٤ الى العام ١٩٦٩/٦٨ :-

العام	هيئة التعليم الابتدائي	هيئة التفتيش الابتدائى	هيئة التعليم الثانوى	هيئة التعليم الفنى	هيئة التعليم العالى
١٩٦٥/٦٤	٧٠٪	١٠٠٪	٤٢٪	٤٤٪	٣١٪
١٩٦٦/٦٥	٧٣٪	١٠٠٪	٤٠٪	٦٢٪	٣٩٪
١٩٦٧/٦٦	٨٠٪	١٠٠٪	٤٣٪	٦٤٪	٤٠٪
١٩٦٨/٦٧	٨٠ر٥٪	١٠٠٪	٣٩٪	٥١٪	٤٩٪
١٩٦٩/٦٨	٨٦٪	١٠٠٪	١٨٪	٥٤٪	٥٤٪

اعداد المعلمين :-

استكمالا لماتقرر فى العام الماضى من زيادة فى مدارس اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية سنة بهدف الاعداد التربوىلمن هم على مستوى شهادة الثانوية العامة واستكمالا أيضا لانشاء مدارس لدور المعلمين وتنفيذا للقانون الذى يقضى بانشاء ٣٠ دارا للمعلمين خلال العام ١٩٦٩/٦٨ فقد تقرر افتتاح عشرين مدرسةفى هذه السنة بالاضافة الى تسع شعب تلحق بالمدارس الثانوية بحيث أصبح مجموع الشعب ٢٩ شعبة بها ٢٤١ر٦ تلميذا (منهم ٠٣١ر٢من البنات).

الخدمات المدرسية المساعدة :-

التغذية المدرسية :-

تجاوز اجمالى عدد الوجبات التى تقدمها المطاعم المدرسية هذا العام ٧٠٠ر٠٠٠ وجبة وكانت فى

العام الماضى ٦٥٠,٠٠٠وجبة . هذا كما يتلقى التلاميذ الذين يحصلون على هذه الوجبات الغذائية توجيهات عن طرق التربية الغذائية الصحية السليمة على يد اخصائيين فى هذا الميدان ، مما زاد فى تحسين هذه الوجبات بصورة ملموسة .

التوجية والتوثيق المدرسى :-

يصدر مكتب التوثيق والاعلام التربوى صحيفة شهرية باسم " الاعلام والتوثيق" للخدمة الاعلامية فى ميدان المدارس والجامعات والدراسات المهنية .

كما تم اصدار دليل التعليم العالى بهدف توجيه وارشاد الطلاب على مختلف النواحى التى تمس الحياة الجامعية .

محو الامية وتعليم الكبار :-

تحصل الجزائر على مساعدة مالية من الصندوق الخاص بمشروع محو الامية الذى تقدمه اليونسكو للدول بهدف تحقيق خطة نموذجية لمحو الامية مع الاعداد المهنى للكبار.

وقد أنجز مشروع محو الامية الوظيفى المشروعات الثلاث التى بدأت فى العام الماضى فى ستاويلى وآرزووعنابة

وتعتبر سنة ١٩٦٩/٦٨ بداية لمشروع محو الامية وتعليم الكبار (باللغة العربية) عن طريق التليفزيون.

تقرير عن تطور التربية و التعليم في جمهورية السودان الديموقراطية خلال العام ٦٨/١٩٦٩ (*)

أولا: معلومات عن البلد ونظامه الثقافي و التعليمي :-

اسم الدولة : جمهورية السودان الديموقراطية

النظام السياسي : جمهوري

تاريخ الاستقلال : ١ يناير سنة ١٩٥٦

عدد السكان : ٠٠٠ر١٣٨ر١٤ نسمة حسب تعداد يناير سنة ١٩٦٦

السلطات التعليمية : الى جانب وزارة التربية و التعليم وهي المسئولة الاولى عن التعليم تقوم كل من وزارة : الزراعة و الغابات ـ الصحة ـ المواصلات ـ الدفاع بالاضطلاع بمسئولية بعض أنواع من المدارس .

سلم التعليم : مازال التعليم في السودان يبدأ من سن السابعة ويسير في مراحله الثلاث (الابتدائي فالمتوسط فالثانوي) وفق النظام ٤+٤+٤ . ثم ينتهي السلم بالتعليم العالي و الجامعة . غير أن هناك اتجاها نحو تعديل هذا السلم ولذلك فالدراسات الخاصة بهذا الشأن جارية حاليا

(*) Educational Development in Sudan 1968-1969. Report presented at the XXXI session of international confrence on public education . Geneva ; The Educational Documentation centre 1969.

العام الدراسى : يبدأ فى بعض المديريات فى يوليو وينتهى فى مارس وفى المديريات الشمالية و الشرقية يبدأ فى أكتوبر وينتهى فى يوليو.

السنة المالية : من ١يوليو الى ٣٠ يونيو التالى

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

أـ الاجراءات الادارية :ـ

أنشئت هذا العام تحت اشراف نائب وكيل الوزارة ادارة للتخطيط التعليمى وأخرى للتدريب . كما انشئت ادارات جديدة بالديوان هى : ادارة مكتب الوزيرـ تعليم الكبار ـ الشئون المالية . وكل منها تحت مسئولية أحد الوكلاء المساعدين بالوزارة .

بـ التمويــــــل :ـ

بلغت جملة ميزانية التعليم هذا العام (١٩٦٩/٦٨) ٢١ر٤٤٦ر٨٤٨ جنيها سودانيا . بينما كانت هذه الميزانية فى العام الماضى ٢٠ر٦٣١ر٤٩٩ جنيها سودانيا بمعنى أن ميزانية التعليم قد زادت بمقدار ٨١٥ر٣٤٩ جنيها سودانيا أى بنسبة ٣ر٩٥٪ من ميزانية فى العام الماضى.

وتبلغ نسبة ميزانية التعليم الى الميزانية العامة للدولة هذا العام ٢١ر٤٪ بينما كانت فى العام الماضى ٢٥ر٢٪ كما تبلغ نسبة ميزانية التعليم الى اجمالى الدخل القومى العام ٤ر١٪ وقد كانت هذه هى نفس نسبتها فى العام الماضى.

جـ المباني المدرسية :ـ

واصلت وحدة المباني التابعة لوزارة التربية والتعليم نشاطها . وقد أمكن هذا العام اتمام بناء ١٣٨ حجرة من حجرات الفصول موزعة كالآتي :ـ

٤	حجرات فصول	بالمدارس		الثانوية
٣٤	"	"	"	المتوسطة
٩٦	"	"	"	الابتدائية
٤	"	"	"	الفنية
١٣٨				

وزيادة على ذلك فان الوزارة تستخدم بعض الحجرات الموقته (والتي تم بناءها هذا العام ايضا وعلى هذا الاساس) كفصول ، كما تستخدم المباني الموجرة ، وذلك للتغلب على مشكلة نقص المباني .

ثالثا : التطور الكمي :ـ

. . .

رابعا : نظام التعليم وبناؤه :ـ

استمرارا لسياسة التخلص من الثنائية في التعليم الابتدائي بتحويل مدارس القرى والمدارس الاولية الصغرى الى مدارس أولية كاملة (ذات ٤ صفوف) فقد تم في بحر هذا العام الحاق ١٦٠ مدرسة من مدارس القرى والاولية الصغرى بتبعية الوزارة وسوف يتم انجاز الحاق تبعية باقي المدارس ليتم تحويلها الى مدارس كاملة في مدة لاتزيد على ٥ سنوات .

وقد ظهر اتجاه جديد فى التعليم الثانوى يرمى الى تنويع وتفريع هذا التعليم ـ اذ كان جمعية تقريبا من النوع الأكاديمى ـ وذلك بادخال بعض المواد العملية (التجارية والفنية والزراعية للبنين والاقتصاد المنزلى للبنات) فى خطط هذه المدارس والمنتظر أن يتم ذلك سواء فى المدرسة الثانوية الحالية ذاتها أوفى مدارس ثانوية منفصله .

وفى مجال التعليم العالى : تم الحاق المعهد العالى لاعداد المعلمين بجامعة الخرطوم مما تطلب تأهيل هيئات التدريس على المستوى المعادل لنظرائهم بالجامعة وزيادة عدد الحصص فى بعض المواد ، وتعديل شروط قبول الطلاب بحيث تناظر شروط الالتحاق بالجامعة بالاضافة الى الشروط الخاصة بمهنة التدريس . كما أصبحت الجامعة ابتداء من الآن مسئولة عن الامتحانات بهذا المعهد .

وقد تم هذا العام تحويل جميع المدارس الفنية المتوسطة الى مدارس متوسطة عامة وذلك بعد أن تخرجت آخر دفعة من تلاميذ الصف الرابع هذا العام . كما اعتمدت الوزارة هذا العام انشاء مدرستين حرفيتين بعد المرحلة المتوسطة ، وذلك بدلا من مدرستين كانتا تسيران على نظام الفنى المتوسط.

خامسا : خطط الدراسة والمناهج :ـ

ادخلت اللغة الفرنسية لاول مرة فى مناهج المدرسة الثانوية السودانية .

وبدأ هذا العام تنفيذ " مشروع تدريس العلوم "

الذى تموله هيئة اليونسيف ويهدف الى تزويد المدارس المتوسطة بتجهيزات العلوم والى المساعدة على اعداد مدرسيها .

<u>سادسا : هيئة التدريس والتفتيش الفني :-</u>

يعانى التعليم فى المرحلة الابتدائية من عدم كفاية اعداد المدرسين لاسيما بعد الأخذ بسياسة التخلص من ثنائية التعليم فى هذه المرحلة . وسوف يتم التغلب على هذا النقص بتدريب مدرسى المدارس الاولية الصغرى فى برامج خاصة .

واجه التعليم المتوسط بشكل حاد وملح مشكلة اعداد وتوفير المدرسين باعداد كبيرة تتفق مع ماينبغى لمواجهة نمو المدارس فى هذه المرحلة وتحويل المدارس الفنية المتوسطة الى متوسطة عادية . وتحل هذه المشكلة بزيادة تدريب المدرسين

أما المدربون العمليون الذين كانوا فى المدارس الفنية المتوسطة فمازالت الزيادة فيهم قائمة . وقد نظم لهم برنامج تدريبى مدته ثلاث سنوات (يبدأ تنفيذه اعتبارا من العام القادم ١٩٧٠/٦٩ بمقر المدرسة الثانوية الفنية) وذلك لتأهيلهم للتدريس بالمدارس الفنية فى المرحلة بعد المتوسطة . كما أرسل عدد منهم فى بعثات الى الخارج لنفس الغرض

أما فى التعليم الثانوى فان المشكلة الاساسية هى نقص مدرسى العلوم والرياضيات

ولقد نظمت برامج تدريبية في التعليم الزراعي (في تربية الحيوان والتربية الغذائية بمقار المناطق الزراعية) لفئات مختلفة من المدرسين وموظفي تعليم الكبار وذلك في اطار مشروع التغذية .

أما التعليم الخاص (غير الحكومي) فقد كانت مشكلة توفير المدرسين المناسبين و الكافين له هي المشكلة الاساسية خلال هذا العام (١٩٦٩/٦٨)٠

وبالنسبة لهيئة التفتيش الفني فقد وجهت السياسة هذا العام في المرحلة المتوسطة نحو اقامة رئاسات التفاتيش لتعمل كحلقة وصل بين المديريات التعليمية و الادارة المركزية من ناحية وبين المدارس من ناحية أخرى. كذلك زيد عدد المفتشين في المرحلة الثانوية في جميع المواد بحيث أصبح عددهم يغطي مهام التفتيش في جميع المدارس في جميع انحاء السودان .

سابعا : الخدمات التعليمية الاضافية :-

أ- التغذية :-

يسير مشروع التغذية بنجاح .ويتركز في مديرية الخرطوم وقد أختيرت لتنفيذه مدارس يتوفر فيها الري و الارض و اهتمام الناظر و المدرسين وقد خصصت من بين هذه المدارس ٢٥ مدرسة للبستنه و الفلاحه و ٣٥ مدرسة أخرى لتربية الدواجن.

ب- التلفزيون التعليمي :-

تهدف السياسة الجديدة لهذا القسم الى التوسع في البرامج التلفزيونية الخاصه بالعلوم (طبيعة و أحياء)

للصف الرابع الثانوى مع ارسال الشرائط المسجلة لهذه البرامج الى المدارس الثانوية التى تخرج من نطاق شبكة التلفزيون كما تهدف الى الانتقال الى سلسلة جديدة من برامج تدريس اللغة الانجليزية للصف الاول الثانوى.

جـ محو الامية وتعليم الكبار :ـ

نظرا للحاجة الى تطوير برامج هذا النوع من التعليم فقد أوفدت الجامعة العربية (الجهاز الاقليمى العربى لمحو الامية) ـبناءعلى طلب الوزارة ـ خبيرا لمدة شهرين وانتهى الى برامج جديدة تجرى طباعتها بمركز سرس الليان. كما تلقت الوزارة معونة قدمها الجهاز الاقليمى لمحو الامية للانفاق على الحلقات والمؤتمرات والطباعة لهذا التعليم .

وقد أوفدت الوزارة عددا من الموظفين الى مركز سرس للتدريب على محو الامية الوظيفى متحمله نفقات تدريبهم وقد ظهر اتجاه نحو وجوب اضطلاع الجمهور والهيئات والموسسات المعنيه بمزيد من الاعباءفى نشر برامج محو الامية بين الكبار . وقد أعد تشريع خاص لهذه المشكلة وقدم الى مجلس الوزراء للموافقه عليه توطئة لاصداره .

د ـ العلاقات الخارجية :ـ

قدم اليونسكو معونته المالية للانفاق على مؤتمر " السودان فى أفريقيا " الذى عقد بجامعة الخرطوم .

وقعت اتفاقية مع "برنامج الغذاء العالمى" لتنفيذ برنامج فى مختلف المراحل (الاولى والمتوسطة والثانوية الفنية) ويتكلف هذا البرنامج ٢٠ مليون دولار.

تلقى السودان منحا من: الاتحاد السوفيتي- ليبيا- بلغاريا- المجر- تشيكوسلوفاكيا. وكذا من منظمة اليونسكو.

عقدت اتفاقية ثقافية ثنائية يقدم السودان بموجبها للصومال مدرسين ومنح للتعليم الثانوى.

أرسل السودان بعض المدرسين الى عدد من الدول العربية التى تعانى نقصا فى المعلمين كالسعودية وليبيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.

تقرير عن تطور التعليم في الجمهورية العربية العراقية خلال العام ١٩٦٨/١٩٦٩

أولا: معلومات عن البلد ونظامي الثقافي و التعليمي :

اسم البلد : الجمهورية العربية العراقية

النظام السياسي : جمهورية

عدد السكان : ٧ر١٦٠ر٠٠٠ (١٩٦٥)

المساحة : ٤٤٤ر٤٤٢ كيلومتر مربع

سنة الاستقلال : ١٩٢١

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

الاجراءات الادارية :ـ

١ـ شكلت لجنة عليا دائمة للمناهج و الكتب برئاسة مدير التعليم المهني العام وعضوية كل من السادة مدير التعليم العام ومدير الشئون الفنية العام ويقوم بسكرتاريتهما مدير المناهج و الكتب . وتقوم هذه اللجنة بالاشراف على شئون المناهج و الكتب وتخطط لها .

٢ـ تم تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط التربوي بدلا من هيئة التخطيط . و اصبح المجلس يضم أكثر الوزارات و الجامعة ونقابة المعلمين و القطاعات التي لها علاقة بشئون التربية و التعليم . و اصبح هذا المجلس ايضا يرتبط بمديريات ثلاث هي :ـ

أـ مديرية البحوث التربوية التي بدا العمل بها في ١٩٦٩/٣/١١ وتعمل في مجال التخطيط التربوي و اجراء البحوث

التربوية بالاضافة الى التوثيق التربوى وحمل مسئولية سكرتارية المجلس الاعلى للتخطيط. وعلى هذا الاساس قامت المديرية بتشكيل لجان : للتعليم الابتدائى ، المهنى الاهلى ، والثانوى واعداد المعلمين، التفتيش الابتدائى والثانوى . وقد قامت هذه اللجان بعملها وقدمت دراساتها الى المسئولين .

ب- مديرية الاحصاء التربوى التى تزود المجلس بكافة الاحصاءات التعليمية المطلوبة .

جـ مديرية التقويم والمتابعة التى تتابع تنفيذ الخطط التى تقرها الوزارة .

ثالثا : التطور الكمي للتعليم

خلاصة احصائية بعدد المدارس والمدرسين والطلاب . حسب الجنس والنوع ، ولجميع المراحل الدراسية للسنة الدراسية ١٩٦٨/١٩٦٩

المراحل	النوع	عدد المدارس بنون	بنات	مختلطة	مجموع	عدد المدرسين ذكور	اناث	مجموع	عدد الطلاب بنون	بنات	مجموع
رياض الاطفال	الرسمية	—	—	٧٠	٧٠	—	٥٤١	٥٤١	٥٠٤٤	٣٩٩٨	٩٠٤٢
	الاهلية	٤	—	٦١	٦٥	١	٣٩	٤٠	٣١٥٤	٢٣٣٤	٥٤٨٨
	المجموع	٤	—	١٣١	١٣٥	١	٥٥٠	٥٥١	٨١٩٨	٦٣٣٢	١٤٥٣٠
التعليم الابتدائي	الرسمية	٢٦٤٩	٧٧٤	١٦٢٤	٥٠٤٧	٣٠٢٢٠	١٥٧٣٣	٤٥٩٥٣	٧٠٢٥٨٥	٢٨٨٦٦٦	٩٩١٢٥١
	الاهلية	٢٤	٥	٦١	٩٠	٣٩٠	٧١٥	١١٠٥	١٥٨٧٦	٩٩٢٣	٢٥٧٩٩
	المجموع	٢٦٧٣	٧٧٩	١٦٨٥	٥١٣٧	٣٠٦١٠	١٦٤٤٨	٤٧٠٥٨	٧١٨٤٦١	٢٩٨٥٨٩	١٠١٧٠٥٠
التعليم الثانوي	الرسمية	٣٣٤	٢٢١	١٢٥	٦٨٠	٥٩٧٩	٢٩٦٧	٨٩٤٦	١٧٢١٠١	٦٥٦١٨	٢٣٧٧١٩
	الاهلية	١٠٥	٢٩	٢٦	١٦٠	٣٨٢	١٠٠	٤٨٢	٤٣٠٤٣	٤٩٥٩	٤٨٠٠٢
	المجموع	٤٣٩	٣٥٠	١٥١	٨٤٠	٦٣٦١	٣٠٦٧	٩٤٢٨	٢١٥١٤٤	٧٠٥٧٧	٢٨٥٧٢١
التعليم المهني	زراعي	١٣	—	—	١٣	٢٩٠	—	٢٩٠	٣٥٥٤	—	٣٥٥٤
	صناعي	٩	—	—	٩	٣٠٤	—	٣٠٤	٢٢٩٦	—	٢٢٩٦
	تجاري	٣	—	—	٤	٤٨	١٦	٦٤	٩٩٠	٢٥٦	١٢٤٦
رسمي فقط	فنون بيتية	—	١٨	—	١٨	—	٣٤٤	٣٤٤	—	٣٥٠٤	٣٥٠٤
	المجموع	٢٥	١٩	—	٤٤	٦٤٢	٣٦٠	١٠٠٢	٦٨٤٠	٣٧٦٠	١٠٦٠٠
	معاهد	٥	٣	—	٨	٩٥	٨٣	١٧٨	٣٦٣٣	١٧٨٦	٥٤١٩
	دور	١١	١١	—	٢٢	١٥٧	١٠٧	٢٦٤	٣٠٢٤	٢٤١٨	٥٤٤٢
رسمي فقط	المجموع	١٦	١٤	—	٣٠	٢٥٢	١٩٠	٤٤٢	٦٦٥٧	٤٢٠٤	١٠٨٦١
التعليم العالي	رسمية	٣	٣	٣٦	٤٢	١٥١٤	٢٩٢	١٨٠٦	٢٢١٣٠	٧٨٩٨	٣٠٠٢٨
	أهلية	٣	—	١٤	١٧	٧٠	٣	٧٣	٩١٨٢	١٩٧٩	١١١٦١
	المجموع	٦	٣	٥٠	٥٩	١٥٨٤	٢٩٥	١٨٧٩	٣١٣١٢	٩٨٧٧	٤١١٨٩
	الرسمية	٣٠٢٧	١٠٣١	١٨٥٥	٥٩١٣	٣٨٦٠٧	٢٠٠٥٣	٥٨٦٦٠	٩١٥٣٥٧	٣٧٤١٤٤	١٢٨٩٥٠١
	الاهلية	١٣٦	٣٤	١٦٢	٣٣٢	٨٤٣	٨٥٧	١٧٠٠	٧١٢٥٥	١٩١٩٥	٩٠٤٥٠
	المجموع	٣١٦٣	١٠٦٥	٢٠١٧	٦٢٤٥	٣٩٤٥٠	٢٠٩١٠	٦٠٣٦٠	٩٨٦٦١٢	٣٩٣٣٣٩	١٣٧٩٩٥١

رابعا : بناء ونظام التعليم :-

١- التعليم الابتدائي :-

أ- يتم التفكير في وضع خطة لتعميم التعليم الالزامي قبل سنة ١٩٨٠ مع الاهتمام بالريف والمناطق الكردية وتعليم البنات والفئات المحرومة اقتصاديا مما يحقق تكافؤ التعليم .

ب- تقدم المجلس الاعلى للتخطيط التربوي بعدة اقتراحات ترمي الى انشاء صفوف في التعليم الابتدائي لمن تزيد اعمارهم عن السن المحددة ١٠-١٥سنة وذلك لمدة ثلاث سنوات يدرس فيها الاطفال وفق منهج مناسب لهم . كما اقترح تخصيص امتحان لنهاية المرحلة الابتدائية واخر للقبول بالمرحلة الاعدادية . كذلك اقترح المجلس الاخذ بنظام اليوم الكامل والتوسع في المدارس ذات الفصل الواحد .

جـ- تم عقد اجتماعات مع وزارة الداخلية وكذلك مع مشرفي التفتيش في بغداد لحل مشكلات التعليم الابتدائي .

د- توسعت الوزارة في اعطاء التصاريح اللازمة لفتح مدارس اهلية بعد استكمال شروطها .

هـ- اعد مشروع قانون محو الامية والتعليم الالزامي ورفع الى الجهات المختصه لاقراره .

٢- التعليم الثانوي :-

أ- تم رفع عدد كبير من المدارس المتوسطه الى مدارس ثانوية .

ب- توسعت الوزارة في اعطاء التصاريح لفتح مدارس ثانوية اهلية .

٣ـ اعداد المعلمين :ـ

تجرى الآن دراسة علمية لتنظيم معاهد اعداد المعلمين وذلك تمهيدا لاعادة فتح باب القبول بها بعد ان قفل منذ فترة بسبب كثرة عدد الخريجين عن حاجة المدارس الابتدائية .

٤ـ التعليم المهني :ـ

أـ الصناعي :ـ

١ـ تم التوسع فى فتح الاعداديات الصناعية بالاضافة الى فتح مدرسة الصناعات الكهربائية وتجهيزها بالادوات والمعدات المطلوبة .

٢ـ تم فتح عدد من المدارس الفنية الاخرى مثل مدرسة الصناعة بالحلة ومدرسة الحرف النباتية .

٣ـ تم توسيع مدارس الصناعة الموجودة حاليا وبنيت بها اقسام داخلية واقسام دراسية اضافية . كذلك فتح معهد صناعى عالى فى البصرة ومعمل للتدريب المهنى فى كركوك .

٤ـ حلت مشكلة الكتب الصناعية المدرسية وادخل التدريب العملى فى المدارس المتوسطة على سبيل التجربة .

٥ـ تم تدريب المعلمين والمدرسين اثناء الخدمة عن طريق الدورات التدريبية الداخلية أو الخارجية فى ج٠ع٠م٠

بـ الزراعي :ـ

١ـ تم توسيع المدارس الزراعية فى بغداد وكربلاء والحلة واربيل

٢– ادخلت التربية الزراعية في المدارس القروية والريف

٣– تم تزويد المدارس بالالات الزراعية و الموظفين الاداريين اللازمين و الادوات المطلوبة .

٤– زودت مكتبات المدارس الزراعية بالمراجع و الكتب اللازمة .

جـ– التجاري :

١– فتحت مدرسة اعدادية جديدة في الكرخ ويعد الان لبناء مدارس تجارية اخرى في البصرة وكركوك و الموصل وبغداد .

٢– تم شراء الاجهزة و الادوات اللازمة من الات كاتبة وحاسبة وللطباعة وزودت بها مدارس التعليم التجاري .

د– التعليم النسوي :

١– نظمت دورتين للاشغال اليدوية لمدرسات الفنون

٢– خضعت طالبات مدارس الفنون النسوية للامتحان الوزاري لاول مرة .

٣– ادخل في الخطة الخمسية بناء خمس مدارس للفنون

٤– تم الآن بناء مشغل للخياطه ملحق بمعهد الخياطة

خامسا : خطط الدراسة و المناهج وطرق التدريس :–

١– تم ادخال التوجية الزراعي في المدارس الابتدائية وخاصة في المناطق الريفية و اعدت مناهج جديدة لذلك.

٢ـ تقرر تدريس القضية الفلسطينية بصورة الزامية فـــي جميع المراحل الدراسية ووضعت الكتب اللازمة لذلك .

٣ـ وضعت كتب جديدة للتعليم الصناعي و الزراعي

٤ـ وضعت مناهج جديدة للعلوم و التربية الصحية للمرحلـــة المتوسطة، للاجتماعيات للصفوف ٤/٥/٦ الابتدائية ولصفـــوف المرحلة المتوسطة .

٥ـ شكلت لجنة لتأليف كتب التدبير المنزلي للصفـــوف المتوسطة و الثانوية .

٦ـ طبع الكتاب المقرر للغة الانجليزية في العراق و اوقـــف استيراده من الخارج .

٧ـ شكلت لجان لتأليف كتب جديدة في التربية الزراعيـــة للمرحلة الابتدائية ، العلوم و التربية الصحية للمرحلـــة الابتدائية .

٨ـ ومن ناحية التجهيزات فقد تم تجهيز ماقرب من ٣٥٠مدرسة بادوات المعامل

المباني المدرسية :ـ

١ـ تم فتح مايقرب من ٣٥ مدرسة جديدة متوسطة وثانويـــة واعدادية كما حولة عددكبير من المدارس المتوسطة الى مدارس ثانوية .

٢ـ يتضمن مشروع الخطة الخمسية انشاء مباني جديدة لديوان الوزارة و المطبعة وشئون الامتحانات وكذلك مباني جديدة لاحدى عشرة مديرية تعليمية . هذا بالاضافة الى ٥٢٩ مبنى للمـــدارس

الثانوية و المتوسطة . بالاضافة الى انشاء وترميم عدد كبير من المدارس الصناعية و الزراعية و التجارية و الفنية .

سادسا : هيئات التدريس :ـ

١ـ تم عقد برامج تدريبية لمعلمي التعليم الصناعي في العراق في الجمهورية العربية المتحدة .

٢ـ تم تزويد التعليم الزراعي بمدرسين اخصائين في المواضيع الرئيسية .

٣ـ تم عقد دورتين تدريبين لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مديريات بغداد الكرخ و الرصافة ضمت كل منهما ٤٠ معلما ومعلمة للتدريب على كيفية استخدام الاجهزة في التجارب العلمية الاولى .

٤ـ قامت ادارة التدريب كذلك بتنظيم ٣٥ دورة تدريبية في بغداد ، ٥٣ دورة في المحافظات أي ٨٨ دورة اشترك فيها ٣٠٠٢ فراد منهم ١١٦٢ من المعلمات و المديرات و المدرسات ، ١٨٣٨ من المعلمين و المديرين . وقد تم ذلك في الفترة من ٦٨/١١/٤ الى ٦٩/٣/١ ، وحتى ١٩٦٩/٦/١ تم تنظيم عشر دورات تدريبية أخرى اشترك فيها ٣٠٣ معلم ومعلمة في مجال اللغات و الرياضيات و المختبرات .

٥ـ نظم جهاز التفتيش دورات تدريبية لمديرات ومديري المدارس وكذلك لمعلمي رياض الاطفال وللمشتركين في مجالس الاباء ولمحاسبي المدارس المتوسطة و الثانوية ولمدرسي ومدرسات الفيزياء في بغداد .

٦ـ نظمت مديرية التربية الرياضية ثلاث دورات لمدربة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وذلك في مدرستي بغداد و الكرخ عام ٦٩/٦٨ .

سابعا : العلاقات الثقافية :ـ

١ـ قامت مديرية التبادل الثقافي بايفاد ٨٥٥ مدرسا للعمل في المملكة العربية السعودية و اليمن و الجزائر وعدن و الكويت .

٢ـ شارك العراق في ١٦ دورة وحلقة دراسية اقامتها منظمة اليونسكو كما استفاد من ١٢ منحة للدراسة في الخارج كماشارك في ٤ موتمرات عالية . و استعان بـ٨ خبراء على حساب اليونسكو في ميدان التربية و العلوم و المكتبات.

٣ـ تستضيف العراق خلال عام ٦٩/٦٨ ١٤٠٠ طالبا من الدول الصديقة يتلقون العلم بمعاهد ومدارس البلاد وهناك مشروع لزيادة هذا العدد بمقدار ٣٠٠ طالبا خلال عام ١٩٧٠/٦٩.

ثامنا : الخدمات التعليمية المساعدة :ـ

أـ التربية الرياضية :ـ

١ـ قامت مديرية التربية الرياضية باجراء المباريات السنوية في المجالات الرياضية وشراء الاجهزة اللازمة لتدريب التلاميذ. كما نظمت الدورات التدريبية لمدرسات ومدرسي التربية الرياضية .

٢ـ نظمت المديرية عددا من الدورات التدريبية لتأهيل قادة الكشافة و المرشدات من المعلمين و المعلمات. كما انشأت عددا كبيرا من المخيمات ، هذا وقد بلغ عدد الدورات التدريبية الكشفية عام ٦٩/٦٨ احدى عشرة دورة . وذلك بالاضافة الى تسع مخيمات تدريبية وخمس مخيمات كشفية كما اعد مهرجان كشفي بمناسبة يوم الاخوة العربية الكشفية بتاريخ ٦٩/٣/٢٢ في كافة المخيمات في المحافظات وهذا كله غير النشاط المحلي الذي تقوم به مديريات التعليم كل في مناطقها .

ب ـ الصحف و المجلات المدرسية :ـ

تهتم مديريات التعليم فى العراق اهتماما كبيرا بالصحافة المدرسية و الملصقات و المجلات المطبوع منها و المكتوب باليد وذلك فى مختلف المدارس الابتدائية و المتوسطة و الاعدادية وفى مختلف الموضوعات العلمية و الادبية . وقد بلغ النشاط فى ذلك المجال قمته فىمديرية بغداد الرصافةحيث بلغ عدد المجلات التى انتجت ٤٠٣ مجلة منها ٣٨٥ مجلة جدارية ، ٨ مجلات بالطابع ، ١٠ على الرونيو بينما بلغت المجلات المطبوعة فى مديرية اربيل وحدها ٢٥ مجلة .

جـ ـ التمثيل والمسارح التعليمية :ـ

تهتم المديريات التعليمية بناحية اخراج التمثيليات المدرسية للاذاعة و التلفزيون أوعلى مسارح المدارس وساحاتها وقد ضربت مديرية التعليم بالبصرة رقما قياسيا فى هذا المجال حيث قدمت للتلفزيون ١٨ تمثيلية عن طريق الركن المدرسى ، ٣٥ تمثيله على مسارح المدارس ، ٢٧ انشوده اذاعية ، ١٧ اوبرتيا غنائيا .

د ـ التدريب المحلى بالمديريات :ـ

هناك نشاط واسع فى عقد برامج التدريب المحلى بالمديريات التعليمية . وتختلف صور هذا التدريب حسب الهدف منه و الحاجة اليه فمنها الدروس النموذجية التى تقيمها وحدة التدريب بالمديرية بالتعاون مع الهيئة التفتيشية وذلك فى مختلف المواد الدراسية وقد نظم من هذا النوع ١٩ درسا فى محافظة البصرة وحدها . وهناك برامج تدريبية على صورة ندوات ودورات ومحاضرات .

هـ المعارض و الاسواق :ـ

جرت العادة على ان تنظم المعارض السنوية و الاسواق كل عام فى مديريات التعليم المختلفة ومن اشهر هـذه الاسواق مايهتم بعرض المنتجات الزراعية او منتجات السجاد .

و ـ المكتبات :ـ

هذا وتهتم مديريات التعليم بانشاء المكتبات المحلية وتزويدها بالكتب اللازمة ويوجد فى محافظة اربيل وحدها ٤١ مكتبة مدرسية .

ز ـ محو الامية :ـ

١ـ اعد مشروع محو الامية ورفع الى الجهات المختصة لاقرارة

٢ـ تشارك مديريات التعليم وفق برامج محلية فى عملية مكافحة الامية

٣ـ تم فتح مركز لمحو الامية الوظيفى لمستخدمى وزارة التربية و التعليم .

٤ـ نظمت دورة تدريبية لتعليم معلمى المرحلة الاولى اصول مكافحة الامية تخرج منها سنة ١٩٦٩ ٤١ معلما .

٥ـ الفت لجنة لوضع كتب محو الامية الوظيفى لقطاعات الجيش و الشرطة و العمال و الفلاحين وقطاع ربات البيوت .

تقرير عن تطور التعليم فى المملكة العربية السعودية
خلال العام ٦٨/١٩٦٩م

أولا : أ ـ معلومات عن النظام الثقافى و التعليمي :

- اسم الدولة : المملكة العربية السعودية
- النظام السياسي : مملكة مستقلة ذات سيادة
- تاريخ صدور آخر دستور وتاريخ الاستقلال : فى ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٢م بدا توحيد البلاد لأول مرة تحت اسم المملكة العربية السعودية . ودستورها هو القرآن الكريم .
- المساحة : ٨٠٠ر٠٠٠ ميل مربع
- كثافة السكان : ٤ر٩ نسمة / ميل مربع
- تبعية النظام التعليمي : لم يحدث جديد فى الميدان فلايزال التعليم يخضع للهيئات التالية :ـ

* تعليم البنين فى شتى مراحله و أنواعه من مسئولية وزارة المعارف .
* تعليم البنات فى شتى مراحله و أنواعه من مسئولية الرئاسة العامة للبنات.
* مدارس القطاع الخاص : الاشراف الفنى لوزارة المعارف أما الناحية المالية و الادارية فمن اختصاص بعض الهيئات الوطنية و المحليه .
* بعض مدارس الدفاع : الاشراف الفني لوزارة المعارف أما النواحي المالية و الادارية فمن مسئولية وزارة الدفاع.

* التعليم العالى : تشرف وزارة المعارف على بعض كلياته ، والسلطات الدينية على أنواع أخرى.
* والجامعة لها كيان مستقل.

ب- سلم التعليم :- لايزال التعليم يتبع النظام التالى :-

* ٦ ابتدائى + ٣ متوسط + ٣ ثانوى + ٤ عال
* أما معاهد اعداد المعلمين للتعليم الابتدائى ومعاهد التربية الرياضية والمدارس المهنية الثانويةفمدة الدراسة بكل منهما ٣ سنوات بعد المتوسط.
* ومدة الدراسة بالمدارس المتوسطة الحديثة ٣ سنوات بعد الابتدائى
* يعطى دبلوم التربية بعد سنة واحدة من الدراسة بعد الشهادة الجامعية .

ثانيا : الادارة التعليمية :-

أ- الاجراءات الادارية :-

بعد أن اعيد تنسيق أجهزة الوزارة خلال العام ١٩٦٨/٦٧ أصبح النظام الحالى لادارة التعليم يحقق المزايا التالية :-

* أنه يتكون من هرم من الوحدات التى تختص كل منهما بمرحلة من مراحل التعليم وبكل خدماتها.

*لينسق بين مجموعة الوظائف والمسئوليات ذات الصلة ببعضها مما يحقق التنسيق بين العمليات التعليمية فى مختلف المستويات.

* وحدة التخطيط والميزانية بالوزارة تعمل بالتوافق مع "اللجنة المركزية للتخطيط" بالدولة لتحقيق التخطيط الشامل.

وقد أصبحت المسئوليات والأنشطة الموزعة على الادارات التعليمية الرئيسية (العامه) بالوزارة محددة تحديدا تاما . وهذه الادارات هى : الادارة العامة للتعليم العام ـ الادارة العامة للثقافة العامة ـ الادارة العامة للتعليم الفنى ـ الادارة العامة للادارة .

كما أنشئت وحدة جديدة تختص بالبحوث التربوية وتطوير المناهج .

وقد نشرت مجموعة من القواعد التى تتضمن تطوير التعليم الاهلى (الخاص) ومحو الاميه والدراسات التكميليه .

وفى مجال التخطيط للتعليم فقد وضعت خطة عشريه للمبانى والمدرسين والادارة وتدرس هذه الخطة لتقدير التكلفة بالتلميذ خلال السنوات الخمس القادمة وكذا لوضع الخطوات المحددة للتنفيذ . كما يجرى التخطيط لتحقيق الاكتفاء الذاتى من المدرسين وتدريبهم .

بـ تمويل التعليم :

يتضح نمو التعليم بالسعودية من ملاحظة نمو ميزانية التعليم . اذ يحظى التعليم بنصيب وافر من

الميزانية الكلية للدولة نظرا لانه ينظر اليه على أنه استثمار هام وضرورى للتنمية الشامله .

ويوضح الجدول التالى تطور ميزانية التعليم خلال العامين الأخرين ٦٧/١٩٦٨، ٦٨/١٩٦٩.

العام	ميزانية التعليم بالريالات السعودية
١٩٦٨/٦٧ ١٩٦٩/٦٨	٥٢٣ر٩٦٢ر٠٠٠ ٥٩٧ر٤٥٨ر٨٧٧
الزيادة	٧٣ر٤٩٦ر٨٧٧
النسبة ٪ للزيادة	١٤٪

أى أن ميزانية التعليم تزيد هذا العام بمقدار حوالى ١٤٪ عن ميزانية العام الماضى . وتبلغ ميزانية التعليم هذا العام ٧٩ر١٠٪ من اجمالى الميزانية العامة للمملكة فهى تبلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٥٣٥ر٥ ريالا سعوديا .

جـ المبانى المدرسية :ـ

لم يجد جديد زيادة على ماتم بناؤه خلال العام ١٩٦٨/٦٧ وهو ٥٣ مدرسة لمختلف المراحل . غير أن الوزارة تخطط حاليا لانشاء ١٤٥ مدرسة أخرى فى الخطتين العشرية والخمسية ، وذلك لمواجهة الحاجة المستمرة من المبانى المدرسية .

ثالثا : التطور الكمي :

يوضح الجدول التالى التطور الكمي لاعداد المدارس والفصول و التلاميذ و المعلمين و الاداريين فى العامين الاخيرين وذلك فى مدارس وزارة المعارف فقط (البنين لمختلف المراحل). فهى لاتضم احصاءات عن المدارس التى تتبع وزارات أو هيئات أخرى كالرئاسة العامة لتعليم البنات و الادارة العامة للكليات و المعاهد العليا ووزارة الدفاع.

التطور الكمي فى المدارس الرسمية التابعة لوزارة المعارف

المرحلة	السنوات	مدارس	فصول	تلاميذ	معلمون	اداريون
ابتدائى	٦٨/٦٧	١٢٢٢	٩٧٣٤	٢٣٥٢٢٥	١٠٨٤٦	٢٥٣٩
	٦٩/٦٨	١٣٠٩	١٠٤١٤	٢٥٢٢٠٧	١١٧٦٢	٢٦٥١
متوسط	٦٨/٦٧	١٠٩	١٠٠٩	٢٩٥٥٦	١٦٧٥	٤٨٥
	٦٩/٦٨	١٣٩	١١٨٢	٣٢٥٦١	٢١١٢	٦٨٢
ثانوى	٦٨/٦٧	٣٠	٣١٠	٥٨٣٤	٤٦٣	٢٤٠
	٦٩/٦٨	٣٥	٢٦٦	٦٩٤٠	٧٣١	٣٠٧
معاهد اعداد المعلمين	٦٨/٦٧	٢٥	٧٩	٢٠٩٣	١٥٧	٦٣
	٦٩/٦٨	١٠	٧٩	٢١٧٣	١٨٤	٧١
التعليم الفنى	٦٨/٦٧	١١	٥١	٨٧٧	٢٧٢	١٠٤
	٦٩/٦٨	١٠	٤٩	٨٥٥	٢٧٢	١٠٢

رابعا : نظام التعليم وبناؤه :ـ

* يجرى التخطيط للتعليم الفنى بحيث يتم :ـ
*، انشاء قسم للتجهيزات الكهربائية وقسم آخر للميكانيكا بالمدارس الثانوية الصناعية .

* افتتاح اقسام : التعدين ـ الحراريات الكهرباء الهندسة المعماريه ـ الكيمياء الصناعية . وذلك بالمعهد الفنى الصناعى .

* تجهيز المعهد التربوى الصناعى لاعداد المعلمين والمدربين اللازمين فى مختلف فروع التخصص بالمدارس الثانوية الفنية .

وهناك دراسات جاريه حاليا لتطوير المدارس الفنية التجارية والزراعية . وقد تميزت الخطط الموضوعه فى هذا الصدد بأنها تسعى نحو اطالة مدة التعليم بهذه المدارس من ٣ الى ٤ سنوات .

خامسا : خطط الدراسات والمناهج :ـ

أنتهت اللجنة التى سبق تشكيلها سنة ١٩٦٥ (لوضع سياسه عامه دائمة لتعليم ولمراجعة الخطط والمناهج وطرق التدريس)من أعمالها . وعلى هذا الاساس فقد بدأ هذا العام :ـ

* تنفيذ الخطة والمنهج الجديد للتعليم الابتدائى وكان قد سبق اقراره فى العام الماضى ١٩٦٨/٦٧ .

* بدأ اعداد خطة جديدة للتعليم المتوسط.

* بدأ العمل بمنهج "التربية الصحية" فى كل من الابتدائى و المتوسط.

* اعدت لجنة الكتب مشروعا لنشر الكتب المدرسية لمختلف المراحل والمواد وفقا لشروط خاصة تحدد شكل ومواصفات الكتاب الجديد وقد أعيدت كتابة جميع الكتب التى تدرس بالتعليم الابتدائى لتتفق مع المناهج الجديدة . ويجرى وضع كتب جديدة للمتوسط.

* وفى المرحلة المتوسطة تم ادخال الرسم الهندسى كمادة جديدة فى السنوات الثلاث لهذه المرحله . وقد وزعت تعليمات على المدرسين عن طرق تدريس هذه المادة .

وبالنسبة لمناهج التعليم الثانوىفقدتم هذا العام :ـ

* تعميم الغاء مادة التخصص من الاقسام العلمية والادبية ورفع حصصها من الخطة مع ادخال هذه المواد فى صلب المنهج الاصلى ، وكذا زيد عدد الحصص فى الصف الثالث بشعبتيه لكل من الرياضيات بالقسم العلمى و المواد الاجتماعية بالقسم الادبى مع زيادة حصص التربية الدينية للشعبتين . وهو ماسبق البدء بتجربة فى العام الماضى.

* أجرى استفتاء عام عن الكتب و المناهج المستخدمة فى هذه المرحلة ومازالت نتائجه قيد الدراسة .

* دعى خبير فى تطوير المناهج للمعاونة فى مراجعة مناهج هذه المرحلة .

* أعيدت كتابة جميع الكتب المدرسية التى تدرس فى مدارس اعداد معلمى الابتدائى أوفى مراكز الدراسات التكميلية .

كذلك تجرى حاليا مراجعة المناهج وطرق التدريس والكتب الدراسية والورش المستخدمة فى المدارس الفنية للملائمة بينها وبين متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة .

سادسا : هيئة التدريس :ـ

استمرارا للسياسة التى بدأت منذ سنة ١٩٦٥ للنهوض باعداد المعلمين تم هذا العام :ـ

* انشاء معهد للمعلمين بكل من مدينة الرياض ومكة .

* انشاء دراسات مسلكية للخريجى فى جامعة الرياض.

* انشاء قسم فى كل من كلية التربية وكلية الشريعة لاعداد المعلمات.

ونجرى الدراسات حاليا للتخطيط لتحقيق الاكتفاء الذاتى من المدرسين لاسيما مدرسى التعليم الفنى ،ولتدريبهم وذلك وفق خطة خمسية وضعت لهذا الغرض .

كما قد بدأ تنفيذ المشروع الجديد الذى تم

اعتماده سنة ١٩٦٨/٦٧ لبناء ١١ معهد للمعلمات. وقد واصلت السعودية هذا العام الحاق مدارس نموذجية بمدارس اعداد معلمي الابتدائي.

سابعا : الخدمات المساعدة :ـ

المعونات والمنح :ـ

التعليم وان كان غير اجباري في السعودية الا انه مجاني في جميع مراحله وأنواعه. وقد استمر هذا العام تقديم المعونات والمنح والمكافآت التشجيعية لبعض التلاميذ في مجالات معينة من التعليم مثل : معاهد اعداد المعلمين والتعليم الفني والتعليم العالي ، وكذا في بعض الحالات الخاصة في التعليم الثانوي والمتوسط.

رياض الاطفال :ـ

وهي وان كانت لاتدخل كجزء في سلم التعليم الا أن اهتمام وزارة المعارف بها يوضحه الجدول المقارن التالي :

التطور الكمي بمدارس الرياض في العامين ٦٧/٦٨، ٦٨/٩٦٩

السنوات	مدارس	فصول	طالبات	معلمات	اداريات
٩٦٨/٦٧	٣	٣٢	٦٠٥	٣٦	١٨
٩٦٩/٦٨	٣	٣٥	٨٥٤	٤٤	١٩

الامتحانات :ـ

يجرى حاليا الاعداد لتنظيم جديد للامتحانات في جميع المراحل .

الوسائل التعليمية :ـ

استمر بناء المعامل اللغوية في بعض المدارس الثانوية الكبرى لتدريس اللغتين الانجليزية و الفرنسية كلغة ثانية . كما اعيدت دراسة الوسائل المعينة المستخدمة في المدارس حاليا بهدف تطويرها . و أنشئت وحدة انتاج بادارة الوسائل لعمل الوسائل التعليمية الممكنه للتعليم الابتدائي . كذلك تستخدم الاذاعة و التليفزيون الآن للاغراض التعليمية .

المعوقين :ـ

قامت ادارة التربية الخاصة هذا العام بوضع خطط مناسبة لتعليم المتخلفين عقليا .

الخدمات الصحية :ـ

العلاج الطبي و الرعاية الصحية الشاملة حق مجاني لكل دارس في جميع المراحل التعليمية . ويتمتع بنفس هذا الحق جميع الدارسين في خارج المملكة . وقد أنشئت الوحدات الطبية للصحة المدرسية في مختلف المديريات التعليمية مع تجهيزها تجهيزا تاما لتكون مسئولة عن الامور الصحية للتلاميذ في مختلف المراحل .

النشاط المدرسي :ـ

وضع نظام دقيق يتضمن القواعد و الترتيبات التي تحكم النشاط في المدارس الابتدائية و المتوسطة و الثانوية وقد أقيمت هذا العام المعارض المدرسية العلمية و الفنية المختلفة كما تم انتاج بعض المواد السمعية و البصرية المعينة بايدي التلاميذ على سبيل النشاط.

النشاط خارج المدرسة :ـ

استمرت هذا العام اقامة المعسكرات الحكومية والكشفية والمباريات المعتادة لتنظيم البطولات بين المناطق وكذا مباريات البطولة بالمملكة .

تقرير عن تطور التعليم في الجمهورية العربية السورية خلال العام ١٩٦٨/١٩٦٩ (١)

أولا : بيانات عن الدولة ونظامها الثقافي والتعليمي

اسم الدولة : الجمهورية العربية السورية

النظام السياسي : جمهورية موحدة

تاريخ الاستقلال : ١٧ نيسان عام ١٩٤٦

عدد السكان : في ١٩٦٧/١٢/٣١ (٥ر٧٩٨ر٨٧٥) نسمة

السلطات التعليمية : لم يحدث اية تعديلات في هذا المجال عما كان عليه في العام الماضي فلا تزال وزارة التربية تشرف على رياض الاطفال ـ التعليم الابتدائي ـ التعليم الثانوي العام والفني والمهني وتشرف وزارة الزراعة على التعليم الزراعي والبيطري في المرحلة الثانوية كما تشرف وزارة الاوقاف على التعليم الديني في المرحلة الثانوية ووزارة التعليم العالي على المرحلة الثالثة من التعليم بما في ذلك التعليم الفني والزراعي والديني .

أما وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي فتشرف على تعليم الكبار ومكافحة الامية . أما مجلس رعاية الشباب بالتعاون مع وزارة التربية فيشرف على تربية الشباب .

ومدة الدراسة الالزامية : بالجمهورية السورية ست سنوات وتغطي المرحلة الابتدائية .

(١) التقرير عن نشاط الثقافي والتربوي في الجمهورية العربية السورية لعامي ١٩٦٨-١٩٦٩ وزارة التربية . الجمهورية العربية السورية .

السلم التعليمى فى سوريـــــا

المرحلة الابتدائيـــة

ابتدائـــــى: ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

المرحلة الاعدادية

- مدارس فنية: ١ ، ٢ ، ٣
- اعدادى عام: ١ ، ٢ ، ٣
- مدارس نسوية: ١ ، ٢ ، ٣

المرحلة الثانوية

- مدارس صناعية: ١ ، ٢ ، ٣
- مدارس تجارية: ١ ، ٢ ، ٣
- مدارس زراعية: ١ ، ٢ ، ٣
- ثانوى عام: ١
  - علمى: ١ ، ٢
  - أدبى: ١ ، ٢
- مدارس نسوية: ١ ، ٢ ، ٣
- مدارس شرعية: ١ ، ٢ ، ٣
- دور المعلمين: ١ ، ٢ ، ٣

التعليم العالى

- المعاهد العليا: زراعة ، تجارة ، صناعة ، فنون جميلة .
- كليات الجامعات
- الصف الخاص بدور المعلمين: ١

مواعيد السنة الدراسية : تبدأ الدراسة في المدارس الابتدائية والثانوية (عام ، فني ، مهني) في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر وتنتهي في الاسبوع الاخير من شهر مايو . كما تبدأ الدراسة في التعليم العالي في الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر وتنتهي في النصف الثاني من شهر مايو .

السلم التعليمي :

لم يحدث تعديل في السلم التعليمي ولا تزال الدراسة تسير وفق السلم المرفق .

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

أـ الاجراءات الادارية :ـ

انصبت جهود وزارة التربية فى العام الدراسى ١٩٦٩/٦٨ على الجوانب التالية :ـ

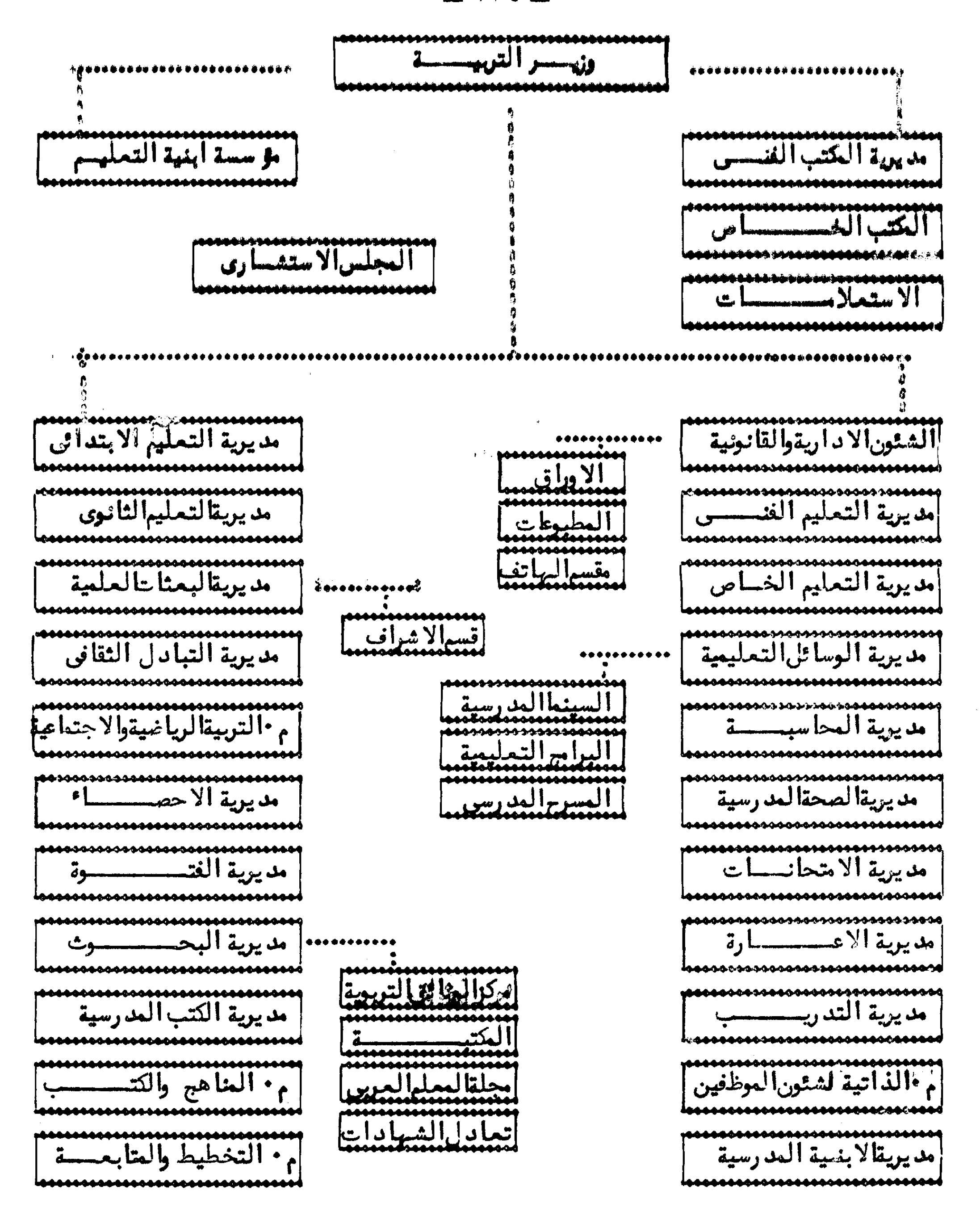
ـ توسيع الجهاز الفنى فى الادارة المركزيه لانه القاعدة الاساسية للاشراف و التطوير .

ـ الاهتمام المتزايد بالتخطيط كقاعدة اساسية علمية لبناء المستقبل التعليمى ، ولذلك فقد انشأت الوزارة مديرية التخطيط و المتابعة فى الادارة المركزية

ـ انشاء مديرية جديدة للمناهج و الكتب وذلك لتخفيف الاعباء عن كاهل مديرية البحوث ومدها بالوقت الكافى للقيام بالبحث التربوى ، بعد أن كانت تتحمل أعباء البحث و التخطيط و التأليف .

ـ تم انشاء مديرية للوسائل التعليمية تضم ادارة المسرح المدرسى و ادارة البرامج التعليمية فى وسائل الاعلام و ادارة السينما المدرسيه و ادارة صنع الوسائل .

شكل بيانى لوزارة التربية باجهزتها المختلفة


وزير التربية
مديرية المكتب الفني
المكتب الخاص
الاستعلامات
مؤسسة ابنية التعليم
المجلس الاستشاري
الشئون الادارية والقانونية
الاوراق
المطبوعات
مقسم الهاتف
مديرية التعليم الفني
مديرية التعليم الخاص
مديرية الوسائل التعليمية
السينما المدرسية
البرامج التعليمية
المسرح المدرسي
مديرية المحاسبة
مديرية الصحة المدرسية
مديرية الامتحانات
مديرية الاعارة
مديرية التدريب
م٠ الذاتية لشئون الموظفين
مديرية الابنية المدرسية
مديرية التعليم الابتدائي
مديرية التعليم الثانوي
مديرية البعثات العلمية
قسم الاشراف
مديرية التبادل الثقافي
م٠ التربية الرياضية والاجتماعية
مديرية الاحصاء
مديرية الفتوة
مديرية البحوث
المكتبة
مجلة المعلم العربي
تبادل الشهادات
مديرية الكتب المدرسية
م٠ المناهج والكتب
م٠ التخطيط والمتابعة

بـ ميزانية وزارة التربية :ـ

بلغت الميزانية العامة لوزارة التربية لعام ١٩٦٩ ١٨٥ر٣٨٨ر٠٠٠ليرة سورية بينما كانت في العام الماضي ١٩٦٨ ١٧٠ر١٣٤ر٢٠٠ ليرة سورية . بزيادة قدرها ١٥ر٢٥٣ر٨٠٠ ليرة سورية . ويحظى التعليم الابتدائي بأكبر نصيبا منها فبلغت ميزانيته هذا العام ١٠٢ر[illegible]ر٠٠٠ ليرة سورية بعد أن كان في العام الماضي ٩٤ر٠٠٧ر١٠٠ليرة سورية أما ميزانية التعليم العالي فقد بلغت هذا العام ١٩٦٩ ٢٧ر٢٣٩ر٨٨٠ ليرة سورية .

ثالثا : التطور الكمي للتعليم :ـ

يبين لنا الجدول التالي عدد الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في العام ١٩٦٩/٦٨ مع الزيادة أو النقص ونسبته المئويه بالمقارنة بالعام الماضي ١٩٦٨/٦٧.

نوع المرحلة		عدد المدارس ٦٨/٦٧	عدد المدارس ٦٩/٦٨	عدد المدارس التغير الطارىء	عدد المدارس ٪	الذكور ٦٨/٦٧	الذكور ٦٩/٦٨	الذكور التغير الطارىء	الذكور ٪	الاناث ٦٨/٦٧	الاناث ٦٩/٦٨	الاناث التغير الطارىء	الاناث ٪	المجموع العام ٦٨/٦٧	المجموع العام ٦٩/٦٨	المجموع العام التغير الطارىء	المجموع العام ٪
الحضانة		٢٦١	٢٤٦	١٥-	٥ر٧-	١٧٧٢٣	١٤٤٣٤	٣٢٨٩-	١٨ر٥-	١٣٧٧٧	١١٦٥٦	٢١٢١-	١٥ر٤-	٣١٥٠٠	٢٦٠٩٠	٥٤١٠-	١٧ر٢-
ابتدائي	رسمي	٤٥٦٤	٤٨٢١	٢٥٧+	٥ر٦+	٤٧٧٢٠٦	٥٠٥١٠٨	٢٧٩٠٢+	٥ر٨+	٢٢٨١٧٣	٢٥٢٤٣٤	٢٤٢٦١+	١٠ر٦+	٧٠٥٣٧٩	٧٥٧٥٤٢	٥٢١٦٣+	٧ر٤+
	خاص	٢٣٠	١٨٠	٥٠-	٢١ر٧-	٢٤٦٤٨	٢٠١٩٠	٤٤٥٨-	١٨ر١-	١٧٦٤٩	١٥٢٨٩	٢٣٦٠-	١٣ر٤-	٤٢٢٩٧	٣٥٤٧٩	٦٨١٨-	١٦ر١-
	وكالة	٦٦	٦٨	٢+	٣+	١١٠٠٩	١١٠٢٤	١٥+	٠ر١+	٩٢١٠	٩١٨٠	٣٠-	٠ر٣-	٢٠٢١٩	٢٠٢٠٤	١٥-	٠ر٠٧-
	المجموع	٤٨٦٠	٥٠٦٩	٢٠٩+	٤ر٣	٥١٢٨٦٣	٥٣٦٣٢٢	٢٣٤٥٩+	٤ر٦+	٢٥٠٠٣٢	٢٧١٩٠٣	٢١٨٧١+	٨ر٦+	٧٦٢٨٩٥	٨١٣٢٢٥	٤٥٣٣٠+	٥ر٩+
اعدادي	رسمي					٧٣٠٩٢	٩٣٧٨٠	١٧٦٨٨+	٢٣ر٢+	٢٥٥١٥	٣٣٧٤٠	٨٢٢٥+	٣٢ر٢+	١٠١٦٠٧	١٢٧٥٢٠	٢٥٩١٣+	٢٥ر٥+
	خاص	٣٤٤	٤٣٤	٩٠+	٢٦ر٢	٣٥٠٦٣	٢٧٠٢١	٨٠٤٢-	٢٢ر٩-	٩١٢٤	٦٨٣٥	٢٢٨٩-	٢٥ر١-	٤٤١٨٧	٣٣٨٥٦	١٠٣٣١-	٢٣ر٤-
	وكالة					٤٤٦٩	٤٧٢٨	٢٥٩+	٥ر٨+	٢٦٥٤	٣١٣١	٤٧٧+	١٨ر٠+	٧١٢٣	٧٨٥٩	٧٣٦+	١٠ر٣+
	المجموع	٢٦٨	٢٣٤	٣٤-	١٢ر٧-	١١٥٦٢٤	١٢٥٥٢٩	٩٩٠٥+	٨ر٥+	٣٧٢٩٣	٤٣٧٠٦	٦٤١٣+	١٧ر٢+	١٥٢٩١٧	١٦٩٢٣٥	١٦٣١٨+	١٠ر٧+
ثانوي	رسمي					٢٨٧٢٠	٤١٥٤٧	١٢٨٢٧+	٤٤ر٦+	٧٧٢٩	١٢١٥٨	٤٤٢٩+	٥٧ر٣+	٣٦٤٤٩	٥٣٧٠٥	١٧٢٥٦+	٤٧ر٣+
	خاص	٢٩	٣٢	٣+	١٠ر٣+	٢٠٤٢٨	١٦٤٤٥	٣٩٨٣-	١٩ر٥-	٤٧٤٢	٣٥٣٢	١٢١٠-	٢٥ر٥-	٢٥١٧٠	١٩٩٧٧	٥١٩٣-	٢٠ر٦-
	المجموع	٦٤١	٧٠٠	٥٩+	٩ر٢+	٤٩١٤٨	٥٧٩٩٢	٨١٤٤+	١٨ر٠+	١٢٤٧١	١٥٦٩٠	٣٢١٩+	٢٥ر٨+	٦١٦١٩	٧٣٦٨٢	١٢٠٦٣+	١٩ر٦+
دور المعلمين		٢٠	٢٠	٠٠٠	٠٠٠	٤٣٢٩	٢١٨٧	٢١٤٢-	٤٩ر٥-	١٩٤٧	١٣٧٩	٥٦٨-	٢٩ر٢-	٦٢٧٦	٣٥٦٦	٢٧١٠-	٤٣ر٢-
فني	اعدادي	١١	١٢	١+	٩+	٨٠	—	٨٠-	١٠٠-	٧٩	—	٧٩-	١٠٠-	١٥٩	—	١٥٩-	١٠٠-
	ثانوي	٥	٥	٠٠٠	٠٠٠	٣٧٥٧	٦٠٥٠	٢٢٩٣+	٦١ر٠+	٢٦٧	٣٥٩	٩٢+	٣٤ر٤+	٤٠٢٤	٦٤٠٩	٢٣٨٥+	٥٩ر٣+
	المجموع	١٦	١٧	١+	٦ر٢	٣٨٣٧	٦٠٥٠-	٢٢١٣-	٥٧ر٧-	٣٤٦	٣٥٩-	١٣-	٣ر٧-	٤١٨٣	٦٤٠٩-	٢٢٢٦-	٥٣ر٢-
التجاري		٨	٨	٠٠٠	٠٠٠	١١٢٨	١١٨٩	٦١+	٥ر٤+	٤٥٣	٤٨٤	٣١+	٦ر٨+	١٥٨١	١٦٧٣	٩٢+	٥ر٨+
المعاهد المتوسطة	اعداد المعلمين		٢		–	٠٠٠	٤٩٢	—	—	—	٢٩٥	—	—	—	٧٨٧	—	—
	الرياضي	١	٢	١	١٠٠ر	٦٧	١٤٢	٧٥+	١١١ر٩	—	٣٧	—	—	٠٠٠	١٧٩	—	
	التدريب الصناعي	١	١	٠٠٠	٠٠٠	٢٥٠	٣٢٤	١١٩+	٥٨ر٠	—	—	—	—	٠٠٠	٣٢٤	—	

رابعا : نظام التعليم :ـ

في التعليم الفني :ـ

هدفت وزارة التربية في تطوير التعليم الفني الى دعم خطط التنمية بصورة عامة وذلك من خلال خطين عريضين للعمل :ـ

١ـ الحرص على توفير القوى البشرية المطلوبة بمستوياتها المختلفة .

٢ـ تحويل مدارس التعليم الفني ومعاهده الى مشاغل انتاج حقيقية دون الاخلال باكساب المهارات و الخبرات الفنية و التربوية المطلوبة .

وقد أنجزت الوزارة حتى هذا العام الخطوات التالية :ـ

حصر التعليم الفني في المرحلة الثانوية حيث تطول مدة الدراسة بها الى ثلاث سنوات يتخرج في نهايتها الناجح بشهادة عامل فني قادر على ممارسة العمل في كل المجالات وله الافضلية على غيره في التعيين ضمن اختصاصه .

خامسا : خطط الدراسة و المناهج و الكتب المدرسية :ـ

كان أهم ما طرأ على الخطط والمناهج هذا العام هو ما يأتي :ـ

ـ عدلت مناهج العلوم الطبيعية و الرياضيات بالمرحلة الثانوية بموجب البلاغ رقم ٦٩٠/٧/ج بتاريخ

٢٧/٣/١٩٦٩وتناول هذا التعديل فى مادة الرياضيات اضافة بعض البحوث الجديدة فى الرياضيات الحديثة الى صفوف المرحلة الثانوية . وفى مادة العلوم الطبيعية هدف التعديل الى تطور تدريس العلوم الطبيعية بمايتفق و الاساليب الحديثة ، تسعى الى تعميق ثقافة الطالب فيما يتعلق بوحدة الكائنات الحية من خلال دراسة مقارنة لمختلف الوظائف.

ـ أقرت مناهج المدارس الثانوية الصناعية ووضعت مناهج الثقافة العامة لها وشملت دروسا فى اللغة والتربية الدينية و اصول المراسلات.

ـ وحدت الكتب و المناهج التى تدرس فى المدارس الخاصه توحيدا نهائيا ، فبعد أن كانت كل مدرسة تدرس الكتب التى تنتقيها عمدت الوزارة الى تعميم الكتب الموممة وفق المناهج التى أقرتها وزارة التربية .

ـ طورت التمارين التى يقوم بها الطلاب فى المدارس الصناعية لتصبح تدريبية انتاجية لتغطى قسما كبيرا من تكلفة الطالب الصناعى من جهة ومتطلبات القطاعات الصناعية من جهة أخرى.

ـ عدلت الخطة فى المرحلة الاعدادية بموجب البلاغ ١٧٦٠/٧/ج وذلك بزيادة حصة فى العلوم فى الصف الثالث الاعدادى و انقاص حصة من حصص الفنون.

ـ عدلت الخطط الدراسية للتعليم الفنى وبالتالى المناهج النظرية و العملية كما ألفت الكتب المناسبة لها وبدئ بالتطبيق فى الصف الاول الثانوى الصناعى

الامتحانـــــات :-

- صدر البلاغ رقم ٢٥٧٢/٧/ج بتاريخ ١٤/١٢/١٩٦٩ الذى يحدد نظام الاختبارات فى الصف السادس ابتدائى. وقد نص البلاغ على تقسيم السنة الدراسية الى ثلاثة فصول أسوة بامتحانات المرحلتين الاعدادية والثانوية ويجرى فى نهاية كل فصل منها اختبار تحريرى وينجح الطالب اذا نال :-

أ- ٥٠٪ من المجموع العام لدرجات المواد فى الفصول الثلاثة أى ١٣٥ درجة.

ب- مجموعا لايقل عن ٥٠٪ فى مادة اللغة العربية.

جـ- مجموعا قدرة ٤٠٪ فى مادتين من المواد الثلاث التالية : الحساب - التربية الاجتماعية والوطنية مبادىء العلوم والصحة .

وقد هدف هذا التطوير الى توحيد نظم الامتحانات فى مختلف المراحل والحرص على أن يشمل الامتحان المواد الدراسية كلها بعد ان كان مقصورا على بعض المواد فى النظام السابق .

- تمت دراسة وتقويم اسئلة امتحانات الشهادة الثانوية وصدرت توجيهات تربوية بشأنها فى ٣٠/١٠/١٩٦٩.

سادسا : هيئة التدريس :-

يبين الجدول التالى التطور الكمى لهيئات التدريس بمراحل التعليم المختلفة فى عام ١٩٦٩/٦٨ مقارنا بالعام ١٩٦٨/٦٧.

النظام		عام ٦٧/٦٨	عام ٦٨/٦٩	التغير الطارئ	٪
الابتدائى	رسمى	١٨٧٠٩	٢٠٢٦٧	+١٥٥٨	+ ٨ر٣
	خاص	٢٢٦٧	٢٠٧٩	−١٨٨	− ٨ر٣
	وكالة	٥٦٩	٥٥٧	−١٢	− ٢ر١
	المجموع	٢١٢٣٢	٢٢٢٤٩	+١٠١٧	+ ٤ر٨
الاعدادى و الثانوى	رسمى	٥٨٤٨	٨٥٣٩	+٢٦٨٣	+ ٤٥ر٩
	خاص	٢٣٨٥	٢٢٩٩	−٨٦	− ٣ر٦
	وكالة	٢٧٦	٢٨٨	+١٢	+ ٤ر٣
	المجموع	٨٥٠٩	١١١١٨	+٢٦٠٩	+ ٣٠ر٧
دور المعلمين		٥٢٢	٤٣٣	−٨٩	− ١٧
الاعدادى و الثانوى و الفنى	صناعى	٤٧٠	٦٢٢	+١٩٢	+ ٤٠ر٩
	نسوى	٢٤	٤١	+١٧	+ ٧٠ر٨
	المجموع	٤٩٤	٧٠٣	+٢٠٩	+ ٤٢ر٣
التجارى		١٤٧	١٤٤	−٣	− ٢ر٠
المعاهد المتوسطة	إعداد المعلمين	مشترك مع دور المعلمين و الثانوى			
	المعهد الرياضى	−	−	٣٢	
	التدريب الصناعى	−	−	٤٩	

انشاء المعهد الاعدادى للمدرسين :—

انشىء هذا المعهد لسد النقص الواقع فى عدد المدرسين ولاسيما بالمواد العلمية واللغات الاجنبية ويتضمن نظام هذا المعهد قبول الطلاب الذين يحملون الثانوية العامة او اهلية (كفاءة) التعليم الابتدائى ومدة الدراسة فيه سنتان يعين الطالب فى نهايتهما مدرسا معاونا بالدرجة السابعة ويقوم بالتدريس فى المرحلة الاعدادية وفى الصفوف الاخيرة من المرحلة الابتدائية .

وقد استكملت هذا العام بعض المناهج التى لم تنجز من قبل ومنها مناهج السنة الثانية قسم الوسائل التعليمية بالمعهد وكذلك خطتها الدراسية فى مادتى الطبيعة والكيمياء وذلك بموجب القرار رقم ٢٦٨٨/٧/ج بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٦٩ .

كما اضيفت الى مناهج قسم الفنون النسوية فى المعهد مادة الثقافة العامة وقد شملت دروسا فى اللغة والادب .

كذلك صدرت مناهج قسم اللغة الانجليزية بموجب البلاغ رقم ٥٣٧٩/ع/ج بتاريخ ٢٤/٨/١٩٦٩ وروعى فى وضعها احدث ماوصل اليه تدريس اللغة الانجليزية .كذلك تم انشاء قسم لتخريج مدرسين للغة الفرنسية فى المرحلة الاعدادية بهذا المعهد .

سابعا : الخدمات المساعدة :—

١— التوجيه التربوى :—

حدد المرسوم ٢٤٥٦ بتاريخ ٢/١١/١٩٦٩ اختصاصات

كل من الموجهين الاوليين (المفتشين الاوائل سابقا) و الموجهين الاختصاصيين للمادة (المفتشين الاختصاصيين سابقا) و الموجهين التربويين للتعليم الابتدائي (المفتشين في التعليم الابتدائي سابقا) و الموجهين الصحيين (وهي وظيفة جديدة).

وجدير بالذكر ان عمل ومهام هؤلاء الموجهين لم تعد لها صفة الرقابة و التفتيش و انما اصبح مجالها الارشاد و التوجيه و التقويم في المجال التربوي و الاشراف على التعليم في مجاليه التخطيطي و الميداني .

كما خرج من نطاق التوجيه القضايا الادارية و المالية وسائر التحقيقات التي أنيطت بهيئة الرقابة و التفتيش المركزية التي أنشئت حديثا لهذا الغرض.

٢ـ التعليم الخاص :ـ

ـ حددت الوزارة عدد تلاميذ الفصل بعد أن كان يكتظ بالتلاميذ و اصبح ٤٠ تلميذا في المرحلة الابتدائية و٤٥ تلميذا في المرحلتين الاعدادية و الثانوية كحد اقصى.

ـ تم حصر المعاهد المسائية مع زيادة الاشراف على برامجها وشئونها المالية ، كما أخضع مدرسيها الى وجوب أخذ موافقتي وزارة الداخلية ووزارة التربية .

ـ تم تحديد أجور العاملين في المدارس الخاصة وذلك بالزام أصحاب تلك المدارس التقيد بدفع الحد الادنى من الاجور وفق الاسس التي حددتها وزارة الشئون الاجتماعية و العمل ، كما الزمتها بتنفيذ قواعد الترقي للعاملين

فيها .

ـ تقريب النظم المعمول بها فى المدارس الخاصة بحيث استطاع كثير من تلاميذ هذه المدارس الانتقـــال الى المدارس الرسمية ، ذلك بعد ان تم توحيد العطلات المدرسية وتحديد سن القبول فيها .

ـ تحديد أجور الساعات الاضافية للمدرسين فى المدارس المستولى عليها وذلك بوضع أسس عادلة بالنسبة لمختلف مراحل التعليم ، ومختلف فئات المدرسين .

٣ـ الوسائل التعليمية :ـ

ـ قامت مديرية الوسائل التعليمية هذا العام بتقديم دروس تليفزيونية بالتعاون مع التليفزيون العربى السورى وفق منهج خاص يتناول دروس مراحل التعليم المختلفة

ـ تم اعارة عدد كبير من أجهزة العرض السينمائى والفوانيس السحرية والافلام السينمائية الملونه وغيـــر الملونه والتى تتناول موضوعات مختلفة وناطقة بالعربية والاجنبية الى مختلف مدارس القطر للاستفادة منها فـــى التعليم .

ـ كما تم توزيع عدد من الاجهزة البصريـــة كالايسكوب والايبدياسكوب التى استوردتها الوزارة علـــى مدارس القطر .

ـ أشرفت الادارة على الدورات التدريبية لامنـــاء المخابر والمديرين التى أقامتها مديرية التدريب للتدرب على الاجهزة السمعية والبصرية .

ساهمت الادارة فى البرامج التعليمية بالتليفزيون وذلك بعرض الافلام السينمائية على المدرسين لاختبارها وانتقاء الضرورى منها وذلك قبل تقديمها فى البرامج التى سبق ذكرها.

هذا وتقوم الادارة بصيانة جميع الاجهزة الموجودة لديها والموزعة على المدارس. كما أن لديها فرع للتصوير الفوتوغرافى وكذلك جهاز يعمل على لصق الاشرطه المغناطيسية على الافلام السينمائية يفيد فى تسجيل ترجمة لغة التعليم الى اللغة العربية على هذه الافلام.

كما قامت ورشة صنع الوسائل التعليمية بصنع العديد من النماذج الايضاحية الملائمة للمناهج ، قامت بتوزيعها على مدارس القطر الى جانب الوسائل الجاهزة العلمية التى ترفق بها نشرة توضيحية تشرح الهدف منها وكيفية استعمالها وصيانتها . هذا كما وزعت أيضا كميات كبيرة من المواد الكيماوية على جميع المدارس

٤- التدريب :-

تتابع وزارة التربية جهودها للارتقاء بالعملية التربوية وتسعى لانماء كفايات العاملين فى الحقل التربوى وتطوير خبراتهم ودعم ثقافتهم بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة. ولذلك نظمت الدورات التدريبية الآتية خلال عام ١٩٦٩.

أولا :فى مجال التعليم الابتدائى :-

جرى تدريب ٨٤٣ من العاملين فى سلك التعليم الابتدائى وذلك كمايلى :-

دورة المعلمين الاصليين حملة الاعدادية :وقد بلغ عددهم ٥٠٦ دارس ودارسة ودورة الادارة المدرسية : وهى التى تتم فى خلال الصيف للمرشحين لشغل مناصب المديرين فى المدارس الابتدائية وذلك بقصد اطلاعهم على أحدث واسلم الآراء والاتجاهات التربوية والتعليمية التى تمكنهم من فهم طبيعة عملهم والقيام به على أفضل وجه وقد بلغ عدد المدربين فى هذا العام (١٩٦٩) ١٣٢ مرشحا ومرشحة . هذا الى جانب دورة الخط العربى التى تتم مسائيا للمعلمين والمعلمات وقد بلغ عددهم ٢٠٣ .

ثانيا : فى مجال التعليم الثانوى :ـ

بلغ عدد المدربين فى مجال التعليم الثانوى ٦٥٨ مابين مدرس واداري فى الدورات التالية :ـ

١ـ دورة الرياضيات الحديثة وكان عددهم ٢١٢

٢ـ دورة العلوم الطبيعية (جيولوجيا ـ نبات وحيوان) وكان عددهم ٤٢

٣ـ دورة وسائل الايضاح فى الجغرافيا والتاريخ وكان عددهم ٤٢

٤ـ دورة العلوم الطبيعية وعددهم ٤٧

٥ـ دورة مدرسى اللغة الانجليزية وكان عددهم ١٢٠

٦ـ دورة المساحة والخرائط وعددهم ٣٨

٧ـ دورة امناء السر والموجهين وعددهم ٣٧

٨ـ دورة امناء المخابر وعددهم ٣٧

٥ـ العلاقات الثقافية العامة :ـ

جرى تبادل ثقافي واسع النطاق بين سورية وبين العديد من المنظمات والموسسات التربوية والعلمية العربية منها والاجنبية كما زارها عدد من الوفود والهيئات وذلك تنفيذا لمشاريع البرامج التنفيذية المعقودة بينها وبين عدد من الدول الصديقة وارسلت سورية بدورها وفودا مثلتها في :١ـ احتفالات اليوبيل الفضي لتاسيس جمهورية المانيا الديموقراطية .
٢ـ موتمر الادباء العرب الذى عقد في بغداد في النصف الثاني من نيسان ١٩٦٩. ٣ـ المهرجان الثقافي الافريقي في الجزائر في شهر يوليو ١٩٦٩.

٦ـ المعارض :ـ

اشتركت سوريا في عدد من المعارض التربوية الفنية التى أقيمت للاطفال وهى :ـ

١ـ مسابقة شنكار الدولية للاطفال

٢ـ معرض رسوم الاطفال الذى انعقد في يوغوسلافيا في ١٩٦٩

٣ـ المسابقة العالمية الثانية لرسوم الاطفال " انى أرى العالم " في موسكو.

٤ـ معرض رسوم الاطفال الثامن في ايطاليا

٥ـ المعرض العالمي السادس لفنون الاطفال في طوكيو

٦ـ اقامة معرضين تابعين لليونسكو في سورية وهما معرض الرسم المتنقل ومعرض الخط.

تقرير عن تطور التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة
خلال العام ١٩٦٨/١٩٦٩

أولا : أ ـ بيانات عن الدوله ونظامها الثقافى و التعليمى :ـ

اسم الدوله : الجمهورية العربية المتحدة

النظام السياسى : ديموقراطى اشتراكى

تاريخ صدور آخر دستور وتاريخ الاستقلال : صدور آخر دستور فى مارس سنة ١٩٦٤ وهو دستور موقت يعاد فيه النظر حاليا . ويرجع تاريخ الاستقلال الى فبراير سنة ١٩٢٣ .

عدد السكان : ٣٠,٠٧٦,٠٠٠ (طبقا للتعداد عام ١٩٦٦)

السلطات التعليمية :لم يحدث تعديل فى السلطة التعليمية فلايزال التعليم فيماقبل المرحله الاولى يشرف عليه قطاع الشئون الاجتماعية (بوزارة الاوقاف و الشئون الاجتماعية وشئون الازهر) مستعينا بوزارة التربية و التعليم كلما دعا الامر .

أما التعليم العام بمراحله الابتدائية والاعدادية و الثانوية فتشرف عليه وزارة التربية و التعليم .وكذلك التعليم الثانوى بانواعه المختلفة (تجارى ـ زراعى صناعى) مستعينه فى بعض شئونه بالهيئات المعنيه كالوزارات المختصه و الموسسات و الشركات وغير ذلك عن طريق اللجان المشتركه التى تتكون منها المجالس الاستشاريه لانواع التعليم الفنى المختلفة .

كما توزع السلطة التعليمية فى وزارة التربية بين اجهزتها المركزيه بالقاهرة ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات .

ولايزال الازهر يتمتع باستقلاله الذاتى (كقطاع من وزارة الاوقاف وشئون الازهر) ويتولى أمر التعليم فى المدارس والمعاهد المعنيه بالتعليم الدينى وهوينقسم الى المرحله الابتدائية والاعدادية والثانوية والعليا.

وبالنسبة لانواع التعليم العالى بمراكز اعداد الفنيين والمعاهد العليا والجامعات فلاتزال تقع تحت اشراف وزارة التعليم العالى ، مع تمتع كل جامعة من الجامعات باستقلال ذاتى .

كذلك لاتزال تتولى بعض الوزارات والهيئات امر التدريب المهنى الذى يتم فى مراكز للدراسات المهنية أومراكز اعداد الفنيين أوفى مدارس نوعيه خاصه مع معاونة وزارة التربية والتعليم لكل منها فى الاشراف على المواد الدراسيه والثقافية التى تعطى فى مستوى التعليم العام .

ب ـ السلم التعليمى :ـ

لاتزال الدراسه تسير وفق السلم السائد (٦+٣+٣)فيما يتعلق بمدارس التعليم العام التابعه لوزارة التربية والتعليم . أما بخصوص مدارس التعليم العام التابعه للازهر فقد تعدل السلم التعليمى الى (٦+٣+٤) بعد ان كان (٦+٤+٥) وفقا للقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٧.

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

أ ـ الاجراءات الادارية :ـ

فى التعليم العام : من اهم التعديلات التى اجريت فى العام الدراسى ١٩٦٩/٦٨ مايلى :ـ

١ـ تم تشكيل مجلس الوكلاء وتحديد اختصاصاته التى تتلخص فى : دراسة المسائل التى تتعلق بالسياسه العامه للتعليم والتى تتطلب تنسيقا بين قطاعات الوزارة المختلفة أوبينها وبين الجهات الاخرى واصدار توصياته بشأنها ويرأس هذا المجلس وزير التربية مع اعطائه حق تفويض احد الوكلاء فى رئاسة المجلس عند غيابه ـ وقد تم هذا التشكيل بمقتضى القرار الوزارى رقم ٣١ لسنة ١٩٦٨.

٢ـ تم تشكيل مجلس مديرى التربية والتعليم وتحديد اختصاصاته وهى : دراسة المسائل المتعلقة بسياسة التعليم بالمحافظات والربط بين قطاعات الوزارة ومديريات التعليم والتعرف على المشكلات التى تعترض سير العملية التعليمية فى المحافظات لايجاد الحلول لها . هذا ويرأس المجلس وزير التربية مع امكانيه تفويض احد وكلاء الوزارة فى رئاسته عند غيابه وقد تم تشكيل هذا المجلس بمقتضى القرار الوزارى رقم ٨٦ لسنة ١٩٦٨.

٣ـ أعيد تنظيم الوزارة بناءعلى (القرار الوزارى رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٨، ورقم ١٤ لسنة ١٩٦٩) لتلافى التضارب فى المسئولية بين القطاعات المختلفة بها وبناءعلى ذلك اصبحت مقسمه الى الوكالات الآتية :ـ

- وكالة وزارة للتعليم الابتدائى ودور المعلمين والمعلمات
- وكالة وزارة للتعليم الاعدادى والثانوى
- وكالة وزارة للتعليم الفنى
- وكالة وزارة للخدمات التعليمية والعلاقات الخارجية

ـ وكالة وزارة للشئون المالية و الادارة

هذا وتضم كل وكالة للوزارة عدد من الادارات التى تختص كل منها بنوع معين من النشاط التربوى على ان يتم التنسيق بينها عن طريق مجلس وكلاء يرأسه وزير التربية

كذلك صدر القرار الوزارى رقم ٤٨ بتاريخ ١٦/٤/٩٦٩ الذى ينظم مديريات التربية و التعليم .

٤ـ عدلت تسمية التفتيش الفنى الى التوجيه الفنى باعتباره توجيها للاصلاح و الحقت ادارة التوجيه الفنى بكل مرحلة تعليمية ، كما اعتبر كبار المفتشين مستشارين للمواد الدراسية .

٥ـ انشئت ادارة البحوث الفنية ويشرف عليها مجلس يضم قمة المتخصصين بالوزارة فى المواد الدراسية المختلفة و اساتذة الجامعات و المعنيين بشئون التربية ويختص هذا المجلس برسم سياسة البحوث وفقا لاحتياجات الوزارة ومسايرة للتطورات العلمية و التربوية التى تستلزم تغيير مضمون المواد الدراسية وطرق تدريسها .

فى التعليم العالى :ـ تم تحديد اختصاصات القطاعات المختلفة بوزارة التعليم العالى وفق القرار الوزارى رقم ١٨٠ لسنة ١٩٦٨ فاصبحت كما يأتى :ـ

ـ قطاع التخطيط و المتابعة ويضم الادارة العامة للخطة و المتابعة و الاحصاء ، و الادارة العامة للمبانى و التجهيزات

وامانات المجالس العليا للكليات ولجان معاهد اعداد الفنيين .

ـ قطاع الشئون الثقافيه ويشكل من الادارة العامة للعلاقات الثقافية والادارة العامه للنشاط الثقافى والعلمى والدولى والادارة العامه للبعثات.

ـ قطاع الشئون المالية والادارية ويشكل من الادارة العامه للشئون الماليه والادارة العامه للشئون الادارية والادارة العامه لشئون الافراد والادارة العامه للتفتيش.

ـ قطاع الدراسات الخاصه بشئون الجامعات، قطاع الاعمال المركزيه والوافدين ثم قطاع شئون الطلاب .

كذلك اتجهت سياسة القبول بالجامعات الى تحديد عدد المقبولين سنويا والتوسع فى القبول بالنسبة للكليات العمليه طبقا لاحتياجات الدولة مع توجيه الاعداد الباقية الى المعاهد العليا أو الى مراكز اعداد الفنيين.

ب- التمويل :-

ميزانية التعليم فى العامين ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩

اسم الوزارة	٦٧/١٩٦٨	٦٨/١٩٦٩	الزيادة أو النقص	النسبة
التربية والتعليم	٨٩ر٣٩٧ر٠٠٠	٩٦ر٢٥٤ر٠٠٠	٦ر٨٥٧ر٠٠٠	+٦ر٧٪
التعليم العالى	٢٥ر٣١٠ر٨٠٠	٢٨ر٦٠٥ر٧٠٠	٣ر٢٩٤ر٩٠٠	+ ١٣٪
الجملة	١١٤ر٧٠٧ر٨٠٠	١٢٤ر٨٥٩ر٧٠٠	١٠ر١٥١ر٩٠٠	+٨ر٨٪

- تقدر الميزانية العامه للدوله عام ١٩٦٩/٦٨ بمبلغ ٠٠٠ر٤٩٦ر٢١٤٦ جنية مصرى كما اختصت ميزانية الخدمات العامه من هذا المبلغ بمقدار ٠٠٠ر٩٢٤ر٩٢ر٥٩ جنية مصرى.

- بلغت نسبة النفقات المخصصه لوزارتى التربية والتعليم العالى بالنسبة لميزانية الخدمات ٢١٪ بزيادة قدرها حولى ٤٪ عن العام الماضى.

- بلغت نسبة النفقات المخصصه لوزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى من النفقات العامه للدولة هذا العام ٤٨ر٤٪ تقريبا اى بزيادة قدرها ٣٨ر٪عن العام الماضى .

جـ المبانى المدرسية :-

وضعت وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٩/٦٨ خطة لاستكمال الابنية المدرسيه تتناول :-

- استكمال جميع المبانى التى بدىءفى انشائها ووصلت نسبة التنفيذ فيها الى نحو ٧٠٪ سواء منها المبانى التى اقامتها الدوله أو التى اقامها الافراد أو الجماعات.

ثالثا : التطور الكمي :ـ

يبين الجدول التالى تطور عدد التلاميذ فى مراحل التعليم وانواعه المختلفة فى العامين الدراسين ١٩٦٨/٦٧ ، ١٩٦٩/٦٨ فى جميع انواع التعليم الرسمى والخاص بنوعيه ومدارس اللغات (وفق المنهج العربى) والازهر.

المرحلة	اجمالى عدد التلاميذ فى عام ١٩٦٨/٦٧	اجمالى عدد التلاميذ فى عام ١٩٦٩/٦٨	الزيادة او النقص	النسبة المئويه
الابتدائى	٣ر٥١٣ر٥٦٨ (١)	٣ر٥٨٣ر٨٩٣	+٧٠ر٣٢٥	٢٪
الاعدادى العام	٧٥٧٦٠٤ (١)	٧٩٤ر٩٩٤	+٣٧ر٣٩٠	٥٪
الثانوى العام	٢٧٥٠٩١ (١)	٢٩٢ر١٠٩	+١٧ر٠١٨	٦٪
الاعدادى الفنى	٧٩١٩	٥ر٥٣١	ـ٢٣٨٨	ـ٣٠٪ (٢)
الثانوى الفنى	١٥٣٠٩٤	١٩٧ر٠٥٤	+٤٣٩٦٠	+٢٨ر٧٪
دور المعلمين والمعلمات	٢٩٤٠٩	٢٩٤٠٩	ـ٥ر٤٨٥	ـ١٥ر٧٪ (٣)

---

(١) عدد تلاميذ الازهر مضاف الى العدد الاجمالى فقط

(٢) يرجع سبب النقص الى استمرار تطبيق سياسة الوزارة الخاصه بتحويل هذه المدارس الى اعداديه عامه ذات مجالات عمليه .

(٣) يرجع السبب النقص الى الغاء نظام السنتين الخاص بحملة الثانوية العامه ومايعادلها وكذا الغاء بعض شعب التخصص على ضوء احتياجات التعليم الابتدائى .

ـكذلك بلغت نسبة استيعاب الاطفال الملزميـــــن (من سن ٦-٧) فى عام ٦٩/٦٨ نحو ٧٣٪ من عددهم مقابل ٧١٪ فى العام الماضى.

ـ استوعب التعليم الثانوى الفنى عـــام ١٩٦٨ حوالى ٣٩٪ من جملة التلاميذ الناجحين فى الشهادة الاعدادية العامه وذلك مقابل ٣٦٪ فى العام الماضى.

التعليم العالى (١) :ـ

اجمالى الطلبة المستجدين بمعاهد التعليم العالى فـــى		المقيدين بمعاهد التعليم العالى فـــى	
١٩٦٨/٦٧	١٩٦٩/٦٨	١٩٦٨/٦٧	١٩٦٩/٦٨
٣١٨٩٧	٣٦٦٧٥	١٥٣١٧١	١٧٨١٩٦

---

(١) اشتمل الجدول السابق على اجمالى اعداد الطـــلاب المستجدين و المقيدين بجامعة الازهر و الجامعـــات الاربع و المعاهد العاليه التابعه لوزارة التعليـــم العالى وغير تابعة لها فى العامين الدراسيـــن ١٩٦٨/١٩٦٧، ١٩٦٩/١٩٦٨.

رابعا : نظام التعليم :-

التعليم الابتدائي :

اقتضى قانون التعليم العام الصادر عام ١٩٦٨ برقم ٦٨ الغاء نظام النقل الالى من بعض فرق التعليم الابتدائى ووضع نظام دقيق لتقييم التلاميذ وترسيبهم ونقلهم من صف الى الصف الذى يليه كما اجاز اعادة الدراسة مرة واحده خلال سنوات المرحله . وقرر عقد امتحان عام على مستوى المحافظة لتلاميذ الصف السادس يمنح الناجحون فيه شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ويعطى للراسبين فيه مصدقه توضح المستوى الذى وصل اليه كل تلميذ فى دراسته .

التعليم الاعدادى والثانوى :

أقر قانون التعليم العام سنة ٢٩٦٨ القبول فى المرحلة الاعدادية والثانوية على اساس السن والمجموع الكلى للدرجات التى يحصل عليها التلاميذ على مستوى المحافظة .

الغى قانون التعليم العام نظام النجاح مع الرسوب فى مادة أومادتين وجعل النهاية الصغرى للنجاح فى كل ماده ٤٠٪ اما اللغة العربية فاصبحت ٥٠٪ وحدد عدد المواد التى يودى فيها التلميذ الامتحان فى نهاية العام الدراسى بثمانيه مواد وان تخصص ٢٠٪ من النهاية العظمى لكل مادة لاعمال السنة ماعدا التربية الدينية فحددلها ٥٠٪.

تقرر عقد امتحان دور ثان للراسبين فى الدور الاول (فى كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية) فى ماده أومادتين أوللمتخلفين عن الدور الاول .

رفع الحد الاعلى لسن القبول فى الصف الاول الاعدادى الى ١٥ سنة والى ١٨ سنة فى الثانوى.

حددت فرص الاعاده فى الصف الواحد فى كل من المرحلتين (الاعدادية والثانوية) بمرة واحده وبحيث لا تزيد عدد مرات الرسوب عن مرتين فى المرحله كلها.

حددت مرات التقدم للامتحانات العامه بثلاث مرات فقط.

التعليم الفنى :-

صفيت مدارس التعليم الاعدادى الصناعى ولم يبقى من هذا النوع سوى الفصول الاعدادية الملحقة بالمصانع.

اعيد النظر فى التخصصات داخل المدرسة الثانوية الصناعيه بهدف ربط التعليم الصناعى باحتياجات خطة التنمية وتنسيق الصناعات بالمدارس الصناعية بالمحافظة الواحده والتركيز على الصناعات التى تحتاج لايدى عامله.

انشئت تخصصات المدرسة الصناعيه الخاصة بمواجهة احتياجات المصانع الحديثه من العمال المهره.

تم اعداد مشروع قانون جديد موحد للتعليم الفنى بانواعه الثلاث (زراعى - صناعى - تجارى) نص على ان تكون مدة الدراسة بالمدارس الثانوية الفنية بانواعها ٥ سنوات بعد المرحلة الاعدادية.

اعداد المعلمين والمعلمات :ـ

قررت الوزارة وقف القبول بشعب الدراسات التكميلية لاعداد معلمي التعليم الصناعي ابتداءمن العام الدراسي ١٩٦٩/٦٨ بناءعلى القرار الوزاري رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٨ حيث انشئت كلية لاعداد مدرسي المدارس الثانوية الصناعية على مستوى عال.

التعليم العالي :ـ

وضع نظام جديد للقبول بمعهدى السياحه والفنادق فاصبح القبول بهما لحملة الثانوية العامه ومدة الدراسة بكل منهما ٤ سنوات ويمنح المتخرج درجة البكالوريوس

خامسا : خطط الدراسة والمناهج :ـ

في المرحلة الابتدائية :ـ

اجريت عدة تغييرات في مناهج المواد المختلفة بهدف مراعاة الاهتمام بالحقائق العلمية الحديثه وتدرجها لملاءمة اعمار التلاميذ ولكى تتمشى مع مقتضيات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاهداف القومية.

في المرحلتين الاعدادية والثانوية :ـ

عدلت مناهج التربية الدينيه في المرحله الاعدادية واصبحت مادة اساسيه بمقتضى قرار وزارى واستجابة لتوصيات المؤتمر الثقافي العربي بالجزائر ومؤتمر وزراء التربية بالكويت عام ١٩٦٨ وجعلت النهاية الصغرى لها ٥٠٪

تم تعديل مناهج اللغة الانجليزية والعلوم والتربية الفنية في المرحلة الاعدادية وطبق منهج جديد للمواد الاجتماعية في الصف الثاني منها.

وبالنسبة للمرحلة الثانوية وضعت مناهج لتقوية طلبة الصفين الاول والثانى الذين نجحوا مع رسوبهم فى اللغة الانجليزية فى السنوات السابقة ، كما طبق منهج جديد فى الجغرافيا للصف الاول الثانوى.

التعليم الفنى :-

طبق منهج مطور فى الجغرافيا فى الصف الاول الزراعى وطبقت خطة جديدة فى الصف الثانى والثالث التجارى سبق تطبيقها فى الصف الاول بهذا التعليم وقد اهتمت هذه الخطة بمواد الثقافه العامه . كذلك تم تخفيض عدد الحصص فى الفرق الثلاث فى هذا التعليم بناء على الخطة الجديدة ونقلت الماده الفنية الاختياريه من الصف الثانى الى الثالث وزيد عدد حصصها الى حصتين بدلا من واحده .

التربية الخاصة :-

طبقت المناهج المطوره التى تم تنفيذها فى التعليم العام فى مدارس المكفوفين .

نظمت دراسات جديدة فى المهن المتطوره التى تتمشى مع التطور الصناعى الجديد وذلك لشعبة التخصص المهنى بمدارس الامل (الصم والبكم)

سادسا : طرق التدريس والكتب المدرسية :-

وضعت ادله تفصيليه لمعلمى المواد المختلفة بالمرحله الابتدائية ، كما اعدت ادله خاصه لمدرسى الفصول المتعدده الفرق فى المرحله الابتدائية لمعاونتهم على التدريس السليم .

وجهت عنايه خاصه للتربية العمليه بدور المعلمين و المعلمات وزود مدرسو التربية العمليه واللغة الانجليزيه بها بدليل يعينهم فى تدريس مادتهم . كذلك بدأ اعداد سلسلة من كتاب دليل المعلم فى المهن و الفنون المختلفة لترشد مدرسى التعليم الصناعى الى طرق التدريس الملائمة .

بدأ هذا العام استخدام نماذج جديدة للوسائل التعليمية فى فصول تربية المكفوفين.

أما بالنسبة للكتب المدرسية فقد طبع الجديد منها فى مواد الحساب و الهندسة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية كما اختيرت كتب جديدة فى المواد الاجتماعية والعلوم للمرحله الاعدادية بناء على ما اقيم من مسابقات فى التأليف و أعدت كتب جديدة فى اللغة الانجليزية و الفرنسية فى المرحلة الثانوية . وفى التعليم الفنى تم توزيع كتاب جديد فى الجغرافيا للصف الاول الزراعى وطبقت كتب جديدة وعدلت اخرى فى التعليم التجارى . وتم توفير عدد كبير من الكتب اللازمة للمكفوفين.

سابعا : هيئة التدريس :ـ

وضع مخطط لتصفية دور المعلمين و المعلمات (لاعداد معلمى المرحلة الابتدائية) الزائده عن الحاجة تدريجيا و الانتفاع بمبانيها فى مراحل التعليم الاخرى.

يتم هذا العام ١٩٦٩/٦٨ تصفية فصول الشعبة الخاصه لاعداد معلمى المرحله الابتدائية (نظام السنتين)

تقرر وقف القبول بشعب الدراسات التكميلية

تقرر للمرة الاولى هذا العام ١٩٦٨ /١٩٦٩ عدم ممارسة المعلمين الجدد – من غير المؤهلين تربويا – عملهم بالمرحله الاعدادية و الثانوية الا بعد حضور دورة تدريبية للتأهيل التربوى .

تقوم الوزارة بدراسة مشروع متكامل لسياسة اعداد المعلمين وتدريبهم وذلك عن طريق انشاء مراكز للتدريب فى بعض عواصم المحافظات بالاضافة الى اصدار مجلات نوعيه للمواد الدراسيه تبرز الاتجاهات العلمية الحديثة فى المواد المختلفة .

جدول احصائى بعدد المدرسين بمدارس التعليم العام و الفنى لعامى ٦٧/١٩٦٨، ٦٨/١٩٦٩

المرحلة	عدد المدرسين عام (١) ١٩٦٨/٦٧	١٩٦٩/٦٨	الزيادة أو النقص	النسبة المئوية
ابتدائى	٨٨٥١٠	٨٨٢٢٨	−٢٨٢	−٣ر٪
اعدادى عام	٢٦٧٦١	٢٧٤٦٢	+٧٠١	+٦ر٢٪
اعدادى فنى	٧٦٤	٥١٣	−٢٥١	−٣٢٪
ثانوى عام	١٣١٦٣	١٤١٦٤	+١٠٠١	+٨ر٦٪
ثانوى فنى	١٠٠٠٣٥	١٠٢٧٦	+٢٤١	+٤ر٢٪
دور المعلمين و المعلمات	٣٥٨٤	٢٩٢١	−٦٦٣	−٥ر١٨٪

(١) هذه الارقام تشمل المدارس الرسمية و الخاصه المجانية و الخاصه بمصروفات

جدول يبين اجمالى هيئة التدريس والمعيدين
بالتعليم العالى باكمله

اسم الجامعة	١٩٦٨/١٩٦٧ جملة		١٩٦٩/١٩٦٨ جملة	
	مدرسين	معيدين	مدرسين	معيدين
جامعة الازهر	٢٤٧	٦٠٥	٢٦١	٦٧١
الجامعات الاربع	٢٩٢٤	٣٥٨٠	٣٠٣٢	٣٧٦٩
معاهد عليا تابعة لوزارة التعليم العالى	٧٥٥	١٠١٠	٧٢٧	١١٠٠

ثامنا : الخدمات المساعدة :-

أ- فى التعليم العام :-

١- التربية الاجتماعية :-

اعدت بحوث ودراسات خاصة منها ما هو خاص بمشكلات طلبة المرحلة الثانوية والميول المهنية للطلاب.

تم توفير العديد من التنظيمات المدرسية كالاندية وجماعات الخدمة العامة حيث بلغ عدد الطلاب المشتركين فيها ١٢٣٢٣ طالبا وطالبة كما اتخذ عدد من المدارس كمراكز للانشطة المختلفة فى العطلة الصيفية.

وجهت عناية لتنفيذ مشروع رعاية الموهوبين فاعتمدت له وزارة الشباب عام ١٩٦٨/٦٧ ١٠٫٠٠٠ جنيها



٤— الصحافة المدرسية :—

زاد عدد المجلات المدرسية التى ظهرت فى المرحلة الثانوية والاعدادية فبلغ ٨٤ مجلة مقابل ٧٤ مجلة عام ١٩٦٧.

عاونت الموسسات الصحفية فى تنظيم مسابقات للصحف المدرسية وقدمت كاساً للفائز فيها.

قامت الوزارة بتنظيم دراسات تدريبية فى الصحافة فعقدت حلقة تدريبية لمديرى الخدمات التعليمية وذلك على المستوى المركزى والمديريات التعليمية . كما تم تنفيذ برامج للتدريب الصحفى فى بعض مديريات التعليم وقد بلغ عدد المشرفين على وسائل الاعلام نحو ٤٠٠٠ مشرفا مقابل ٣٣٩٣ فى العام ١٩٦٧.

٥— المكتبات المدرسية :—

استخدمت المكتبة كورشة دراسية فى بعض دور المعلمين والمعلمات للتدريب على بعض اجزاء المنهج .

صدرت بعض النشرات التى تحث على اخذ القراءة الحرة فى الاعتبار عند تقويم التلاميذ فى اعمال السنة كما تطالب بان يعتبر مدى اطلاع المدرسين ودورهم فى تنشيط القراءة عند التلاميذ احد عناصر تقويمهم .

٦— خدمات ثقافية على المستوى المحلي والاقليمي :—

أ— مركز التوثيق :—

قام مركز التوثيق التربوى بتدريب ١٤ مبعوثا من الدول العربية وجامعة الدول العربية على اعمال التوثيق

التربوى ليكونوا نواة فى نشر خدمات التوثيق فى الوطن العربى .

كذلك يستمر المركز فى تادية خدماته الاعلاميـــة بتزويد الوطن العربى بالمعلومات والدراسات التربويـــة التى تساعد على النهوض بمستوى التعليم فى الدول العربية .

ب- الخدمات المساعدة فى التعليم العالى :-

تم التعاون بين جامعة الدول العربية والمحافظات ووزارة الشئون الاجتماعية لتوفير اماكن لعدد كبير مـــن المغتربين الذين لم تتسع لهم المدن السكنية أو الاقســام الداخلية . كذلك تم توفير المساكن اللازمة للمغتربـــات والمهاجرين من ابناء سيناء وغزة ومحافظات القنال .

تاسعا : خدمات خارجة عن نطاق المدرسة :-

١- الثقافة الجماهيرية :-

يجرى التوسع فى انشاء قصور ومراكز الثقافـــــة التى تضطلع بانعاش الريف وقد بلغ عدد القصور والمراكـــز الثقافية فى الجمهورية ٢٨ .

بلغت الميزانية التى خصصت لادارة الثقافه الجماهيرية هذا العام ٩٥٠٠٠ر٩٥ جنية مقابل ٦٢٠٠٠ر٦٢ جنية فى العــــام ١٩٦٨/٦٧ اى بنسبة تزيد على ٥٣٪ عن العام الماضى .

٢- التربية الاساسية :-

اعد برنامج تجريبى لمكافحة الامية الوظيفيـــــة واشتمل هذا البرنامج على ثلاثه مشروعات فرعيه فى منـاطـــق

زراعية وصناعية ويقوم المشروع على خدمة حوالـــــى ١١٠ر٠٠٠ عامل من الاميين.

اعدت تجربه للاستجابة بجهود المتطوعين مــــن المواطنين فى ميدان محو الامية وسيتم تنفيذها فـــى ٧ مديريات تعليمية .

وضعت مواصفات لكتب جديده فى ميدان محو الاميـــه تتمشى مع الاوضاع الاجتماعية الجديدة وتلائم البيئـــات المختلفة فى انحاء الجمهورية .

تقرير عن تطور التعليم فى دولـــــة الكويـــت خلال العـــام ١٩٦٨/١٩٦٩

أولا : معلومات عن البلد ونظامه التربوى :ـ

اسم الدولـه : الكويت

النظام السياسى : دوله مستقله ذات سياده

تاريخ الاستقلال : ١٩٦١

تاريخ آخر دستور : ١٩٦٢/١١/١١

عدد السكان : ٤٦٧٣٣٩ (حسب احصاء سنة ١٩٦٥)

مساحة البلد وكثافة السكان : ٥٨٠٠ ميل مربع بمعدل ٨١ نسمة فى كل ميل مربع

السلطات التربوية : لاتزال وزارة التربية مسئوله عن مراحل التعليم العام المختلفة فى الكويت (رياض اطفال ابتدائى ـ متوسط ـ ثانوى عام وفنى) كما لايزال التعليم العالى من مسئولية مجلس التعليم العالى برئاسة وزير التربية .

مدة التعليم الالزامى : لاتزال ٨ سنوات (من بداية المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحله المتوسطة)

سن الالزام : من السادسة حتى ١٤ سنة

سلم التعليم : لاتزال مدد التعليم بالمراحل المختلفة (ابتدائى ـ متوسط ـ ثانوى عام وفنى) كما هى فى العام الماضى ٤ سنوات لكل مرحله على حده .

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

لم تحدث خلال العام ١٩٦٩/٦٨ تغييرات جديدة بالنسبة للاجراءات الادارية والابنيه المدرسيه حيث لم يرد ذكر شئ عنها فى التقرير المرسل

الميزانية :....

ثالثا : التطور الكمى :ـ

بالنسبة للتطور الكمى هذا العام ١٩٦٩/٦٨ لم ترد بشأنه احصاءات فى التقرير المرسل.

رابعا : نظام التعليم :ـ

لم تتوفر بيانات بشأن ماهو جديد فى نظام التعليم هذا العام .

خامسا : المناهج وطرق التدريس :ـ

عقدت وزارة التربية عام ١٩٦٩ اتفاقية مع منظمة اليونسكو لتوفير الخبراء اللازمين للكويت لدراسة المقررات التى تدرس فى الكلية الفنية وذلك بهدف تحسينها ورفع مستواها لتمكين توفير الاعداد المطلوبه من الفنيين والمهنيين فى المستقبل .

تم تطوير خطط الدراسة والمقررات الدراسية بمعاهد الصم والبكم والمتخلفين عقليا ، كما اضيفت الدراسات المهنية والعملية كمواد تخصص فى هذه المعاهد.

سادسا : الكتب المدرسية :ـ

الفت كتب مدرسية جديدة لكى تتمشى مع المقررات والبرامج الدراسية الجديدة .

سابعا : هيئات التدريس :ـ

لايزال هناك عجز فى اعداد المدرسين الكويتيين وذلك فيما يتعلق بجميع مراحل التعليم .

يتم الآن فى الكويت اعداد مدرسين للمرحله الابتدائية فى معاهد اعداد المعلمين ذات السنوات الاربع بعد المرحلة المتوسطه ، وان وجد هذا العام ١٩٦٩/٦٨ نظام جديد لتخريج مدرسى ومدرسات المرحله المتوسطه بمقتضاه اصبحت مدة التعليم فى معاهد اعداد معلمى هذه المرحله سنتين يلتحق بها حملة الشهاده الثانوية العامه .

تسهم جامعة الكويت الآن فى حل مشكلة توفير الاعداد المطلوب من المدرسين الكويتيين .

وضعت خطط بحوث خاصه بتقييم اعمال مدرسى المرحلة الابتدائية .

اصبحت الدراسات المهنية والتربوية هى المواد الرئيسية فى جميع معاهد اعداد المعلمين بناء على التطوير الشامل الجديد فى خطط الدراسة والمقررات الدراسية .



تقرير عن تطور التعليم فى الجمهورية اللبنانيــــة خلال العــــام ١٩٦٨/١٩٦٩

أولا : معلومات عن البلدونظامه الثقافىو التعليمى :ـ

اسم البلد : الجمهورية اللبنانية

النظام السياسى : جمهورية اتحاديه

تاريخ الاستقلال : ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٣

تاريخ آخر دستور : روجع الدستور سنة ١٩٢٦ (ابان الحكم الفرنسى) وللمرة الاخيرة فى ٢١ يناير سنة ١٩٤٧٠

عدد السكان : حسب احصاء ١٩٦٧ بلغ عدد السكان حتـــــى اول يناير ١٩٦٥ ١٤١ر٣٦٧ر٢ فرد ا ،

المساحة : ٥٠٠ر١٠كم وثقافة السكان ٢٢٥ فرد ا فـــــى الكيلومتر المربع

تبعية الخدمات التعليمية : تتبع الخدمات التعليميـــة اساسا وزارة التربية و التعليم وهناك عدد من معاهـــد التدريب و الموسسات التعليمية تتبع : وزارة الزراعـــة وزارة العدل ، وزارة الدفاع ، وزارة العمل ،وزارة الاشغال العامه ٠

لايوجد تعليم الزامى فى لبنان ٠

ثانيا : الادارة التعليمية :ـ

اصبح التنظيم الاداري لوزارة التربية الوطنيـــة و الفنون الجميلةفىلبنانسنة ١٩٧٠ يشمل نوعينمن الادارك :ـ

أ– ادارات مركزية تخضع لسلطة وزير التربية :

وتشمل هذه الادارات :–

١– المديرية العامة للتربية الوطنية والفنون الجميلة التي تشرف على مديريات التعليم الابتدائي الثانوي ، المتوسطة ، اعداد المعلمين ، التعليم الخاص الابحاث التربوية ، الفنون الثقافية ، كما تشرف على الدوائر الاقليمية في المحافظات الاربع ، دائرة المشاريع ، والبرامج وذلك بالاضافة الى بعض اللجان والهيئات .

٢– المديرية العامة للشباب والرياضة وتشرف على دائرة التربية البدنية والرياضية ، دائرة الشباب والتربية الشعبية ، دائرة الشئون الادارية والتجهيز كما تضم : المعهد الوطني للرياضة ، المعهد الوطني للتربية الشعبية ، دار المعلمين للتربية الرياضية دار المعلمات للتربية الرياضية .

٣– مديرية التعليم المهني والفني : وتشرف على المدارس المهنية والفنية الرسمية ومراقبة موسسات هذا النوع من التعليم وتشترك مع الموسسات العامة والخاصة في تنفيذ مشروعات تدخل في اختصاصها . وتشمل هذه المديرية :–

أ– الجهاز الاداري الذي يضم المصلحة الفنية (دائرة التصميم ، المناهج ، الدراسات) ، مصلحة الادارة والتنفيذ (الدائرة الادارية ، الانشاءات ، التجهيز ، دائرة الشئون التربوية) ، مصلحة المراقبة والامتحانات (دائرة المراقبة ، الامتحانات ، الاحصاء) .

بـ الموسسات التعليمية وتشمل : المعهد الفنـي التربوى ، مدارس التدريب المهنى ، المدارس المهنية المدرسة القبة المعادلة ، المدرسة الفندقية .

٤ـ المصلحة الادارية المشتركة وتتألف من دوائـر : المحاسبة ، المواظبة ، الاحصاء ، القضايا ، الشئـون المشتركة ، اللوازم .

ب ـ ادارك لامركزية : تتمتع باستقلالهـا الادارى والمالى وتخضع لوصايـة وزير التربية والتعليم وهى :ـ

١ـ الجامعة اللبنانية وتشمل : كلية الحقوق والعلـوم السياسية والادارية ، كلية الاداب والعلوم الانسانيـة كلية العلوم ، كلية التربية ، معهد العلوم الاجتماعية معهد الصحافة ، معهد الفنون الجميلة ،كلية التجارة .

٢ـ صندوق التعويضات الذى يقوم بدفع تعويضات عـن مدد الخدمة للذين يستحقونها من افراد الهيئة التعليمية فى المدارس الخاصة .

٣ـ المعهد الموسيقى الوطنى الذى يقوم بتدريـس الموسيقى وتنظم حفلاتها .

ويتعاون مع وزارة التربيةفى اداءمهمتهاجهازان هما :ـ

١ـ هيئة التفتيش التربوى للمراقبة والاشراف الفنى
٢ـ مجلس الخدمة المتبعة لشئون التعيينو الترقيـة وسائر شئون الموظفين .

تمويل التعليم :ـ

بلغت ميزانية وزارة التربية و التعليم في لبنان سنة ١٩٦٩ ٦٠٠ر٠٥٦ر١١٢ ليرة لبنانية في مقابل ٥٠٠ر٥٠٢ر١٠١ في العام الماضي ـ وقد تم توزيعها طبقا لجدول الاتى :ـ

المديريات	١٩٦٨	١٩٦٩
أـ المديرية العامة للتربية		
ـ الادارة المركزية		
ـ التعليم الابتدائي و الخاص		
ـ التعليم الثانوي	٨٤٩٣١٢٠٠	٨٨٦٤٧٢٠٠
ـ اعداد المعلمين و البحوث التربوية		
ـ دار الكتب الوطنية		
بـ المصلحة الادارية المشتركة	٥٠٨٩٧٠٠	٩٩٥٤٧٠٠
جـ مديرية التعليم المهني و الفني	٦٤٠٤٢٠٠	٨٧٩٩٢٠٠
د ـ المديرية العامة للشباب و الرياضة	٤٢٣١٠٠٠	٣٩٣٦٠٠٠
هـ المعهد الموسيقي الوطني	٨٤٦٤٠٠	٧١٩٥٠٠
	١٠١٥٠٢٥٠٠	١١٢٠٥٦٦٠٠
الجامعة اللبنانية	٠٠٠ر١٨٤ر٨	٠٠٠ر٠٠٠ر١١

— بهذا تكون ميزانية وزارة التربية الوطنية قد حققت ارتفاعا قدره ٣٩ر١٠٪ بين ١٩٦٨/١٩٦٩. امـــا ميزانية الجامعة فقد حققت فى نفس العام زيادة قدرها ٤ر٣٤٪ عن العام السابق .

— هذا بالاضافة الى ان ميزانية التربيـــة والتعليم قد بلغت نسبتها الى ميزانية الدوله ٩٦ر١٦٪ حيث ان الميزانية العامة كانت سنة ١٩٦٩ ٠٠٠ر٦٠٠ر٦٦٠ ليرة لبنانية .

ثالثا : التطور الكمى للتعليم :—

١— التعليم العام

— عدد التلامـذة حسب المراحل :

السنة	روضة — ابتدائى	متوسط	ثانوى	عالى
٦٦—٦٧	٤٤٣٨٥٨	٧٢٤٧١	٢٤٠٣٧	٢٦٦٩٨
٦٧—٦٨	٤٩٣١١٦	٨٣٩٥٨	٢٥٨٠٩	٣٠٦٥٢
٦٨—٦٩	٥٢٨٤٨٨	١٠٠١١٤	٢٩٨٤٦	٣٥١٦٧

— عدد التلامـذة حسب الجنس :

السنة		روضة ابتدائى	متوسط	ثانوى	عالى	المجموع
٦٦–٦٧	ذكور	٢٤٤٦٦٣	٤٣٢٢١	١٧٢١٧		
	اناث	١٩٩١٩٥	٢٩٤٣٨	٦٦٠٥		
٦٧–٦٨	ذكور	٢٦٩٦٠٩	٤٩٩٦٣	١٨١٣٠	٢٤١٣٠	٢٦١٨٣٢
	أناث	٢٢٣٥٠٧	٣٣٩٩٥	٧٦٧٩	٦٥٢٢	٢٧١٧٠٣
٦٨–٦٩	ذكور	٢٨٨٨٠٧	٥٨٨٠٤	٢١٠٨٩	٢٨٤٦٧	٣٩٧١٦٧
	أناث	٢٣٩٦٨١	٤١٣١٠	٨٧٥٧	٦٦٩١	٢٩٦٤٣٩

ـ عدد المعلمين

السنة		رسمى	خاص	مجموع
٦٦–٦٧	ذكور	٧٢٠٠	٥٧٢٣	١٢٩٢٣
	أناث	٣٨٩٧	٨١٨٨	١٢٠٨٥
٦٧–٦٨	ذكور	٧٦٢١	٦٠٠٠	١٣٦٢١
	أناث	٤١٤٢	٨٧٠٢	١٢٨٤٤
٦٨–٦٩	ذكور	٨٣٠٩	٧٢٢٧	١٥٥٣٦
	أناث	٤٧٠٥	٩٧٣٣	١٤٤٣٨

ـ عدد المدارس

السنة		ابتدائى	متوسط	ثانوى	مجموع
٦٦-٦٧	رسمى	٩٤٦	٢٨٠	٣١	١٢٥٧
	خاص	٩٠٠	٢٠٧	١٩١	١٢٩٨
٦٧-٦٨	رسمى	٩٠٧	٣٥٢	٣٤	١٢٩٣
	خاص	١٠٣١	٢٠٤	٢٠٢	١٤٣٧
٦٨-٦٩	رسمى	٨٧٤	٤١٠	٣٤	١٣١٨
	خاص	١٠٠٧	٢٢٧	٢٤٠	١٤٧٤

ـ عدد التلامذة والمعلمين

السنة	التلامذة	المدرسون
٦٦-١٩٦٧	١٤٩٠	٢٢٢
٦٧-١٩٦٨	١٨٣١	٢٧١
٦٨-١٩٦٩	١٨٨٠	٢٨٥

ـ عدد تلامذة الدور :

السنة		دور المعلمين والمعلمات الابتدائية	دور الرياضة	المجموع
٦٦-٦٧	ذكور	١٠٦٤	٣٥	١٠٩٩
	أناث	٨٠٠	٤٠	٨٤٠
٦٧-٦٨	ذكور	١١٤٩	٤٥	١١٩٤
	أناث	١٠٣٦	٤٦	١٠٨٢
٦٨-٦٩	ذكور	١٣٦٢	٥٥	١٤١٧
	أناث	١٣٠٤	٥٥	١٣٥٩

ـ عدد مدرسي الدور

السنة		ابتدائية	رياضية	المجموع
٦٦-٦٧		٣٣٧	١٩	٣٥٦
٦٧-٦٨	ذكور	٢٦٩	٨٧	٢٧٧
	أناث	١١٩	١٠	١٢٩.
٦٨-٦٩	ذكور	٢٧٤	١٤	٢٨٨
	أناث	١٣٥	١٥	١٤٥

ـ الرياضــة

السنــة	ذكــور	انــاث	المجمــوع
٦٦-٦٧	٢٠٦	٩٩	٣٠٥
٦٧-٦٨	٢١١	١١٣	٣٢٤
٦٨-٦٩	٢٦٦	١٣٦	٤٠٣

رابعا : بناء التعليم وتنظيمه :ـ

أـ التعليم الابتدائي :

ـ صدر القرار رقم ٨٢٠ في ٥ ايلول سنة ١٩٦٨ الخاص بالنظام الداخلي للمدارس الابتدائية .

بـ التعليم الثانوي :ـ

ـ صدر المرسوم رقم ٩١٠٠ في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ الذي ينظم مرحلة التعليم الثانوي العام فاصبحت السنتان الاولى والثانية فيها تودى الى القسم الاول من شهادة البكالوريا اللبنانية والسنة الثالثة الى القسم الثاني من الشهادة المذكورة . كما اصبحت الدراسة تتفرع في السنتين الاولى والثانية الى الفروع : العلمي الادبي ، اللغات القديمة . أما في السنة الثالثة فاصبحت الفروع : الرياضيات ، العلوم الاختبارية ، الفلسفة

د ـ اعداد المعلمين :ـ

صدرت القرارات التالية :ـ

أ ـ المرسوم رقم ١١٤٥٧ فى ١١ كانون الاول سنة ١٩٦٨ الذى قضى باعطاء طلاب دور المعلمين منحة اعانة شهرية .

ب ـ صدر المرسوم رقم ٩٠٦٥ فى ٦ كانون الثانى ١٩٦٨ الذى قضى بانشاء سنة منهجية رابعة فى دور المعلمين والمعلمات .

التعليم العالى :ـ

صدرت القرارات الاتية :ـ

أ ـ المرسوم رقم ١٠٤٣٤ فى ٣ تموز سنة ١٩٦٨ ويقضى بانشاء معهد العلوم الطبيعية والاقتصادية فى الجامعة اللبنانية .

ب ـ القانون رقم ٧٠/٦ فى ٢٦ شباط سنة ١٩٧٠ لتنظيم عمل الهيئة التعليمية فى الجامعة اللبنانية .

تقرير عن تطور التعليم فى امارة قطر
خلال العام ١٩٦٨/١٩٦٩

أولا : معلومات عن البلد ونظامها التعليمى :—

اسم البلد : قطر

النظام السياسى : امارة مستقلة

سكانها : (حسب تعداد ١٩٦٥) ٠٠٠ر٨٠ نسمة

ثانيا : الادارة التعليمية :—

تمويل التعليم :

بلغت ميزانية التعليم عام ١٩٦٨/١٩٦٩ ٥٠٣ر٩٨٠ر٣٤ ريالا قطرا وكانت فى عام ١٩٦٧/١٩٦٨ ٤٤٤ر١٨ر٠٢٩ ريالا وهذا يمثل زيادة قدرها ٠٥٩ر٩٦٢ر٥ ريالا هذا وقد بلغ متوسط تكلفة الطالب عام ٦٨/١٩٦٩ ٢٢٣٥ ريالا على حين كانت فى السنة الماضية ٢٠٢٤ بزيادة قدرها ٢١١ ريالا.

الابنيـة المدرسيـة :ـ

السنة	المدارس الابتدائية		المدارس الاعدادية العامة		المدارس الثانوية العامة		دور المعلمين		المعهد الدينى	الصناعة	التجارة	المجموع
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات				
١٩٦٨/٩٦٧	٤١	٣٣	٢	١	١	—	١	—	١	١	١	٨٢
١٩٦٩/٩٦٨	٤٠	٣٦	٢	١	١	—	١	—	١	١	١	٨٤

اضيفت ثلاثة مدارس ابتدائية جديدة الى مدارس البنات الابتدائية على حين نقصت مدارس البنين الابتدائية مدرسة واحدة ، وبقى عدد المدارس الاخرى كما هو دون يغير .

ثالثا : التطور الكمى للتعليم :—

الزيادة فى عدد الطلاب[1] والمدرسين[2] عام ٦٨/ ٦٩ منه فى عام ٦٧/ ٦٨

المرحلة	عدد المدرسين ١٩٦٨/٦٧	عدد المدرسين ١٩٦٩/٦٨	عدد المدرسين الزيادة أو النقص	عدد الطلبة ١٩٦٨/٦٧	عدد الطلبة ١٩٦٩/٦٨	عدد الطلبة الزيادة أو النقص
الابتدائية	٦٢٤	٦٦٦	+٤٢	١١٨٧١	١٢٦٢٠	+٧٤٩
الاعدادية العامة	١٠٨	١٢٠	+١٢	١٥٠١	١٨٥٦	+٣٥٥
الثانوية العامة	٢٨	٣٠	+٢	٤٧٧	٦٣٠	+١٥٣
التعليم الدينى	١٧	١٨	+١	١٢٨	١٥٠	+٢٢
التعليم الصناعى	٣٣	٣٥	+٢	٢٠١	١٨٩	—١٢
معهد المعلمين	١٢	١٧	+٥	١٠٣	١٣١	+٢٨
مدرسة التجارة	٩	١١	+٢	٥٥	٧٦	+٢١
المجموع	٨٣١	٨٩٧	+٦٦	١٤٣٣٦	١٥٦٥٢	+١٣١٦

(١) هناك طلاب يدرسون فى المدارس الليلية وهى غير مدرجة فى هذا البيان. وقد بلغ عددهم هذا العام ١٩٨٥ طالبا منهم ١٣٦٠ بالابتدائى ، ٣٣٩ بالمرحلة الاعدادية ، ٢٨٦ بالمرحلة الثانوية. كما ان هناك تلاميذ بالمدارس الخاصه وتضم ١٠٦٦ طالبا وطالبة منهم ٧٨ فى الحضانة ، ٦٠٨ فى رياض .

(٢) عدد المدرسين فى المدارس الخاصه ٤٢ مدرسا ، ٣٨ مدرسة وعدد هذه المدارس ١٣ مدرسة منها ١١ عربية ، ٢ أجنبية. أما المدارس الليليه فعددها ٨ مدارس بها ١٣٦ مدرسا .

رابعا : بناء التعليم :ـ

١ـ التعليم الابتدائي :ـ

اعدت وزارة التربية القرارات الاتية :

١ـ انشاء مدارس ابتدائية مشتركة في كل قرية بغض النظر عن عدد التلاميذ بها.

٢ـ انشاء مدرسة ابتدائية للبنات في كل قرية يتوفر بها عدد البنات اللازم في الصف الرابع الابتدائي

٣ـ ادماج الفصول المتتالية في حالة اذ ما كان كل فصل يضم اقل من ١٥ تلميذا.

٤ـ ضم دروس التربية الفنية والرياضة في درس واحد لكل فصل .

٥ـ تخصيص مدرس لكل فصل وتقليل الحصص المفروضه على النظار.

٦ـ توفير وسائل النقل للتلاميذ في الصفوف الخامس والسادس من المدرسة الابتدائية للوصول الى اقرب مدارس لمسكنهم

خامسا : المناهج والكتب المدرسية :ـ

ـ وضعت مناهج جديدة للغة العربية في الصفين الثاني والثالث الثانويين وفي اللغة الانجليزية للصف

السادس الابتدائي ، وفي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية بالمعهد الديني .

ـ تم تأليف ٣٩ كتابا مدرسيا جديدا هذا العام في مختلف المواد الدراسية لصفوف التعليم . كما اعيد طبع سبعين كتابا آخر. وبذلك يكون قد جرى تأليف ٩٥٪ من كتب المراحل الثلاث .

سادسا : الخدمات التعليمية المساعدة :ـ

أـ النشاط الكشفي :ـ

ـ تمت اقامة خمسة مراكز لتدريب فتيان الكشافة والعرفاء واعداد القادة .

ـ اقيم التجمع السنوى العاشر بمناسبة مرور عشرة اعوام على تأسيس الحركة الكشفية في قطر وحضرتها وفود عشرة دول وامارات .

ـ اشتركت قطر في اجتماعات كشفية بالجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية كما اشتركت في دراسة عملية بالبحرين.

ب ـ التربية الاجتماعية :ـ

ـ تم بحث عدد من المشكلات التي تعترض الطالب في المجتمع المدرسي أو الخارجي وقد بلغت جملة الحالات التي عقبت هذا العام ١٩٦٩/٦٨ ، ٩٥حالة منها حالات

تغيب، مشكلات دراسية ، مشكلات اقتصادية ، صحية ، نفسية سلوكية .

ـ في مجال الاجهزة التعويضية تم تركيب ١٦٦ نظارة طبية للطلاب .

ـ في ميدان النشاط المدرسي تم تكوين الجمعيات التالية بالمدارس :ـ المقصف ، المسرح المدرسي ، الصحة النظام ، الرحلات ، الخدمة العامة ، الاذاعة ، الصحافة المكتبية ، الخطابة ، اللغة الانجليزية ، العلوم التخطيط الاجتماعيات ، الزراعة ، الرياضيات ، الرسم ، التصوير المعارض ، تحسين الخطوط.

ـ نظمت ٨٣ رحلة داخلية اشترك فيها ٣٢٧٩ طالبا وكذلك ٧ رحلات خارجية الى السعودية والكويت والخليج اشترك فيهما ١٠٨ طالبا .

ـ بلغ عدد المساهمين في المقصف المدرسي ٣٣١٤ طالبا برأسمال قدره ١٢١٧٦ ريالا.

ـ اقيمت ١٢٩ حفلة مدرسية وزعت ٨٦٧ جائزة للتفوق العلمي ، ٢٣٠ للفنون الاجتماعي

جـ تعليم الكبار ومحو الامية :ـ

رصدت قطر هذا العام لهذه الناحية ٣٢٥٠٠٠ ريالا قطرا . وقد بلغ مجموع مراكز محو الامية هذا العام ١٨ مركزا بها ٢٤٩ دارسا ، ٢٤ مدرسا منتدبا كما

ارسلت ثلاث دارسين الى مركز تنمية المجتمع العربي بسرس الليان بالجمهورية العربية المتحدة .

د ـ البعثات :ـ

بلغ عدد طلاب البعثات الخارجية هذا العام ١٧٥ طالبا فى مقابل ١٣٧ طالبا فى العام الماضي ١٩٦٨/٦٧ بزيادة قدرها ٣٨ مبعوثا .

هـ ـ العلاقات الثقافية :ـ

ـ اشتركت قطر فى : مؤتمر التربية الدولى بجنيف سنة ١٩٦٨ وفى الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر العام لليونسكو سنة ١٩٦٩ وفى مؤتمر خبراء الجغرافيا العرب بالقاهرة سنة ١٩٦٩ ، وفى ندوة مركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية لليونسكو بالرباط سنة ١٩٦٩ ، الاجتماع التاسع لمجلس ادارة المركز الاقليمى لتخطيط التربية و ادارتها بالعالم العربى ببيروت سنة ١٩٦٩ وفى اجتماع الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمحو الامية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ ، و اجتماع الدورة السادسة لنفس المجلس بالخرطوم سنة ١٩٦٩ .

ـ قدمت قطر المساعدات الاتية فى مجال التعليم لامارات الخليج : بناء ستة مدارس فى دبى و الشارقة وعجمان و ام القوين ورأس الخيمة ، بناء مساكن للعزاب بالشارقة ، تقديم عدد من السيارات لرأس الخيمة ، تقديم ادوات مدرسية وملابس رياضية لرأس الخيمة . وقد بلغت عدد افراد البعثة التعليمية من قطر الى الخليج ٤٣ مدرسا

١٤ مدرسة .

و ـ الصحة المدرسية :ـ

ـ تم فحص جميع الطلبة المستجدين وتطعيم ٢٢ر١٤٧ طالبا ضد الامراض المعدية وتم علاج ٦٢٤حالة منها

ـ استقبلت عيادات القسم العلاجى ٣٦٤٠٥حالة للكشف عليها .

ز ـ الوسائل التعليمية :ـ

تم هذا العام شراء عدد من الاجهزة لعرض الصور والافلام الثابتة . وقد اصبح عدد الافلام بالقسم حاليا ٥٥٠ فيلما فى شتى الموضوعات العلمية .

ح ـ دار الكتب :ـ

اصبحت هذا الدار تضم عام ١٩٦٩/٦٨ ٢٥٣٠٠كتابا فى مقابل ٢٤ر٧١٣ كتابا فى العام الماضى اى بزيادة قدرها ٥٨٧ كتابا . وقد بلغ عدد الكتب التى اعيرت هذا العام ٨٢٣٠ كتابا الى ٩٧٤ مستعيرا .

ط ـ التربية الرياضية :ـ

ـ نظمت الادارة ثمانية مباريات رئيسية لبطولة الدورى فى انواع الرياضيات المختلفة .

ـ اقيم مهرجان كبير للرياضة هذا العام اشتركت فيه بعض الدول العربية كما تبودلت زيارات الفرق الرياضية معها .
